«ديان» يواصل وقاحته قبل مغادرته القاهرة

الحكومة المصرية لم تطالب بمحاكمة المسئولين عن قتل الأسرى المصريين وطالبت بالتحقيق

القاهرة ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء :

اعربت اسرائيل امس عن رفضها القاطع لفتح ملف المجازر التى ارتكبها الجيش الاسرائيلى ضد الجنود المصريين فى حربى ١٩٥٦ و١٩٦٧ . وصلت المباحثات بين مصر واسرائيل حول هذه القضية الى طريق مسدود . فشلت زيارة ايلى ديان نائب وزير الخارجية الاسرائيلى الى القاهرة امس الاول فى وضع حد للتدهور فى العلاقات . اثارت تصريحات «ديان» غضب المسئولين المصريين ووضعتهم فى موقف حرج . وكان المسئول الاسرائيلى قد اعلن ان مصر لم تطالب بمحاكمة المسئولين عن قتل الاسرى المصريين . واشار الى انه لم يقدم وعوداً للمسئولين المصريين باجراء تحقيق رسمى فى قضايا قتل الاسرى زعم المسئول الاسرائيلى قبل مغادرته القاهرة ، ان التحقيقات «ستخوض فى تعقيدات لا حاجة اليها» كما ادعى ان قتل مئات الاسرى المصريين على ايدى جنود اسرائيليين يعتبر عملا فردياً فى نظر القانونين الدولى والاسرائيلى . واشار نائب وزير خارجية اسرائيل الى خضوع هذه القضية لمبدأ التقادم واكد رفض اسرائيل تقديم اعتذارات لمصر . واعرب المسئولون المصريون عن رفضهم لتصريحات «ديان» اعترف السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية بان مصر لم تطالب بمحاكمة المسئولين عن قتل الاسرى وتطالب حاليا باجراء تحقيق !! اكد «همام» عدم خضوع قضية مثل الاسرى لمبدأ التقادم ووصفها بانها من جرائم حرب وستواصل مصر المطالبة بالتحقيق اعتمادا على نفس المنطق الاسرائيلى وقواعد القانون الدولى التى مكنت اسرائيل من ملاحقة مجرمى الحرب النازيين . واكدت وكالة «رويتر» ان القانون الاسرائيلى لايتضمن حدودا زمنية للتقادم فى جرائم القتل الجماعى . وينص على سقوط التهمة بعد عشرين عاما وليس ٤٠ عاما كما ذكر «ديان» فى قضايا القتل العادية .

مفاجأة فى تقرير هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا

المحكمة غير مختصة بالتصدى لقانون الصحافة المشبوه

لا حق لنقابة الصحفيين فى الاعتراض على القانون .. والنيابة والمحاكم جهة الاختصاص الوحيدة

كتب ـ مصطفى خالد :

فضح تقرير هيئة مفوضى الدولة ، الاعيب الحكومة فى تمييع قضية الصحفيين وحرية الصحافة . اشار التقرير الى عدم التصدى لمسألة مدى دستورية القانون ٩٣ لسنة ٩٥ بتشديد عقوبات جرائم النشر لعدم وجود نزاع او خلاف فى التطبيق لنصوص القانون .. وكان رئيس الحكومة ووزيرا الاعلام والعدل قد اعلنوا ان من حق المحكمة الدستورية العليا التصدى عند نظر طلب التفسير لدستورية القانون . كما عمل المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ، عضوا ورئيسا للمحكمة الدستورية العليا . تضمن التقرير الذى اعده رئيس هيئة المفوضين بالمحكمة المستشار الدكتور حنفى على جبالى ، وقائع خطيرة تدين تصرفات الحكومة . وتؤكد انها تحاور وتناور مع مجلس نقابة الصحفيين والصحفيين لامتصاص انتفاضتهم يوم ١٠ «يونيه» الماضى . كما تضمن التقرير اقوالا خطيرة من بينها عدم اختصاص مجلس نقابة الصحفيين بهذه القضية . وعدم وجود صفة له . واشار التقرير الى ان القانون ٩٣ لسنة ٩٥ يتضمن عقوبات تندرج تحت احكام قانونى العقوبات والاجراءات الجنائية ، وهى احكام لا تمثل نقابة الصحفيين جهة تطبيق بالنسبة لها .. وهو الامر الذى يتضح من استقراء الاحكام القانونية المنظمة للنقابة وفق قانونها رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٠ .. حيث حددت المادة (٣) اهداف النقابة ، وحددت المادة (٤٧) اختصاصات مجلس النقابة وهى اختصاصات ادارية ومالية .. اما الجهات المختصة بالعقوبات والمسائل الجنائية فهى النيابة العامة والمحاكم الجنائية .. ولم يتضمن طلب التفسير مايفيد تطبيق النصوص سواء باقامة الدعوى الجنائية بواسطة النيابة العامة او نظرها او الحكم فيها بواسطة محكمة الجنايات .

واشار التقرير الى انه لم يثبت تطبيق نصوص القانون ٩٣ لسنة ٩٥ فى شأن حالات معينة حتى تاريخ تقديم طلب التفسير

قال مفوضو المحكمة الدستورية

(البقية ص ٤)

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

الوفد — العدد الأسبوعي

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

١٤ صفحة — ٤٠ قرشا

AL-WAFD □ SEPTEMBER 7 1995 □ VOL.12,NO.593

الإخوان .. أمام المحاكم العسكرية !

بقلم : جمال بدوى

ما هو مبرر إحالة الإخوان المسلمين إلى المحاكمة امام المحاكم العسكرية ؟

هؤلاء الناس بينهم اطباء ومحامون ومهندسون وطلاب .. وليس بينهم ضابط او جندى يبرر تقديمهم للقضاء العسكرى .. هؤلاء ناس مدنيون لهم حقوق إنسانية ودستورية لايجوز المساس بها ، وإذا وقع من احدهم مايستحق المؤاخذة او الحساب او العقاب ، فعندنا القاضى الطبيعى الذى يقوم بهذه المهمة وفقا لاحكام الدستور والقانون ، فلماذا نقحم القوات المسلحة وقضاءها فى امور السياسة والصراع الحزبى (!!)

●● إن القوات المسلحة لها مكانتها الجليلة عند الشعب ، ولها رسالتها المقدسة فى الدفاع عن شرف الوطن وحمايته من الخطر الخارجى ، فى الوقت الذى يتحمل فيه جهاز الامن مسئوليته كاملة فى حماية المجتمع من اى اخطار داخلية ، وعندنا القضاء العادى الذى يحاكم المدنيين ، وعندنا القضاء العسكرى الذى يحاكم العسكريين ، فلماذا نخلط الاوراق بين ماهو مدنى وماهو عسكرى (!!)

●● هل هى عودة إلى المحاكم العشوائية التى اصابت الشعب المصرى كله بداء الفزع والخوف والسلبية ؟

●● هل هى ردة إلى عهد السجون الحربية التى انتهكت فيها كرامة الانسان المصرى ، واستبيحت فيها دماؤه ، ومازالت جروحه تنزف رغم مرور اربعين سنة او تزيد ؟

إن كان الهدف من الإحالة للمحاكم العسكرية سرعة البت فى القضايا ، فانها حجة غير مقبولة . لان هناك متهمين لا يزالون رهن الاعتقال منذ شهور ولم يبت فى امرهم حتى الآن . ومنهم الدكتور عصام العريان وصحبه ، ولو كان التحقيق معهم بتهمة السطو على السد العالى او هرم خوفو لما استغرق هذه الشهور الثمانية ، مع ان العدالة المجردة تقتضى تقديمهم إلى القاضى الطبيعى ليحكم بينهم بالعدل ، اما إبقاؤهم فى السجون هذه الشهور تمهيدا لمحاكمتهم عسكريا فهو الظلم بعينه (!!)

●● ان القضاء العسكرى له طبيعة خاصة تتفق مع ظروف الحياة العسكرية فى الحرب وفى السلم ، والتى تتطلب سرعة البت فى القضايا من خلال درجة واحدة من درجات التقاضى ، اما القضاء المدنى فقد توخت التشريعات الدستورية ان يكون على عدة مراحل ودرجات ، حتى تتاح الفرصة امام المتهم للاستئناف والنقض ، والغرض من ذلك هو تحقيق العدالة التى هى اساس الملك ، وهى ركن هام من اركان الاستقرار الاجتماعى ، فإذا حدث مايهدد هذا الاستقرار ، فإن القاضى الطبيعى كفيل بوضع كل شىء فى نصابه ، ولديه من القوانين والعقوبات مايكفى لردع من تسول له نفسه ارتكاب عمل من شانه الإخلال بامن الدولة ، او الخروج على النظام العام .

اما إحالة الخصوم والمعارضين إلى المحاكم العسكرية فهو منزلق خطير ، ربما لا تدرك الدولة مخاطره على المدى القصير ، ولكن آثاره السيئة تظهر على المدى الطويل ، فى شكل مزيد من السلبية والتواكل وزرع الخوف فى نفوس المواطنين .

■■■

●● لقد ثبت من خلال الاحداث القريبة ان الشعب المصرى يرفض الارهاب ويستنكره ، وقد وقف الشعب بكل احزابه وفئاته وطوائفه الى جانب الدولة فى وقفتها ضد الإرهاب ، وكان الإخوان المسلمون من بين الفئات التى ادانت الإرهاب ، وكانت الصحف الحكومية واجهزة الاعلام تنشر لهم البيانات التى كانوا يصدرونها للتنديد بالإرهاب شانهم شان الاحزاب الاخرى ، وفجاة ، حدث التحول الدرامى ووضعتهم الدولة فى خندق الاعداء المتربصين (!!) وقد يكون لدى اجهزة التحقيق مستندات وادلة تبرر هذا التحول الجديد ، فمن الذى يفصل فيها غير القاضى الطبيعى المخول له محاكمة المدنيين والحكم عليهم بالإدانة او البراءة ؟ وإذا كانت اجهزة التحقيق واثقة من قوة الادلة فلماذا لاتقدمهم إلى المحاكم العادية ؟ وماهو مبرر السرعة فى نظر قضايا من هذا النوع ؟ خاصة وان التحقيق استغرق شهورا قابلة للتجديد (!!)

●● إن الراى العام يفسر هذا التحول السريع بانه مقدمة لإخلاء الساحة الانتخابية من الإخوان ـ لحساب الحزب الوطنى ـ حتى لا يتسلل احد منهم إلى مجلس الشعب القادم ، ولو صح هذا الظن لكان علينا جميعا ان نرفضه ، فالمفترض ان تجرى الانتخابات فى مناخ النزاهة والحرية تطبيقا لتصريحات السيد رئيس الجمهورية ، ومن بدهيات النزاهة والحرية ان يتمتع كل مواطن بالترشيح وفقا للمواصفات التى حددها قانون مباشرة الحقوق السياسية ، ومن ثم لا يجوز للدولة ان تتعسف فى استخدام سلطتها الامنية لعرقلة ترشيح مواطن ، لان تماديها فى التعسف سيمتد إلى اى حزب تتوسم فيه رائحة الخطر على وجودها البرلمانى ، وبذلك ندور فى حلقة مفرغة لتثبيت قاعدة الاحتكار للحزب الوطنى .

●● ان الديمقراطية الحقيقة لا تقر هذا الأسلوب الذى ياخذ منها الشكل وينبذ المضمون ، وطالما اخذنا بمبدا التعددية الحزبية فإن علينا جميعا ـ حكومة ومعارضة ـ ان نتحمل نتائجها ، وعلى الحزب الحاكم ان يكون قدوة فى احترام التقاليد الديمقراطية وينزل على إرادتها بروح رياضية ، ولا يطلب من الدولة ان تقيد حرية خصومه حتى ينفرد بالساحة ، انه فى هذه الحالة لن يجد من يلاعبه .. ولن يجد حتى المتفرجين الذين سيهربون إلى بيوتهم حيث الأمان والراحة والبعد عن وجع الدماغ (!!)

٦٥ ألف طالب وطالبة سحبوا أوراق الالتحاق بالمرحلة الثالثة

١٨ ألفاً و٨٩٩ مكاناً خالياً بالجامعات والكليات النوعية

كتب ـ زكى السعدنى

بدأ امس مكتب التنسيق الرئيسى بالقاهرة وفروعه بالمحافظات فى صرف اوراق الالتحاق بالجامعات والمعاهد لطلاب المرحلة الثالثة . شهدت منافذ توزيع الاوراق زحاماً شديداً من طلاب المرحلة البالغ عددهم ٩٣ الفا و٦٤٧ طالباً وطالبة منهم ٤٤ الفا و٦٨٧ للعلمى و٤٨ الفا و٩٦٠ للادبى . بلغ عدد الطلاب الذين سحبوا اوراقهم حتى امس اكثر من ٦٥ الف طالب وطالبة ، بحد ادنى ٢٤٤ درجة بنسبة ٦١٪ للعلمى و٢١٦ درجة بنسبة ٥٨,٣٪ للادبى . اعلن عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم والمشرف على التنسيق وقبول اوراق حملة الشهادات المعادلة اكد «عفيفى» ضرورة وجود ١٨ الفا و٨٩٩ مكاناً خالياً بالجامعات والكليات النوعية والمعاهد امام طلاب المرحلة الثالثة .

اقرأ «ص ـ ٤»

تقرير لرئيس الوزراء حول خسائر الشركة المصرية للملاحة

طلب الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء تقريرا عاجلا حول تزيف الخسائر الفادحة للشركة المصرية للملاحة البحرية . وكانت الجمعية العمومية للشركة قد وافقت خلال جلستها الاخيرة على بيع ٩ سفن من اسطول الشركة فى محاولة لتغطية الخسائر . طلب ممثل الجهاز المركزى للمحاسبات خلال انعقاد جلسة الجمعية باحكام الرقابة ومحاسبة المسئولين عن الخسائر . اتهم العاملون وزارة قطاع الاعمال وادارة الشركة بانها وراء مخطط تصفية اسطول الشركة

«الناتو» يشن غارات جوية عنيفة ضد الصرب

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

شنت امس طائرات حلف شمال الاطلنطى اعنف غارات جوية على مواقع المدفعية والصواريخ الصربية . اكد القائد الامريكى لينون سميث استمرار الضربات الجوية حتى امتثال الصرب لانذار الناتو والامم المتحدة . نجحت الضربات الجوية فى تدمير محطات صربية للاتصالات

أول اعتراف رسمى بوجود خلافات بين مصر وصندوق النقد

كتب ـ جمال شوقى :

اعترفت الحكومة بوجود «مفاوضات» مع صندوق النقد الدولى لاستئناف «المفاوضات» حول برنامج الاصلاح الاقتصادى . طيرت وكالة انباء الشرق الاوسط نبأ عن وجود اتصالات بين الجانبين لاستئناف المحادثات بين مصر والصندوق حول برنامج الاصلاح الاقتصادى . اكدت الوكالة ، توقف المباحثات لبعض الوقت بين الجانبين بسبب خلافات فى وجهات النظر حول بعض القضايا الفنية المتعلقة بالسياسات النقدية وغيرها من التفاصيل . وكانت الحكومة قد نفت وجود خلافات مع الصندوق . وانفردت «الوفد» طوال الفترة الماضية بنشر انباء الخلافات . وتفاصيل الإتصالات الخاصة باستئناف المفاوضات . كما اكدت «الوفد» رفض خبراء الصندوق استئناف المفاوضات مع مصر . وحدد مجلس ادارة الصندوق يوم ١٨ «سبتمبر» الحالى لاجراء بعض المشاورات حول سياسة الاصلاح النقدى فى مصر ، ضمن المشاورات التقليدية التى تجرى فى احتفالات عيد الصندوق والبنك الدولى . واعد الصندوق تقريرا بملاحظات حول سياسة الحكومة الاصلاحية لمناقشة خلال اجتماع مجلس الادارة . وعلمت «الوفد» بعقد اجتماعات مكثفة حاليا فى مجلس الوزراء للاعداد لسفر الوفد الوزارى المصرى الى واشنطون فى «اكتوبر» القادم

ذكريات يس سراج الدين : كيف أجبر فؤاد باشا عبدالناصر على الافراج عنى؟

.... (ص ١٠)

محمد عاصم سفيراً لمصر فى اثيوبيا

اديس ابابا : ا . ش . ا :

يصل اديس ابابا يوم «الاحد» القادم محمد عاصم سفير مصر الجديد فى اثيوبيا ومنظمة الوحدة الافريقية . وكانت مدة السفير مجدى حفنى قد انتهت ويغادر اديس ابابا غدا عائدا الى القاهرة .

عودة ٦٨ مصرياً من المحتجزين بالعراق

بغداد ـ ا . ش . ا :

غادر بغداد امس ٦٨ مصرياً من المحتجزين بالعراق . وكان السفير رضا نصر رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية بالعراق فى مقدمة مودعى المصريين المحتجزين . تكفلت مصر بتكاليف عودة المصريين .

١٥٠ الف جنيه غرامة على باخرة بنمية بالسويس

السويس ـ ا . ش . ا :

تقرر توقيع غرامة مالية قدرها ١٥٠ الف جنيه على الباخرة البنمية «كوريين» القادمة من ماليزيا ، لتسببها فى تلوث شاطىء الادبية . وكانت كمية من زيوت الطعام قد تسربت اثناء تفريغها من فوق الباخرة .

اعتقال عشرات الآلاف فى فرنسا بحثا عن منفذى الانفجارات

باريس ـ ا . ش . ا : اعترفت وزارة الداخلية الفرنسية باعتقال عشرات الآلاف من المشتبه فيهم ، منذ الانفجار الذى وقع فى احد محطات مترو باريس يوم ٢٥ «يوليو» الماضى .

مصدر أمنى يحذر من ضياع أموال المودعين بشركات توظيف الأموال

كتب ـ احمد راضى :

حذر مصدر امنى مسئول من عمليات السرد العينى للشبوهة لمودعى شركات توظيف الاموال ، تحت سمع وبصر نيابة الشئون المالية والتجارية والمدعى العام الاشتراكى . اكد التقرير قيام اشرف السعد بتكوين ٣ شركات باسماء العاملين فى شركته ، واطلق عليها اسماء «الياسمين» و«اصالة» و«الملوك» . تقوم الشركات برد حقوق مودعى الريان والشريف والهدى مصر . تبلغ ديون اشرف السعد ١٠٠ مليون جنيه . حذر التقرير الامنى ، مودعى الشريف من شراء مجوهرات والماظ من معرض السعد بشارع مصدق بالدقى ، وعدم حجز سيارات . اكد المصدر الامنى ارتفاع اسعار الشقق بمبنية سما السعد التى فشل جهاز المدعى الاشتراكى فى بيعها .

ارجعت مصادر اقتصادية مسئولة ، قيام الرئيس حسنى مبارك برئاسة المجلس الاعلى للصادرات ، الى تزايد الخلافات بين الوزراء المختصين ، وفشل رئيس الوزراء فى حسمها . ترجع الخلافات الى عدم القدرة على اتخاذ القرار من جانب المسئولين عن التصدير . كما يرجع القرار الى تراكم المعوقات ، وتزايد شكاوى المصدرين .

يوجد فى مصر ٣ مجالس عليا للصادرات الاول برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والثانى برئاسة الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ، والثالث برئاسة وزير الاقتصاد . لم تعقد هذه المجالس سوى اجتماع واحد لكل منها فور صدور قرارات تشكيلها (!)

أمينة مؤتمر بكين تطالب بخلق عالم أفضل للنساء

واصل امس مؤتمر المراة العالمى الرابع ، اجتماعاته فى العاصمة الصينية بكين . طالب المؤتمر من خلال ورشة عمل «المراة والبيئة» بضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية للارض ، وتوعية الافراد بالاساليب العلمية للمحافظة على البيئة . طالبت نادت جيرتود مونجيلا امين عام المؤتمر . حشود النساء المشاركة بضرورة خلق عالم افضل للمراة .

«جورباتشوف» يعتزم الترشيح لانتخابات رئاسة روسيا

يعتزم الرئيس السوفيتى السابق ميخائيل جورباتشوف ترشيح نفسه فى انتخابات الرئاسة القادمة فى روسيا . وصف «جورباتشوف» الاوضاع السياسية فى روسيا بانها سيئة للغاية واكد ضرورة اجراء انتخابات ديمقراطية . ادلى «جورباتشوف» بهذا التصريح فى اعمال المؤتمر الدولى الذى تنظمه جامعة اثينا .

مبروك!

طيفون الجيب الذي وعدت الحكومة بطرحه في الأسواق وبدء تشغيله أسوة بباقي دول العالم في اوائل العام الحالي - ولم تنفذ وعدها - يمر بمشاكل عديدة!

بالمناسبة.. وبدون حسد ولا شماتة.. سعداء الحظ الذين سيرسي عليهم تنفيذ هذا المشروع سوف يربحون مالا يقل عن تسعة آلاف جنيه في الخط الواحد إذا اصرت الحكومة على ان يباع بسعر ١٠ آلاف جنيه حيث ان تكلفة الجهاز حوالي ٢٠٠ جنيه لا غير وباقي الـ ١٠٠٠ جنيه تكلفة السنترال.. ومعنى هذا ان هؤلاء السعداء سيربحون ٩٠٠ ألف جنيه إذا كان هناك ١٠٠ مشترك و٩٠٠ مليون جنيه إذا زاد الرقم إلى ١٠٠ ألف مشترك.

تغيير وزاري

من المنتظر ان يحدث تعديل وزاري بعد انتخابات مجلس الشعب التي تتم في نوفمبر القادم. وتشير الدلائل إلى خروج الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، وبعض الوزراء القدامى، ويستمر الوزراء الشبان في الوزارة الجديدة ويتم اختيار رئيس الوزراء من بين وزراء المجموعة الاقتصادية.

بمناسبة الانتخابات!

بمناسبة الانتخابات قامت الحكومة بتشكيل لجنة لبحث اسباب ارتفاع قيمة مقايسات الكهرباء والفواتير التي يدفعها المواطنون تضم اللجنة وزيري الكهرباء وقطاع الاعمال ورئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب.

كانت الحكومة قد تدخلت لمنع مناقشة تقرير لجنة الصناعة داخل المجلس اثناء الدورة الماضية، بعد ان اكتشفت ان التقرير يفضح اساليب شركات الكهرباء في رفع قيمة الفواتير!!

مليار جنيه!

سجلت مضابط مجلس الشعب وجود معدات مهملة للصرف الصحي داخل مخازن بالقاهرة قيمتها مليار جنيه، رغم معاناة المحافظات من مشاكل الصرف الصحي. وصف الأعضاء ترك المعدات في المخازن حتى تصدأ بانه كارثة!

تحقيق الوفد

اثار التحقيق الصحفي الذي نشره الوفد للزميل محمود فرج بالصفحة الثالثة يوم الثلاثاء الماضي ردود فعل قوية في مجلس الشعب. ايد بعض الاعضاء والمسئولين بالمجلس ما جاء في تحقيق الوفد بان الرشاوى الانتخابية التي توزعها الحكومة لمساندة مرشحيها، ضد مبدأ المساواة بين المرشحين.

كما اكد بعض نواب الحزب الوطني ان تصريحات الوزراء التي يعلنونها للاستهلاك فقط تضر بهم في الدعاية. طالب بعض المسئولين بالمجلس بالمساواة بين مرشحي الحزب الوطني ومرشحي المعارضة في تسهيل حصولهم على الخدمات لابناء دوائرهم الانتخابية.

أداة

اتصالات عديدة يجريها عدد من قيادات الحزب الوطني لإقناع احد افراد شركة مصر للطيران للترشيح في انتخابات مصر الجديدة لمنافسة الدكتور حمدي السيد مرشح الحزب الوطني(!!) يتم هذا طبقا لسياسة تصفية الحسابات.. احد الذين حاولت قيادات الوطني إقناعهم بالترشيح رفض ان يكون اداة لضرب حمدي السيد.

نبضات

بمناسبة اصرار المعارضة على المطالبة بالاشراف القضائي على الانتخابات كضمانة قوية لنزاهتها.

انني اعترض بشدة واحذر من خطورة هذا الطلب.

بل انني اوجه الخطاب الى سعادة رئيس مجلس القضاء ورئيس النقض. واطلب منه التزام الحذر التام إزاء هذا الطلب.

لان الاشراف الشكلي الظهري للقضاء على الانتخابات يعتبر من اسوأ وابغض الوسائل الحكومية لخداع الرأي العام، فهي توهم الناس على غير الحقيقة، بان القضاء يتولى ادارة العملية الانتخابية ويشرف عليها.

وهي بذلك تزج بالقضاء في مستنقع من العفن يخرج منه بوضع لا يرضاه ولا يقبله، حيث سيكون الضرر والمساس باخر القلاع ونهاية الحصون.

الاشراف الشكلي والظهري للقضاء على الانتخابات لعبة حكومية بغيضة. فهي تعبث بكل مراحل الانتخاب. وتتحكم في مقدماته ونتائجه بواسطة رجال الحكم من محافظين وشرطة وحكم محلي وشركات قطاع الاعمال والاعلام الحكومي، ثم بعد ذلك تدعو بعض القضاة لاستكمال الديكور وتغطية العبث واضفاء الشرعية على جرائم ومخالفات وعدوان على ارادة الامة.

فغير مقبول ان تنتدب الحكومة قضاة بعينهم من خلال وزير العدل. ثم تقوم الداخلية بتوزيعهم على اللجان، فيذهب القاضي الى مديرية الامن او قسم الشرطة ليجد نفسه غريبا بغير نفوذ ولا سلطان. يحاول ان يأمر فلا يطاع. يحاول ان يتصدى للمخالفات فلا يستطيع. وفي نهاية اليوم يستسلم للواقع. واقصى ما يمكنه عمله هو اثبات المخالفات التي لاحظها ويعرض تقريره على مجلس الشعب الذي يرد بان المجلس سيد قراره.

يصعب على القاضي كذلك ان يتعامل مع امناء اللجان. فهم موظفون من طبيعة خاصة يتم انتدابهم من جهات بعينها. وهم ذات الموظفين الذين تمرسوا على طبخ الانتخابات وتسديد بياناتها وفقا لتعليمات الجهة التي انتدبتهم. فالقاضي الذي اعتاد على المنصة وادارة امور العدالة لا يمكنه ان يواجه كل هذه الوسائل المعدمة والقائمة على التلاعب وعلى العبث.

مثل هذه الصورة تضر جميع الاطراف ولا تحقق اي مصلحة مشروعة، فتتخلص جهة الادارة من المسئولية. وتلقي اللوم على القضاة. فما اسهل ان يقول رجل الادارة اذهبوا الى القاضي فهو الآمر الناهي. فان ذهب الشاكي الى القاضي وجده غريبا في المكان وغريبا بين المتمرسين والعتاة. فلا يحسم القاضي مشكلة بسبب تلاعب الادارة ومع ذلك يتحمل القاضي وزر عدم حل المشكلة وبقاء الامور على ما هي عليه واستمرار الظلم وعدم المشروعية.

ياسعادة قاضي القضاة ارجوك والح في الرجاء ان ترفض المشاركة الشكلية الظهرية في الاشراف على الانتخابات فلا تجعل من القضاء قناعا تخفي وراءه السلطة كل انواع المخالفات وعدم المشروعية التي تصاحب الانتخابات.

ولكن تقبل ادارة الانتخابات من الفها الى يائها. فيكون القضاء مسئولا عن الانتخابات من الآن وحتى اعلان نتائجها النهائية. القضاء يتسلم جدول الانتخاب ويعرضها ويسلمها لكل من يطلبها مقابل تكاليف تصويرها. ويصوب الاخطاء المادية التي يرشد عنها المواطنون. مثل شطب الموتى والغائبين وتصحيح الاخطاء الاملائية التي تشوب الاسماء.

ويتولى القضاء مراجعة تقسيم الدوائر واللجان. ويحدد اماكن الانتخاب وينتدب امناء اللجان من جهات قريبة من القضاء مثل امناء السر ورجال الشهر العقاري والخبراء الخ. والقضاة ورجال النيابة ومجلس الدولة والنيابة الادارية وادارة قضايا الدولة يشرفون مباشرة على كل مراحل الانتخابات بدءا بالادلاء بالاصوات وحتى اعلان النتيجة النهائية للانتخاب.

ويحظر على رجال الادارة دخول المجمع الانتخابي الا بناء على طلب القاضي المشرف وذلك في حالة الاخلال بالامن.

باختصار نطالب قاضي القضاة بالتمسك بالسيطرة الكاملة على الانتخابات بكل تفاصيلها.

د. نعمان جمعة

حكاية التهديد بقتل وزير التعليم

جهاز أمني رفيع المستوى يتولى حاليا التحقيق في التهديدات الخاصة باغتيال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. تتم التحقيقات في سرية تامة مع ١٠ من كبار المدرسين الذين يمثلون قادة مافيا الدروس الخصوصية في مصر.. وكان الوزير قد تلقى خطابات ومنشورات تهدد باغتياله وقام بتقديم بلاغ رسمي لأجهزة الأمن أرفق معه الخطابات والمنشورات واتهم مافيا الدروس الخصوصية بتهديده عقب موقفه المتشدد تجاههم وقال إنه خاض حربا مع المافيا وإحالة ملفاتهم إلى النيابة العامة كما أبلغ عنهم أجهزة الضرائب ومختلف أجهزة الدولة في محاولة منه للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.

تتم إحالة نتائج تحقيقات الأمن خلال أيام إلى النيابة المختصة وكانت أجهزة الأمن قد اشتبهت في المدرسين العشرة وقامت بالقبض عليهم بعد عمليات فحص شملت قوائم المافيا التي أحالها الوزير منذ شهور إلى النيابة ومصلحة الضرائب كما شملت عمليات الفحص عددا من المدرسين الذين تم نقلهم إلى المحافظات النائية.

٤٥٠ مليون جنيه وراء رفع الحصانة عن ٣ نواب

قضية الموسم بلا منازع ستكون موضوع رفع الحصانة عن توفيق عبده اسماعيل رئيس بنك الدقهلية ورئيس لجنة الموازنة بمجلس الشعب وعضوين آخرين عن الحزب الوطني.. سبب رفع الحصانة كما ستكشف التحقيقات الأيام القادمة عنه هو تحقيق البنك لخسائر كبيرة بالإضافة إلى مخالفة الأغراض المصرفية.. تبين قيام الثلاثة بصرف ٤٥٠ مليون جنيه كقروض واستثمارات في العقارات.. تقرير البنك المركزي حول هذا الموضوع سيفجر مفاجآت أخرى!

الصعايدة يرفضون «الاستسلام»!

عمليات سحب الأسلحة المرخصة.. اصبحت وراءها حكايات وقصص عديدة!! في مصر حوالي ٢٠٠ ألف ترخيص بحمل السلاح منها حوالي ألف ترخيص للسلاح النصف الآلي والباقي مسدسات عادية والسلاح النصف الآلي خاص بكبار القوم.. وزراء سابقون ونواب مجلسي الشعب والشورى.. كبار تجار واصحاب نفوذ في وزارة الداخلية خلال السنوات الماضية(!!).. وعمليات سحب السلاح التي تتم منذ شهور اصطدمت مؤخرا بالانتخابات.. نعم الانتخابات.. نواب الانتخابات.. نواب الحزب الوطني وخاصة في الصعيد يرفضون تسليم السلاح الآلي.. كما انهم يتدخلون لمنع تسليم اسلحة ابناء دوائرهم.. تارة يقولون ان عليهم «تار» وتارة أخرى يقولون انهم مطاردون من الإرهابيين وثالثة.. بانهم من كبار ملاك الأراضي ويحملون مئات الآلاف من الجنيهات من وقت لآخر.. المهم ان الاعتراضات تصاعدت ووصلت في صورة مذكرات شديدة اللهجة إلى الدكتور يوسف والي امين الحزب الوطني وقال النواب إن الصعايدة يرفضون تسليم السلاح فهو كجزء منهم لن يتخلوا عنه وان هذا يضر بموقف الحزب وطلب والي من النواب عن طريق اعضاء الحزب بمحافظات الصعيد عدم تسليم السلاح مؤقتا لحين إجراء اتصالات بالقيادة السياسية.. وتوتر الموقف طوال الاسبوع الماضي.. اللواء حسن الالفي وزير الداخلية يصر على تسليم السلاح ومديرو الامن يتعجلون التسليم.. وتأخرت مهلة الدكتور والي.. واتصلت قيادات الحزب الوطني تطلب منه تأجيل التسليم لحين انتهاء الانتخابات كحل وسط لهم ولابناء دوائرهم!!

.. وطال الانتظار ولم تصدر التعليمات من القيادة السياسية.. وكل وزير يتمسك بموقفه(!!) وواضح ان التعليمات ستاتي لصالح الداخلية فالقرار حاسم.. وعمليات سحب السلاح الآلي من نواب باقي المحافظات لا تزال بطيئة للغاية ولا تتعدى نسبة التسليم ١٠٪ فقط وباقي النواب والوزراء السابقين وكبار الشخصيات يرفضون التسليم وكل منهم يقدم مبرراته ويسعى لإجراء اتصالات!! اما باقي الأسلحة العادية كالمسدسات وغيرها فيتم سحبها بناء على تعليمات غير واضحة حيث يتم الإبقاء على التراخيص في حالة الضرورة القصوى وإذا تطلبت الظروف ذلك.. وعمليات السحب هذه لا تخضع لمعايير محددة فيتم السحب من الذين يحق لهم الاحتفاظ بالمسدسات والذين لا يحق لهم ذلك.. والشروط الموجودة بقدر صرامتها حيث تعتبر قيودا شديدة.. تعتبر ايضا ذات مرونة واسعة لمن يرضى عنه الضباط صغارا او كبارا(!!)..

.. والقضية الخطيرة هنا.. إنه يتم جمع الأسلحة دون سداد ثمنها لأصحابها.. بل يتم تجميعها ثم إعادة بيعها في مزاد علني.. للجمهور(؟)

والسؤال.. متى يتم جمع السلاح.. غير المرخص وخاصة في الصعيد حيث قلاع تجارة السلاح؟!

استجواب لوزير التموين
اسعار السكر تنخفض ٢٠٪ في ديسمبر او يناير
٤٠ قضية لتجار البطاطس السامة

برلمان الوفد يوجه استجوابا اليوم للدكتور أحمد جويلي وزير التموين عن قضيتين شغلتا الرأي العام خلال الأيام الماضية.. الأولى قضية انخفاض أسعار السكر في البورصات العالمية وعدم انخفاض أسعاره للمستهلكين في مصر.. والثانية قضية البطاطس التي يتم رشها بالمبيدات السامة.

● لماذا لم تنخفض أسعار السكر في مصر رغم انخفاضها في البورصات العالمية بنسب كبيرة؟

- عندما تصل الشحنات التي تم التعاقد عليها بأسعار منخفضة سوف تنخفض أسعار السكر تلقائيا.. ونحن نتابع وبصفة يومية حركة الأسعار العالمية.

● لقد تعاقدت الشركات المصرية بالفعل على استيراد سكر بأسعار منخفضة وسوف تصل الشحنات خلال أسابيع.. ما رأيك؟

- هناك احتمال كبير بأن تنخفض أسعار السكر في مصر في ديسمبر أو يناير القادم طبقا لموعد وصول الشحنات وتقدر نسبة الانخفاض بحوالي ٢٠٪ وسنكون نحن أول من يخفض الأسعار.

● ولكن هل سيلتزم الآخرون بذلك؟

- نعم وسوف نتفق على ذلك لصالح المستهلك ولدينا مخزون استراتيجي يكفي حتى مارس القادم لتحقيق التوازن والاحتياطي جاهز لمن يتلاعب.

● وماذا عن مأساة البطاطس التي تم رشها بالمبيدات السامة والمطروحة في الأسواق؟

- قمنا خلال الأيام الماضية بحملات مكثفة وضبطنا ٤٠ قضية لمن يستخدمون المبيدات في حفظ البطاطس.

● وماذا عن الذين يبيعون المبيدات؟

- ضبطنا مجموعة من التجار يخلطون المبيدات بأنواع عديدة ضارة بالصحة وهذا هو أساس القضية وسيتم احالتهم للمحاكمة بقانون مكافحة الغش التجاري والعقوبات رادعة ومنها ١٠ آلاف جنيه غرامة والسجن مدة لا تقل عن ٦ شهور. لقد ضبطنا المبيدات السامة وعرفنا الخلطة التي يقومون بها وهي عبارة عن مادة «ددت» البودرة وخليط من الكيماويات والمبيدات.. ولهذا كنا مصرين على تطبيق القانون بكل حسم لحماية المستهلك والحملات مستمرة لتنظيف الأسواق من البطاطس السامة ومن تجار المبيدات.

احمد جويلي

الوفد صفحة اسبوعية تصدر كل خميس

وزير المالية: يأمر بتشكيل لجنة التحقيق في ضرائب حفل المحافظ

اهتم الدكتور محمد الرزاز وزير المالية بما اثاره برلمان الوفد حول الحفل الذي اقامه احد المسئولين بدرجة محافظ في فندق ٥ نجوم بالقاهرة.. طالب البرلمان بمعرفة مصير الضرائب والرسوم وهل تم سدادها ام لا. وقال البرلمان ان المحافظ دعا ٣٥٠ شخصا للحفل وسدد ٢٥ جنيها فقط مقابل كل شخص ثمنا للبوفيه المفتوح وغيره بينما في اليوم السابق له مباشرة دفع مواطن على ٧٥ جنيها مقابل الفرد في حفل مماثل.

اهتم الرزاز، وطلب من فتحي عبدالباقي رئيس مصلحة الضرائب التحقيق العاجل في الموضوع وطلب عرض نتائج التحقيق عليه فورا. قام فتحي عبدالباقي بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق ومن المنتظر ان تنهي عملها خلال ايام.

● مجلة «اليسار» التي يصدرها حزب التجمع ويرأس تحريرها الزميل حسين عبدالرازق اصدرت بيانا تعلن فيه ان العدد الاخير (عدد سبتمبر) رقم ٦٧ قد يكون آخر اعدادها. أكد البيان ان المجلة [illegible] بسبب مصادرة كثير من اعدادها [illegible] العاملون في المجلة [illegible] اجورهم من [illegible]

شواكيش

● رئيس مباحث التبين يواجه مأزقا حادا بسبب خوض عمه الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف انتخابات مجلس الشعب عن دائرة حلوان. منافسو الدكتور «المحجوب» في المعركة الانتخابية يستصرخون لنقل المحجوب الصغير من قسم التبين قبل اجراء الانتخابات.. حرصا على الحياد والنزاهة!!

● ٢١ ألف طالب من الحاصلين على الثانوية العامة سيتم «قلشهم» من الالتحاق بكلية الشرطة هذا العام. تقرر الا تزيد اعداد المقبولين للدراسة بكلية الشرطة هذا العام عن ١٠٠٠ طالب سيتم اختيارهم «بلا واسطة» وفقا لأعلى نسب النجاح في الثانوية واجتياز الاختبارات. على فكرة.. تقدم من واقع الاحصائيات ٢٢ ألف طالب للالتحاق بالكلية. بلغت حصيلة بيع استمارات الالتحاق مليونا و٢٠٠ ألف جنيه.. وبس!!

● اللواء أحمد صبري عبدالرازق مساعد اول وزير الداخلية تقرر تعيينه رئيسا للجنة التظلمات لفحص شكاوى «المتظلمين» من المتقدمين بكلية الشرطة والمعاهد الشرطية التابعة لوزارة الداخلية، اللواء «عبدالرازق» يعمل حاليا مساعدا اول للوزير للشئون المالية.

● حسن الألفي وزير الداخلية وقيادات أكاديمية الشرطة اكتشفوا اثناء تفقد لجان الاختيارات بكلية الشرطة أن معظم المتقدمين غرقوا في «شبرمية» حمام السباحة اثناء اختبارات الغطس!

محمد زكي

وجوه وفدية

● الدكتور محمد عطية.

● صيدلي حر.

● تخرج من كلية الصيدلة بجامعة أسيوط عام ١٩٧١ وكان عضوا باتحاد طلاب الجامعة.

● من مواليد مركز المحمودية بالبحيرة.

● بدأ نشاطه منذ عودة الوفد عام ١٩٨٤.

● حصل على لقب «الصيدلي المثالي» لمحافظة كفر الشيخ عام ١٩٩٣ واختير ممثلا للنقابة عن صيادلة مركز دسوق.

● يؤمن بأن الديمقراطية والحرية الحقيقية هما سبيل تحسين حياة المصريين.

● يرى ضرورة توفير الضمانات الكافية لنزاهة الانتخابات حتى لا تؤثر الحكومة على إرادة الناخبين.

د.محمد عطية

حكايات سكندرية

* سرق اللصوص عددا من كابلات التليفونات الخاصة برئاسة الجمهورية من منطقة مينا البصل.

* رشاد عثمان أعلن اعتزامه خوض الانتخابات عن دائرة «مينا البصل» مستقلا.. وكانت الأمانة العامة للحزب الوطني بالاسكندرية قد طلبت من رشاد عدم الترشيح وطلبت ترشيح أحد «بلدياته»!

* أبدى المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية استياءه لما يتردد حول تدخله في اختيار مرشحي الحزب الوطني لخوض الانتخابات..

* تأخرت عملية اختيار مرشحي الوطني بسبب كثرة المرشحين وراغبي الترشيح ووجود خلافات.. ينتهي احمد خيري أمين الحزب من اعداد القائمة وارسالها للقاهرة اليوم.

* اللواء أحمد رشدي الصيلحي مساعد وزير الداخلية لأمن الاسكندرية طلب من مباحث الأموال العامة بالاسكندرية التحقيق في واقعة قيام أحد الكتبة العموميين بالشهر العقاري بالقفز داخل دار المحفوظات ليلا أكثر من ١٤ مرة لسرقة عقود الأراضي!

* الدكتور محمد عبداللاه مرشح دائرة المنتزه يواجه حربا شرسة من أصحاب رؤوس الأموال.

زكريا فكري

المستضعفون في الارض

أرفض الإحسان والصدقة!

طعنت في السن، واشتعل رأسي شيبا، وليس لي ولد ولا سند، واهيم على وجهي متنقلا من مكان إلى آخر ابحث عن رزقي ولقمة العيش، ارفض الاحسان والصدقة، واتناول طعامي بكدي وتعبي وشقائي.

اواجه يوميا حرارة الطقس في الصيف والبرد القارس في الشتاء، لانني افترش الارض والتحف السماء، واواجه الامرين ومطاردة الحكومة التي لا تعبأ بأمثالي الضعفاء الذين «لا حول لهم ولا قوة» امثالي في نظر الحكومة مثل الخيل العاجزة، التي تستحق ان ترمى بالرصاص.

العم السيد محمد عامر الشايب ابن سنتريس بالمنوفية يواصل حديثه قائلا: المعدمون امثالي لا احد يعرفهم او يسمع عنهم، لأن الحكومة صمت اذانها وعمت بصيرتها عن المستضعفين والمعذبين في البلاد.

انا اعيش على شط احدى الترع بسنتريس، وتقدمت مرارا وتكرارا إلى محافظ المنوفية وجهاز المدينة والمجلس المحلي، لافتتاح كشك اولا ليأويني، وثانيا لابيع فيه ما يسد رمقي ويقيني من حالتي المأساوية التي اعانيها يوميا، ولكن يبدو ان صوتي لا يطرب الحكومة ويصيبها بالاذى مما دعاها لأن تسد طريقي، وترفض مطلبي رغم انه سهل يسير، وتحقيقه ليس بالامر العسير.

الذي تفعله الحكومة معي يدعو إلى الخزي والعار، ويزيد من همومي وآلامي وامراضي التي لم تشفع لدى عند المسئولين، فما اطلبه ليس المستحيل وانما هو جزء بسيط من حقوق الانسان بلغ من العمر عتيا وليس لدي اولاد او اهل يقفون إلى جواري.

اتحشم بعد نشر مأساتي ان ترأف بي محافظة المنوفية، وتلبي مطلبي «وهو كشك انام بداخله والعيش من ريعه».. فهلا تفعل برجل مسن تجاوز الثمانين من عمره.

السيد محمد عامر

وجدي زين الدين

رأي حـر..

طـــوق النجــاة...

بقلم : **أحمد أبوالفتح**

●● قرار سراج الدين خوض الانتخابات القادمة قرار وطني كبير الوطنية فالانتخابات إما أن تكون فعلا نزيهة وفي هذا خلاص مصر من حكومات مفروضة لأن حزب الحكومة سينال الجزاء من الشعب الذى تسلط عليه واحتكر كل المغانم على حساب الغالبية العظمى للمصريين.

●● وإما أن تكون الانتخابات مصنوعة كسابق العهود وعندئذ ستزداد فضيحة حزب الحكومة وكذلك الحكومة وكل من ينافق الحكومة.

انتخابات حاسمة

●● سير الانتخابات ومعاملة مرشحى أحزاب المعارضة ستكون محل مراقبة واسعة النطاق.

●● مراقبة أحزاب المعارضة وعلى رأسها حزب الوفد.

●● مراقبة المصريين في كافة أرجاء مصر.

●● مراقبة السفارات الأجنبية.

●● مراقبة وسائل الإعلام العالمية.

●● هل يتم تنفيذ الوعود بأن الانتخابات ستتوفر لها النزاهة الكاملة.

●● هل سيتوفر لأحزاب المعارضة في الصحف القتصية المجال المساوي لما سيحظى به حزب الحكومة. قد يقال إن لأحزاب المعارضة صحفها وينسى الحزب الحاكم أن له جريدة تنطق بلسانه.. صحيح أن الجريدة منسية ولذلك وجب تذكير الحزب الحاكم بأن له هو أيضا جريدة حزبية وليس ذنب أحزاب المعارضة أن يزدرى المصريون تلك الجريدة.

●● وهل ستتساوى الأحزاب مع حزب الحكومة في إذاعات الراديو والتليفزيون.

●● هذه الأمور وغيرها مثل حيدة الأجهزة الحكومية فلا ضغوط من المحافظين ولا رجال الإدارة ولا العمد الذين عينتهم الحكومة ستكون تحت الرقابة المصرية والأجنبية.

●● إنها انتخابات حاسمة لأنها إما أن يشهد لها المصريون والأجانب بأنها نزيهة أو يدمغها ويدمغ النظام بأنها غير نزيهة.

الشعور العام

●● لاشك أن الشعور العام لدى المصريين أن هذه الانتخابات لن تخرج عما سارت عليه الانتخابات طوال ٤٣ سنة من تزييف يصرخ بأنها انتخابات مزيفة ويكفي العهد القائم بأن سجلات مجالسه حافلة بالبطلان نتيجة أحكام أكبر المحاكم وأن المجلس الأخير هو صورة فاحشة للبطلان والتزوير وكل سجله يشهد بالاندفاع العنيف نحو تجريد كل الطوائف من حرياتها.

●● ولاشك أن مما يؤكد الشعور العام بأن هذه الانتخابات لن تتطهر من أدران انتخابات تمت خلال ٤٣ سنة أن النظام ظل يكرر قوله [تعميق الديمقراطية] فإذا بالديمقراطية تتقهقر بسرعة مخيفة. والمصريون ليسوا بالبلاهة ولا السذاجة ليصدقوا أن قوانين النقابات والجامعات والعمد والصحافة هي [تعميق الديمقراطية].

●● كل ما قامت به الحكومات منذ ثورة السلب والنهب يقطع بأن ثقة المصريين في نزاهة الانتخابات مفقودة.

●● لذلك يجب على الوفد أن يخرج المصريين من اشمئزازهم من التزييف ويعبىء كل ما يستطيع ليدفع المصريين إلى المشاركة ليس فقط في عملية التصويت بل لليقظة لتصرفات أجهزة الحكومة وللمشاركة القوية في الحملات الانتخابية ثم بالإقبال على صناديق الانتخاب.

إيقاظ المصريين

●● إن الحكم المتسلط عشرات السنين أدى إلى عدم مبالاة المصريين إذ انغرست في نفوسهم نتيجة حكم الفرد والتسلط، أن مصر لم تعد لهم وأن الحكومات ترفض رفضا جازما مشاركتهم في أى أمر من الأمور فهم عند الحكومة ليسوا أكثر من منفذين لإرادتها تبتز أموالهم وتكويهم بالضرائب الشاذة والفواتير الحارقة.

●● لذلك فعلى الوفد أن يبذل قصارى الجهود ليعيد الوطنية للمصريين ويشعل فيهم الحماس لإنقاذ مصر مما وصلت إليه.

●● المهمة شاقة فقد طال الزمن الذي استمر فيه تزييف الانتخابات وتجريد المصريين من حقوقهم.

●● كان المفروض أن يخلد سراج الدين للراحة بعد ما أدى لوطنه من عظيم الأعمال وما تحمله بصبر وعزة ورأس عالية من العنت والبغى ولكنه رفض الراحة وعلى حساب صحته أعاد الوفد إلى سابق عهده رافضا أية معونة مالية وكذلك رافضا أن تكون مقدرات الحزب من المباني التى اغتصبتها الدكتاتورية واستباح الحزب الحاكم الاستيلاء على أكبرها في كافة أرجاء مصر.

●● واستطاع سراج الدين أيضا أن يصدر جريدة الأحرار الكبرى دون أى تمويل حكومي وصارت مشعل الحرية التى تحقق الفساد وتنير لشباب انقطع به الاتصال بحقوقه السياسية أنوار الحرية وعظمة الديمقراطية.

●● مهمة الوفد في هذه الفترة القصيرة أن يقنع المصريين بأن الانتخابات القادمة هي لهم طوق النجاة من نظام لا نظام فيه إلى دولة لها قواعدها الثابتة.

●● المهمة شاقة ومضنية ولكن الوفد بحمد الله يضم الكثير من الوطنيين الأحرار الذين يلتفون حول زعيم الحزب إذ لاشك أن ماحققه سراج الدين هو التجسيد الصادق للزعامة الوطنية التى لا تستند إلى مركز أو سلطان بل لسجل حافل بالدفاع عن مصر والمصريين.

طوق النجاة

●● الانتخابات القادمة إذا ما أقبل المصريون عليها بعزم وإصرار ستكون بمثابة طوق النجاة حتى إذا ما أرادت الحكومة تزييف نتائجها فإن هذا العزم والإصرار سيفضح ما قامت به الحكومة ويدمغ بالبطلان نتائج عملها.

●١● وهى طوق النجاة إذا كانت الانتخابات نزيهة لأنها ستنهى حكومات لا تمثل إرادة المصريين وسيكون هذا النجاح هو بادرة نقل مصر إلى النظام الديمقراطي.

●٢● طوق النجاة للمصريين إذ ينتهى حكم الجباية واستنزاف مال ودم المصريين وينتهى البذخ الفاحش لتنفق الأموال على ما يفيدهم وليس على الرفاهية التى زادت على كل الحدود.

●٣● طوق النجاة لأن الحكومة التى تأتى بإرادة المصريين لن تستطيع قبول إذلال ملايين المصريين بالأسعار الحارقة والفواتير الملتهبة والضرائب الأخطبوطية.

●٤● طوق النجاة لأن هذه الحكومة ستكون رافضة للفساد فلا إثراء للمحظوظين ولا اتجار مع الحكومة ولا بناء فيلات ليتاجر فيها أصحاب السلطة.

●٥● طوق النجاة لأن هذه الحكومة لن تسمح لنفسها بتجريد الملايين من أموالهم التى أودعوها شركات توظيف الأموال وتسعد بنلهم والتصرف في أمورهم فالحكومة التى تحظى بثقة المصريين سترد الحقوق كاملة لأصحابها وستعيد دوران عجلات مصانع عطل دوران الكثير رئيس الحكومة نتيجة تدخله.

حكومة وطنية

●٦● والحكومة الشعبية ستلتزم بالقواعد الوطنية فهى لا تقبل أبدا تسرب الإسرائيليين إلى ميادين النشاط الاقتصادى وإلى انتشار جواسيس إسرائيل في كافة أرجاء مصر.

●٧● والحكومة الوطنية لن تغفر لإسرائيل مذابح المصريين التى اعترف القادة العسكريون الإسرائيليون بأبشع صور الإجرام من جعل المصريين يحفرون قبورهم قبل أن يتم قتلهم ويصل الإجرام إلى درجة ألا يتم القتل جماعيا بل يقتل الإسرائيلي الواحد ليتمتع بمشاهدة باقى المصريين المرشحين للقتل وانتظارا لأن يضعفوا ويتوسلوا إليه ثم يخيب رجاؤهم فيقتل الثانى وينتظر ثم الثالث ثم إلى أن يقتلهم جميعا. ويسعد بأن يسكب الماء على الأرض والعطش يعذب الأسرى المصريين.

●٨● الحكومة الوطنية ستجعل قضية قتل الأسرى قضية دولية تنقلها إلى كل المؤسسات الدولية ولا تقبل التدخل الأمريكي أو غير الأمريكي.

●٩● والانتخابات طوق نجاة لحكومة تعرف كيف تحقق النمو الاقتصادى ولا تعتمد على إفقار المصريين لتغطية النفاق بل تخفف غلواء الضرائب وأسعار الخدمات خصوصا ثمن الأرض والكهرباء والماء التى تقدمها للمشروعات.

●١٠● الحكومة الوطنية ستوفر كل المغريات للمستثمرين فلا تجعلهم فريسة للمبتزين للأموال ولا القواعد مضطربة تتغير ليستفيد منها محظوظ..

نعم طوق النجاة

●● نعم الانتخابات القادمة طوق النجاة لمصر والمصريين ولذلك يجب حشد كل الجهود لدفع ملايين المصريين لحماية تلك الانتخابات من الزيف والضغوط والتزوير والله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

مواصفات البرلمان القادم

كما يراها الوفد..

مجلس الشعب القادم، سيكون آخر مجالس القرن العشرين.. وإذا كانت الدولة حريصة على مستقبل مصر، فعليها أن تضع ضمانات قوية لإجراء انتخابات حرة نزيهة تضمن وجود مجلس قوى يعبر عن إرادة الجماهير، لينقلنا إلى القرن الواحد والعشرين.

مجلس قوى يلغي قانون الطوارىء، ويرفض تمرير القوانين والقرارات المشبوهة.. ويرفض منح رئيس الجمهورية التفويضات المفتوحة..

ويحاسب الحكومة على الإسراف والبذخ، ويسحب منها الثقة إذا انحرفت عن أداء واجبها في حل مشاكل الجماهير.

مجلس يضرب الفساد بكل أشكاله وصوره.

باختصار، نريد مجلس شعب قويا.. ينقل مصر من الظلام إلى النور.

ولكن، كيف يتأتى ذلك.. بمعنى آخر، كيف يجب أن تكون الانتخابات القادمة؟!.. ومن هو النائب الذى يريده الشعب؟!

هذا ما رحنا نبحث عنه خلال هذا التحقيق.

تحقيق: سيد عبد العاطى

يراقب المال العام ويطارد الفساد

النائب الحقيقي.. ولاؤه للشعب قبل الحاكم

اختلاط الحزب الوطنى بالدولة ينسف نزاهة الانتخابات القادمة



نواب المجلس التشريعي السابق احترفوا التزويغ، وخرج العديد من القرارات والقوانين المسلوقة والمشبوهة التى هي في غالبيتها ضد مصالح الجماهير.. فهل ستتكرر الصورة في المجلس القادم؟!

محمود اباظه

● في البداية يطرح محمود اباظة رئيس لجنة الشباب بحزب الوفد ملاحظاته حول هذه القضية.. يقول:

● المحافظ هو رئيس الجهاز الإدارى في إقليمه كله، وهو المسئول الأول عن الأمن بنص قانون الإدارة المحلية، والأمن يتبعه في محافظته، بالإضافة إلى كافة الإدارات الأخرى مثل الزراعة والرى والصحة وغيرها.. والمحافظ بهذه الصفة موظف عام، يعين بقرار رئيس الجمهورية، ويمارس سلطات الرئيس على كافة موظفي الدولة في محافظته، وله عليهم ــ بحكم منصبه ــ حق الأمر والنهى والتوجيه والجزاء.. في نفس الوقت، المحافظ هو المسئول الأول عن الحزب الوطنى في المحافظة، وهو المسئول عن ترشيح أعضائه في مجالس الشعب والشورى والمحليات.

ومن المنطقى أن يلجأ المحافظ إلى سلطاته الإدارية التى تمكنه من تسخير كافة الأجهزة لخدمة مرشحى الحزب الحاكم، الذى يحمل مسئولية اختيارهم أمام رئيس الحزب الذى هو نفسه هو رئيس الدولة، صاحب الاختصاص في تعيين المحافظ وإعفائه من منصبه.. وهذا المنطق يؤكده الواقع الذى يعرفه ليس فقط كل مرشح في كل انتخابات، وإنما كل ناخب.

والخلل هنا لا يأتى من تصرفات المحافظين، وإنما هو خلل هيكلى، بمعنى أن مصدره هو الجمع بين صفة الرئيس الإدارى الأعلى للمحافظة، والمسئول السياسى الأول عن الحزب الحاكم، وهذا الخلل مصدره تاريخى من يوم أن كان نظام الحكم يقوم على الحزب الواحد، حيث لا يتصور أن يختلط الحزب بالدولة، ولازم ذلك، أن تسخر الدولة لخدمة الحزب، وهو نظام فشل فشلا ذريعا في كل الدول التى طبقته، ابتداء من الاتحاد السوفيتى، وانتهاء بمجموعة دول العالم الثالث التى تموت جوعا، بعد أن امتص الحزب الواحد لحمها الحى، وأتى على العظم بعد اللحم.

يستطرد محمود اباظة قائلا: وعندما عدل دستورنا ولفظ نظام الحزب الواحد، وأخذ بنظام تعدد الأحزاب، لم يمتد الإصلاح إلى الهيكل السياسى، بل اكتفى بتغيير اللون الخارجى وبقى الاختلاط بين الدولة والحزب الحاكم قائما في المستوى الأعلى، وهو رئاسة رئيس الدولة للحزب الحاكم، والمستوى الأوسط وهو رئاسة المحافظ للحزب الحاكم في محافظته، وفى المستويات الأدنى بطبيعة الحال.

ومن هنا فإن الحديث عن حياد الدولة بأجهزتها المختلفة في الانتخابات العامة، وهو شرط لازم من شروط سلامة الانتخابات، يعتبر كلاما بلا معنى.

● ثانيا: لم يكتف النظام بالآثار القديمة، بل أضاف إليها جديدا، فقد صدر قانون العمد الأخير ليجعل العمدية بالتعيين، وليس بالانتخاب، وقد يحار المرء في فهم هذا القانون، لأن أول تساؤل يتبادر إلى الذهن، لماذا تدب الدولة نفسها بأربعة آلاف صراع يجرى بين المرشحين لمنصب أربعة آلاف عمدية؟!.. فعندما كان اختيار العمدة بالانتخاب، كانت الدولة بعيدة عن تلك الصراعات، وكل قرية تحسم هذا الصراع بالأغلبية ولا يكون للمرشح الذى لم يحالفه الحظ سوى معاتبة أهله في قريته.

أما الآن، وبعد صدور قانون تعيين العمد، فإن كل مرشح لم يقع عليه اختيار الجهة الإدارية المنوط بها التعيين لا يبقى له إلا مخاصمة الإدارة، هو وأهله وأنصاره، وكذلك الحال بالنسبة للمشايخ.

ولكن يبدو أن بعد صدور هذا القانون منذ أكثر من عامين وعجز الإدارة عن تطبيقه «فلم يعين عمدة واحد منذ تطبيق هذا القانون حتى اليوم» رأى الحزب الحاكم مستعينا بالإدارة أن يستغل هذا القانون الجديد في الضغط على العمد القائمين، بحيث يهددهم بعدم تعيينهم بعد انتهاء مدتهم إلا إذا انحازوا إلى مرشح الحزب الحاكم، وخرجوا على حيادهم المفروض عليهم بنص القانون.

وهنا نجد أيضا أن اختلاط الحزب بالدولة يعطى هذا التهديد مصداقية، وينسف أى أمل في نزاهة الانتخابات القادمة قبل أن تبدأ.

● ثالثا: وإذا أضفنا إلى هذا أن الإعلام المسموع والمرئى تحتكره الدولة احتكارا كاملا، بينما الصحف في وضع شبه احتكارى للدولة أيضا، فكيف يمكن أن يحايد الإعلام بكافة وسائله بين مرشحى الحزب الحاكم وغيرهم من المرشحين.. وهذا الحياد أيضا شرط من شروط نزاهة الانتخابات.

فض الاختلاط

ويضيف محمود اباظة: مجمل القول إن اختلاط الحزب بالدولة، وهو أمر موروث ومتجدد، يحول دون نزاهة الانتخابات.. فإذا ما انتهينا إلى أن الناخبين في مجملهم يدركون هذه الحقائق نظريا وعمليا مما يؤدى إلى انصرافهم عن المشاركة في العملية الانتخابية.. فعلينا أن نعترف بأن بداية الإصلاح هي فض الاختلاط بين الحزب الحاكم والدولة، وهو ما يطالب به الوفد عندما يصر على ضرورة تنحى رئيس الجمهورية عن رئاسة الحزب الحاكم.. وضرورة اختيار المحافظين بالانتخاب، وكذلك العمد.

يبقى بعد أن أوضحنا مسئولية الدولة عن الخلل الذى يصيب العملية الانتخابية من أساسها ألا نغفل مسئولية الأمة عن هذا الخلل.

● فأولا: ماهى المعايير التى يضعها الناخب لاختيار النائب عن الأمة؟!.. هل هى قربه من الحكومة؟!.. أم قدرته على التأثير على هذه الحكومة ومراقبتها ومحاسبتها وحثها على تحقيق مصالح الأمة؟!

● وثانيا: هل دور النائب أن يعين بالاستثناء أو يعتمد على صلاته بأولى الأمر لتحقيق بعض الخدمات لبعض المقربين له نظير دوره؟!.. أم يعمل على فرض المساواة بين كافة المواطنين في فرص العمل والتمتع بالخدمات العامة.

● وثالثا: هل واجب النائب أن يمثل الأمة ومصالحها العليا؟!.. أم واجبه أن يمثل فئة أو تجمع مصالح أو أسرة أو تكتل من أى نوع كان؟!

● وأخيرا: هل الانتخابات وسيلة الأمة في اختيار حكامها ومراقبتهم ومحاسبتهم؟!.. فحيث توجد الديمقراطية الحقيقية لا يكون لهذه التساؤلات محل، وإنما تدور المعركة الانتخابية برمتها حول تقييم ما أدته الحكومة في الفترة السابقة، ومقارنة برنامجها بالبرامج الأخرى المطروحة، ونحن لم نزل بعيدين عن هذه المرحلة.. فالقاعدة عندنا أن من يحكم يحصل على الأغلبية التى يريدها، وقت ما يريدها، وبالقدر الذى يريده.. وهو عكس القاعدة العامة التى تقوم عليها الديمقراطية، حيث أن من يحصل على الأغلبية هو الذى يحكم.. ومع ذلك فعلينا بعد هذه الملاحظات ألا نقف عند هذا الحد بل نفتح حوارا حول ما تحتاجه مصر لدخول القرن الواحد والعشرين، ونحن على ثقة من أن الذين تولوا أمورها حتى الآن لا تشغلهم هذه القضية، وإنما شاغلهم الشاغل هو مايجب عليهم أن يفعلوه حتى يستمروا في مقاعدهم.. أما مصر فلها رب يحميها.

نريد مجلسا قويا

● فؤاد بدراوى السكرتير العام المساعد لحزب الوفد، وعضو الهيئة العليا يرى أن الانتخابات القادمة، هي الفرصة الأخيرة أمام النظام حتى يؤكد أن الديمقراطية التى ينادى بها حقيقة واقعة، وليست مجرد ديمقراطية هامشية، وذلك لن يتحقق إلا من خلال انتخابات نزيهة بعيدة عن تدخل السلطة بكل أجهزتها لصالح مرشحى الحزب الحاكم.. وحتى لا تتكرر المهازل التى كانت تحدث في الانتخابات الماضية.

لذلك يطالب الوفد بالضمانات التى توفر للمعركة الانتخابية نزاهتها وحيدتها، وهى تلك الضمانات التى تضمنتها مذكرة أحزاب المعارضة، والمرفوعة إلى رئيس الجمهورية.

يضيف «بدراوى»: إننا نريد مجلس شعب قويا، خاصة وهو المجلس التشريعي الأخير في نهاية القرن العشرين، فالمطلوب منه مسئولية جسيمة نحو آفاق المستقبل في تحقيق آمال الشعب المصرى في غد أفضل، وفى مقدمة تلك الآمال، العمل على تحقيق الديمقراطية الكاملة، حتى يتحقق للشعب المصرى حريته، وأن يكون شعار سيادة الأمة حقيقة واقعة، وذلك لن يتأتى إلا من خلال دستور ديمقراطى، يحقق الديمقراطية، ويجعل السلطة للشعب وليس للحاكم.

ومن هنا فإننا نريد نوابا عن الشعب أقوياء، يعبروا عن إرادة الشعب، وأن يترجموا مشاكلهم، ويعملوا على حلها بعيدا عن الشعارات الزائفة، وبعيدا عن الاحتماء وراء حصانة المجلس.. وأن يكون هدف النائب تحقيق مصالح دائرته والارتباط بها دون النظر إلى صالحه الشخصية أو الذاتية.. نريد نوابا يكشفون الفساد بكل أشكاله وألوانه وأن يكون لهم ولاء للشعب، وليس للسلطة.. باختصار نريد مجلسا قويا يعبر عن آمال الأمة في كافة النواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية تحت قبة البرلمان وبشجاعة.

الحزب الحاكم.. يسخر أجهزة الدولة لصالح مرشحيه

تصحيح الأخطاء، متولجدا بين ابناء دائرته لمعاونتهم وقضاء حوائجهم، ومشاركا بقوة في البرلمان للوصول إلى التشريع الأمثل الذى يعم بالخير على أرجاء الوطن، وفى نفس الوقت أن يكون قدوة للخروج في لجان تقصى الحقائق لمراقبة المال العام ومحاربة الفساد.

تكالب النواب على الوزراء لتخليص المصالح، صورة تكررت في كل جلسة.. والآن نريد نوابا أقوياء يكون شاغلهم الأول الدفاع عن مصالح الأمة.

فؤاد بدراوى — طلعت رسلان

محمد سرحان — كرم زيدان

إذا كان الحزب الوطني قويا.. فلماذا يرفض ضمانات نزاهة الانتخابات؟!

إشراف قضائى كامل

● هذا أيضا ما يؤكده محمد عبدالرازق سرحان رئيس اللجنة العامة لحزب الوفد بالقليوبية وعضو الهيئة العليا.. ويضيف: إذا كان النظام يريد بالفعل انتخابات حرة ونظيفة كما يدعى، فعليه أن يضع ضمانات قضائية للعملية الانتخابية.. أى يكون هناك إشراف قضائى كامل على جميع اللجان الرئيسية والفرعية، وإذا كانت الدولة تدعى بأن عدد القضاة البالغ ٧ آلاف لا يكفي للإشراف على جميع اللجان، فإننا نقول إن هذه الدعوى باطلة، لأن لدينا ٢٥ ألف لجنة انتخابية موجودة في ٤ آلاف و٢٠٠ قرية ومركز ومدينة، ويجوز جمع أكثر من لجنة في مكان واحد حتى يتمكن القاضى من الإشراف عليها بسهولة ويسر، ومن هنا يمكن الاستعانة بـ ٤ آلاف و٢٠٠ قاضى فقط، وهكذا يمكن تطبيق الدستور من الإشراف الكامل على العملية الانتخابية.

ويضيف محمد سرحان: النائب الذى يريده الشعب هو النائب الذى يخشى الله، وأن يكون في خدمة الشعب ومدافعا عن الحق، مطالبا

جهاز خاص بالانتخابات

● طلعت رسلان عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، وعضو مجلس الشعب السابق.. يقول: في دورة ١٩٨٧ عندما كنت عضوا بمجلس الشعب، طلبت من الدكتور رفعت المحجوب، أن يتم إنشاء جهاز شبيه بالجهاز المركزى للمحاسبات، على أن يكون هذا الجهاز تحت إشراف وزارة العدل، ويكون دوره الإشراف على العمليات الانتخابية التى تجرى في مصر، سواء انتخابات مجلس الشعب، أو الشورى، أو المجالس المحلية، أو النقابات العمالية، أو المهنية، وحتى الإشراف على انتخابات رئاسة الجمهورية.. ولكنى واجهت معارضة.. وقلت أيضا بالنسبة للإشراف القضائى على الانتخابات، أن تجرى الانتخابات على أكثر من يوم، فمثلا تجرى الانتخابات في الوجه البحرى في يوم، والانتخابات في الصعيد في يوم آخر، وفى القاهرة في يوم ثالث، وهذه ليست بدعة، ولكنها حقيقة تم تطبيقها في عدد من الدول، وذلك لإمكانية الإشراف الكامل على جميع اللجان لضمان نزاهة الانتخابات ونظافتها.

ويضيف «رسلان»: المشكلة التى تواجهنا الآن هي اقناع الناس بالذهاب إلى الصناديق الانتخابية للإدلاء بأصواتهم.. بعد أن فقدوا الثقة في الحكومة وفى مصداقيتها بإجراء انتخابات حرة نزيهة.. وهناك حوادث تزوير سابقة.. لذلك نحن الآن نبذل جهودا ضخمة لإقناع الناس بالمشاركة في الانتخابات لاختيار من يصلح.

الثقة في الحكومة!!

● وهذا ما يؤكده أيضا كرم زيدان عضو الهيئة العليا لحزب الوفد.. ويضيف: الوفد قالها من قبل ويقولها الآن، نحن نريد ضمانات حقيقية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وديمقراطية.

وبدون هذه الضمانات والتى تتمثل في تخلى رئيس الجمهورية عن رئاسة الحزب الوطنى، وإشراف قضائى كامل على الانتخابات، وأن تكون هناك حكومة محايدة خلال فترة الانتخابات، بدون هذه الضمانات لن تكون هناك انتخابات حرة، ولن يذهب الناس إلى الصناديق، ولن تكون هناك ثقة في الحكومة أو في نزاهة الانتخابات.

هكذا منذ الأصل

بدء المرحلة الثالثة لتنسيق الالتحاق بالجامعات
شكوى من تأخر وصول بطاقات الترشيح لطلاب المرحلة الثانية
زحام شديد على منافذ بيع الأوراق لقبول ٩٤ ألف طالب وطالبة

متابعة :
زكى السعدنى

بدأت امس المرحلة الثالثة وقبل الأخيرة لتنسيق قبول الحاصلين على الثانوية العامة والشهادات المعادلة من البلاد العربية بالجامعات والمعاهد . شهد مكتب التنسيق الرئيسى بالقاهرة وفروعه بالمحافظات زحاما شديدة من الطلاب على منافذ بيع الأوراق . خصص اليوم الأول من المرحلة لبيع الأوراق بسعر ٢٥ جنيها للثانوية العامة و٣٠ جنيها للشهادات المعادلة . توافد منذ الصباح الباكر طلاب المرحلة الى مكتب التنسيق لصرف الأوراق بحد ادنى ٢٤٤ درجة بنسبة ٦١٪ للعلمي و٢١٦ درجة بنسبة ٥٨,٣٪ . بلغ عدد الطلاب الذين صرفوا اوراقهم حتى امس ٦٥ الف طالب وطالبة من القسمين العلمي والادبى . يتقدم للمرحلة ٩٣ الفا و٦٤٧ طالبا وطالبة منهم ٤٤ الفا و٦٨٧ طالبا وطالبة من العلمي و٤٨ الفا و٩٦٠ طالبا وطالبة من الادبى . كما يتقدم للمكتب الرئيسى بالقاهرة الحاصلون على الشهادات المعادلة من البلاد العربية بحد ادنى ٥٠٪ للعلمي والادبى . يمثل الحد الأدنى المجموع الاصلى للمستوى العادى مضافا اليه درجة المستوى الرفيع للناجح فيه ان وجد ودرجة الحافز الرياضى للحاصل عليه . اعلن عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم والمشرف على مكتب التنسيق عدم اختصاص مكتب التنسيق بتحويل الطلاب بين الكليات وان التحويل من اختصاص الجامعات . واوضح عفيفى انه تحدد اليوم الخميس لصرف واستلام الشريحة الأولى من اوراق الحاصلين على ٢٧٩ درجة حتى ٢٩٠ درجة للعلمي و٢٤١ درجة حتى ٢٤٨ درجة للادبى وغدا الجمعة للحاصلين على ٢٦٨ درجة حتى ٢٧٩ درجة للعلمي و٢٣٣ حتى ٢٤٦ درجة للادبى ويوم السبت للحاصلين على ٢٥٦ درجة حتى ٢٦٨ درجة للعلمي و٢٢٥ درجة حتى ٢٣٣ درجة للادبى ويوم الاحد للحاصلين على ٢٤٤ درجة حتى ٢٥٦ درجة للعلمي و٢١٦ درجة حتى ٢٢٥ درجة للادبى .

اشتكى طلاب المرحلة الاولى وعددهم ٦٦ الفا و٧٠٩ طلاب منهم ٢٥ الفا و٦٢ طالبا وطالبة بالقسم العلمي و٤١ الفا و٦٤٧ بالادبى من تاخر وصول بطاقات الترشيح اليهم لاخطارهم بالكليات المرشحين لها . اعلن امين عبدالحميد نصار مدير مكتب التنسيق بدء ارسال بطاقات الترشيح لطلاب المرحلة الثانية وعددهم ٩٤ الفا و٤٠ طالبا وطالبة منهم ٥٤ الفا و٩٩١ طالبا وطالبة من العلمي و٣٩ الفا و٤٩ من الادبى . يتم ارسال البطاقات عن طريق البريد . واكد مدير التنسيق ان المكتب مستعد لتصحيح الاخطاء التى وقعت فى ترشيحات الطلاب بعد اعلان النتائج . واشار الى اجراء عمليات التصحيح عن طريق المكتب الرئيسى بالقاهرة . فضل طلاب المرحلة سحب معظم الاوراق فى اليوم الاول ليكون امامهم فرصة لاختيار الكليات والمعاهد التى تتناسب مع الحد الأدنى . يوجد امام طلاب المرحلة الثالثة ١٨٠ الفا و٨٩٩ مكانا خاليا بالجامعات والمعاهد منهم ٨٥ الفا و٨٦٦ مكانا بالجامعات و٩٥ الفا و٣٣ مكانا بالمعاهد . يشغل طلاب المرحلة معظم الاماكن الخالية بالجامعات ويتبقى امام طلاب المرحلة الرابعة والاخيرة الاماكن الخالية ببعض الكليات النوعية والمعاهد العالية والمتوسطة الخاصة بمصروفات . تقبل كليات الانتساب الموجه طلاب المرحلة الثالثة بحد ادنى منخفض عن الكليات النظامية .

مطلوب تحديد الكلية طبقاً للحد الادنى فى المرحلة الثالثة .

مؤاخذة
حتى لايضيع الشباب

شباب بلادنا يضيع .. ونحن ننظر له ببلاهة .. البطالة تاكله والإهمال ينهش مستقبله ومع هذا نحن لانتحرك .. لا نفعل شيئاً حقيقياً فعالاً او ايجابياً .

والبطالة فراغ لقوى الغد الحقيقية .. نحن بتفريطنا فى ايجاد حلول لهموم الشباب نفرط فى غد مصر .. وفى المستقبل ونحن لانريد حلولاً وردية ولانطرح قضايا لمجرد الاستهلاك المحلى .. الحلول موجودة .. ممكنة .. ومتاحة .. لكن المشكلة فى المسئولين عن الشباب يبدو انهم قد تجاوزوا مرحلة الاحساس المسئول وانشغلوا فى الشكليات .. والمهرجانات وتركوا الواقع المر والاليم ليتنامى ويتشابك .. ليضعوا ايديهم فى جيوبهم بلا مبالاة ويقولون ماذا تريدون منا ان نفعل ؟

●● اين الاسكان المدعوم .. لشبابنا الذى ضاع شبابه وصودر مستقبله بحثاً عن شقة .. لقد دخل اولادنا فى كهولة مبكرة فى انتظار الحل الذى لاياتى .

●● اين الصناعات الصغيرة المدعومة والحقيقية لتشغيل الشباب بحيث يصبح منتجاً .. واثقاً من مستقبله متفائلا بغده .

●● اين الساحات الشعبية الرياضية فى كل حى .. وفى كل منطقة ليمارس فيه شبابنا هواياتهم .. وينفثوا عن طاقتهم ويبرزوا للبلد ابداعاتهم .. ام اكتفينا بصالات البليارد ونوادى الجزيرة وهليوبوليس الباهظة التكاليف والخارجة عن امكانيات معظم الاسر واغلب العائلات المطحونة بالغلاء والاسعار .

●● أين القدوة والمثل الاعلى الذى اعطيناه لشبابنا فى التضحية .. وانكار الذات .

●● اين المكتبات .. ودور الثقافة .. والمسارح المدعومة والمواصلات السهلة والحدائق المتاحة . بدلاً من بيوت الايواء .. وسكن القبور .. والمناطق العشوائية بعيداً عن الاشراف الصحى .. والرعاية الطبية .

شبابنا ياسادة يضيع يميناً ويساراً ياكله التطرف من جهة ويدمره الادمان من جهة اخرى .. ولان الشباب طاقة متفجرة فاين لها ان توجه .. وان تنتج وتثمر .. وتنتمى .

انتبهوا ايها السادة .. قبل فوات الاوان وضياع الامل ..

همسة :

لاتسالوا الناس كيف ضاع الانتماء
اسالوا انفسكم لماذا ضاع ؟

د . محمد حسن الحفناوى

اخبار الحزب

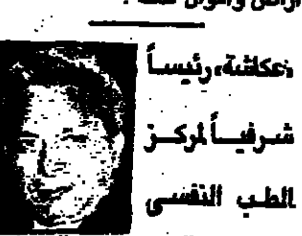
«اليوم» .. اجتماع لجنة التعليم

تعقد لجنة التعليم بحزب الوفد برئاسة الدكتور عصمت علام اجتماعاً اليوم الخميس فى الساعة السابعة والنصف مساء . يعقد الاجتماع بمقر الحزب بالدقى خلف سينما التحرير .

رفع الحصانة البرلمانية عن «هجرس» فى مخالفة مبان

قرر الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب . رفع الحصانة البرلمانية عن المهندس فؤاد هجرس لاتخاذ الإجراءات الجنائية فى القضية رقم ٨٩٦ لسنة ١٩٩١ جنح مستانف من النائب فؤاد هجرس تتناول القضية واقعة مخالفة مبان برقم ١٠٠٦ لسنة ١٩٩٣ فحص المكتب الفنى للنائب العام . وكانت «الوفد» قد نشرت امس قرار رئيس مجلس الشعب برفع الحصانة للتحقيق فى واقعة الاستيلاء على اراض واموال عامة .

«عكاشة» رئيساً شرفياً لمركز الطب النفسى



اصدر الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس ، قراراً بتعيين الدكتور احمد عكاشة استاذ الطب النفسى ورئيس الجمعية المصرية للطب النفسى رئيساً شرفياً ومستشاراً لمركز الطب النفسى بكلية طب عين شمس .

لكل المصريين
حكاية الصندوق .. الاجتماعى !!
بقلم : عباس الطرابيلى

هى حكاية صندوق !!

وكأن الله ابتلانا بالصناديق . مرة دولى يفرض شروطه وعلاجه المر - ومرة محلى ظنه الشباب خيراً فجرى وراءه الكل - وكانت النتيجة انهم جروا وراء السراب ..

وبين الصندوق الدولى والصندوق المحلى جرت انهار من الاموال كلها بالعملات الصعبة . معظمها منح لاترد ومنها قروض بفائدة بسيطة . والهدف مساعدة اقتصاد مصر وشبابها على الوقوف على الاقدام ، والحد من البطالة ، ومواجهة تيارات العنف التى تستقطب العاطلين من الشباب .. وكما خضعت مصر للشروط المجحفة التى اشترطها صندوق النقد الدولى .. يتعرض شباب مصر للشروط التعجيزية التى يفرضها الصندوق الاجتماعى للتنمية .

فالصندوق الاجتماعى الذى رأى النور منذ حوالى ٤ سنوات برأسمال قدره ٤٠٠ مليون جنيه .. قد بلغ الآن سن الرشد ووصل رأسماله الى ٦٠٠ مليون جنيه .. وتنتظره ٤٠٠ مليون دولار منح دولية معلقة لحين اعادة تقييم تجربة الصندوق ودوره فى التنمية وفتح فرص عمل جديدة ..

●● وقبل ان نسال : اين ذهبت اموال الصندوق .. وماهى قنوات الانفاق .. والمرتبات والمزايا والحوافز التى يحصل عليها اعضاء الامانة العامة وكلهم من علية القوم ومن ابناء واشقاء كبار المسئولين .. تعالوا نروى حكاية مواطن بسيط سمع عن حكاية الصندوق فاعتقد ان باب الرزق قد فتح امامه .. فتقدم . وكانت الصدمة ..

تقول رسالة عبده ابراهيم الشحات وزوجته :

ابعث اليكم بصرخة اسرة معرضة للتشرد والضياع وربما تكون قد ضاعت بالفعل او ماتت جوعاً قبل ان يصلكم خطابى معذرة فقضيتى او همى ليس ذاتيا او شخصيا ولكنه عام جداً انه نفس الهم الذى يعانيه كل شباب مصر .

اسمى : عبده ابراهيم محمد الشحات - مصرى - شرقاوى من صان الحجر حصلت على دبلوم صنايع سنة ١٩٨٥ وسافرت إلى العراق وعدت مهاناً ذليلا بعد الغزو المشئوم تاركا كل شىء لرفاق صدام .

انفق والدى كل مايملك وزوجنى وبعد الزواج بعت مصاغ زوجتى وافتتحت محلا صغيراً للبقالة وحمدت الله على كل قرش رزقنى به لاسد جوع الافواه المفتوحة لاسرتين واخيراً اعلنوا عن الصندوق الاجتماعى والقروض للخريجين ففكرت فى عمل مشروع باسم زوجتى حيث انها حاصلة على دبلوم تجارة ١٩٨٩ ، واخترت مشروع «مصنع بلاط» وجهزت المكان وانفقت كل ما املك على المشروع حتى انى اغلقت محل البقالة بعد ان فرغ من البضاعة لتغطية حجم النفقات وكان عزائى اننى اسعى نحو المستقبل المشرق الذى رسمه حسين الجمال لكل الشباب حتى حصلت على خطاب البنك «بنك القاهرة فرع الحسينية» لصرف المبلغ ٢٨ الف جنيه وذهبت للسيد مدير البنك وكانت الصدمة التى اطارت النوم من عينى منذ يوم ١٩٩٥/٥/٤ لقد طالبنى سيادته بالضمانات .. ضمانات ايه ياسيدى ؟ حيازة زراعية لاتقل عن خمسة افدنة ملك - او موظفين لاتقل مرتباتهما عن الف جنيه . ولكنكم قلتم ان المشروع يضمن نفسه وان المعدات تبقى ملكاً للبنك حتى سداد قيمة القرض . كله كلام وتريد الضمانات !

سيدى : اين تصريحات الجمال ومن اين لى بحيازة وموظفين ولو كنت املك حيازة لما فكرت فى الاقتراض بفائدة . لقد ضاع دكانى واغلقته بالضبة والمفتاح واصبحت اعيش انا وزوجتى ووالدى ولحقى على فيض الكريم . الدكتور محمود شريف قال امام الرئيس فى الاسكندرية قريبا نحن نعطى التسهيلات . اين هى هذه التسهيلات انتى اسالك من اين للشباب بحيازات زراعية ومن قدم من الشباب فى المدن هذه الحيازات ؟ والى متى سنبقى نحن نعامل على اننا غير امنين .. ياسيدى قل لهم اننا لانطمع فى جاه ولا منصب .

قالوا مافيش وظائف حكومية خليكوا فى الشوارع . قلنا ماشى ، سافروا للخارج .. سافرنا تعرضوا للاهانة والذل فى كل بلد عربى ، تعرضنا ، اعملوا قروض .. عملنا ابعدوا عن الارهاب والافكار المسمومة .. بعدنا . انتخبوا الحزب والرئيس مرة ثانية وثالثة وعاشرة .. ما اتخرناش .. والله العظيم يابيه احنا بنسمع الكلام وهانعيش طول عمرنا نسمع الكلام .. بس كده حرام انا عايز اعيش .

فارجو ياسيدى ان تقول للذين يعقبون على من ضلوا من هم الذين رسموا لهم طريق الضياع .

عبده ابراهيم محمد الشحات الزوج
اسمهان السيد عوض صاحبة المشروع - الزوجة

●● تعمدت نشر الرسالة كاملة دون اى حذف او تعديل . او حتى تجميل . فهى تروى ببلاغة وبساطة حكاية مواطن مصرى وزوجته ارادا ان ياكلا من حلال . سمعا عن الصندوق فاعدا كل شىء وانفقا بدايات التكاليف . وماذا كانت النتيجة ضياع اموال البسطاء الذين صدقوا الحكومة وصندوق الحكومة وامين صندوق الحكومة .

واحتار الرجل الذى لدغته عقرب صدام حسين مرة .. وهاهى عقرب حكومة مصر تلدغه مرة اخرى .. واذا كان الصندوق وامينه العام قد اعلنا لا ضمانات - وعندى قصاصات الصحف - فلماذا لايطبق الصندوق - والبنوك وهى ادواته التنفيذية - ما اعلنه الدكتور حسين الجمال .. بل واعلن ان المشروع هو الذى يضمن نفسه . وبالتالى مادامت الجدوى الاقتصادية سليمة والسوق يحتاج انتاج المشروع فلماذا التعنت . ولماذا ملكية الفدادين الخمسة او العقارات ..

●● اننا مع ضرورة المحافظة على اموال الصندوق ولكن يجب ان يكون هناك هامش للمخاطرة . ونقول ان النفس غير السوية يمكن ان تاكل قرض الصندوق حتى ولوكانت تملك الفدادين المطلوبة او العقار المطلوب .

وفى المقابل نسال : اين ذهبت اموال الصندوق اذا لم تذهب لمثل هؤلاء .. بل ونتسال وامامنا الجداول التى «تتحدث» عن المشروعات المنفذة والتى «استفاد» منها اكثر من ٨ ملايين مصرى !! هل هذه الارقام سليمة فعلاً .. وهل ذهبت القروض لمستحقيها فعلاً .. ام ذهبت للمحاسيب والاقارب ولكل من قدم واسطة ؟ !!

●● اننا لانريد ان نفتح الملف الحقيقى للصندوق وامواله .. ونفضح الملايين التى انفقها الصندوق على حملات اعلانية فى صحف ونشرات مجهولة . ولانريد ان نفتح الآن ملف الوظائف التى يحتلها ابناء علية القوم فى الصندوق .

ولكننا نقول ان هذه الاموال من حق بسطاء المصريين .. فهل حقيقة تذهب هذه الأموال اليهم .

لم نقول .... الصندوق يامحمد .. لكن مفتاحه معايا ؟ !

الصحفيـون يطالبـون بإصلاح سياسى شـامل
إعادة تشكيل المجلس الأعلى للصحافة .. وقصر عضويته على الصحفيين
إطلاق حرية إصدار الصحف وإلغاء العقوبات المقيدة للحرية أهم المطالب

كتب - مجدى حلمى :

واصل امس المؤتمر الثالث للصحفيين اعماله . طالب الصحفيون بضرورة ايجاد وسيلة لتحرير الصحف الحكومية من قبضة الدولة وايجاد اسلوب لحدث للادارة . كما طالبوا باطلاق حرية تدفق المعلومات ومعاقبة المسئول الذى يمتنع عن الادلاء بالمعلومات للصحفى . واكدوا ان التشريعات تقيد الحق الدستورى باعطاء المعلومات للصحفيين مما يمنع القارىء والمواطن من حق المعرفة . واكدوا ان غياب المعلومات يؤدى الى انفصال الادارة عن الناس كما يؤدى الى تهميش دور الراى العام . وطالب الصحفيون بالنص - بصورة واضحة - على حرية المعلومات وتداول الوثائق والغاء التشريعات المقيدة لهذا الحق . كما شهد المؤتمر هجوماً حاداً على تجاهل الدولة لمطالب الشعب بالاصلاح السياسى واكدوا ان الدولة لاتلتزم باى ميثاق شرف مع المواطنين وطالب الصحفيون بضرورة اعادة تشكيل المجلس الاعلى للصحافة ليكون من الصحفيين فقط . وطالب كامل زهيرى نقيب الصحفيين فى اللجنة الاولى بوقف شهوة الردع التى توالت عهداً بعد عهد لدى المشرع المصرى حتى وصلت للقانون ٩٣ المشبوه . كما طالب باطلاق حرية اصدار الصحف وتطبيق شرط الضمير الصحفى والغاء المسئولية الجنائية على رئيس التحرير . وانتقد كامل زهيرى استمرار المشرع المصرى فى تغليظ العقوبات على الجرائم واختراع جرائم جديدة لتقييد حرية الراى والتعبير . اتهم الكاتب الصحفى محمود المراغى فى دراسته حول قضية تدفق المعلومات الدولة بانها غير كفء لانتاج المعلومات كما تميل لاحتجاز الامور العامة لاحتكار المعرفة . كما انها لا تقيم وزنا وتتجاهل دائما الراى العام ولاتعتبره طرفا اصيلاً فى المعرفة العامة والرقابة والتقويم كما اشار الى ان الدولة لاتهتم الا بالاخبار الايجابية وتخفى الاخبار السلبية واثار المراغى قضية حجب المعلومات مثل ميزانيات الدفاع والمعاهدات والالتزامات الخاصة وخطابات النوايا واتفاقيات صندوق النقد والمنظمات الدولية والتاريخ العسكرى وبحوث ميزانية الاسرة وتوزيع الدخل فى مصر والكثير من قضايا الفساد . واكد صلاح حافظ ان الاصلاح السياسى والدستورى هو المدخل الاول للتطور الديمقراطى السليم بما يعنيه من اطلاق الحريات العامة وتصفية القوانين الاستثنائية . واكد ان الدستور الحالى لايتفق مع طبيعة العصر الذى نعيشه الان . وطالب حافظ بان يتحول التزام المسئولين المعلن بعدم قصف قلم الى التزام مكتوب له قوة القانون يضيغ دقة علاقة القلم والحكم . ويضيف حافظ ان اضر شىء بالحرية هو التشريعات القاتلة المتعسفة فهى تهدم الحرية تحت زعم حمايتها والدفاع عنها واوضح انه يوجد اجماع مصرى ودولى على مبدا حرية الراى والتعبير والصحافة والغاء العبارة الموجودة فى الدستور وهى فى حدود القانون «وهى العبارة التى استغلها المشرع لافراغ النصوص الدستورية من مضامينها» . وطالب بتغيير وضع ملكية الصحف القومية ووسائل الاعلام لتتماشى مع التطور الاقتصادى الجديد . وطالب بضرورة اطلاق حرية اصدار الصحف مع وضع ضمانات لمنع سيطرة المال الاجنبى على الصحافة ووسائل الاعلام والثقافة . كما طالب بوضع ضمانات قانونية ورقابية معلنة على رؤوس الاموال لجميع الصحف فى مصر ومصادر تمويلها وطرق ادارتها . كما طالب بتحويل المؤسسات القومية الى صحف قومية بالمعنى الدقيق تعبر عن المجتمع بجميع طوائفه وتحويلها الى شركات مساهمة يشترى العاملون بها ٥١٪ من الاسهم ويطرح الباقى للمواطنين

وزير الاقتصاد يبحث زيادة التبادل التجارى مع المغرب

الدار البيضاء - ا . ش . ا :

اعلن محمود محمد محمود وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، انه سيجرى خلال زيارته للمغرب مباحثات مع عدد من المسئولين يستعرض خلالها سبل تعزيز المبادلات التجارية بين مصر والمغرب والتعاون الاقتصادى بين البلدين . واعرب وزير الاقتصاد فى تصريح له ادلى به عقب وصوله امس الى الرباط عن امله فى ان ترتقى المبادلات التجارية بين البلدين الى مستوى العلاقات القائمة بينهما . يراس محمود محمد محمود خلال الزيارة وفد مصر فى اجتماعات اللجنة التجارية المغربية - المصرية المشتركة التى بدات اعمالها اول امس فى الرباط على مستوى الخبراء فى قطاعات التجارة والصناعة والمالية والادارة والجمارك .

«نور الدين» يستنكر تردى حالة الآثار المصرية أمام مؤتمر المصريات بانجلترا

كتب - عبدالعزيز النحاس :

بدأ امس المؤتمر السابع للمصريات بمدينة كمبريدج بانجلترا استعرض الدكتور عبدالحليم نورالدين امين عام المجلس الاعلى للآثار المصرية اهم المشاكل التى تواجه الآثار خاصة زلزال ١٩٩٢ الذى اثر بشكل بالغ على ٢١٦ اثرا منها معبد هيبس ومعبد الاقصر والكنيسة المعلقة والقلعة . كما استعرض «نور الدين» مشاكل المياه الجوفية التى تهدد آثار الاسكندرية ومصر القديمة ومنطقة الكنيسة المعلقة والمتحف القبطى ومناطق الدلتا واسنا وادفو وكوم امبو . واشار «نورالدين» الى تاثير الرقعة الزراعية فى الدلتا على مناطق الآثار واكد ان عمليات التطوير تتم بشكل منتظم الا ان بعض الخدمات تسبب صعوبة فى عملية التطوير الشامل مثل مشروع الطريق الدائرى . كما اشار «نورالدين» الى مشكلة المساكن حول معبد الكرنك وادفو واسنا وهضبة الجيزة ومنطقة القرنة التى يعيش بجوارها ٢٥٠٠ اسرة . واكد بدء تنفيذ عملية اخلاء عدد من الاسر . واشار «نورالدين» الى عدم كفاءة العديد من المتاحف الحالية خاصة الاقليمية . واكد ان المجلس بدأ الاهتمام بها وزيادة اعداد الحراس فى المواقع الاثرية والمتاحف . وقال ان غياب الوعى الاثرى والثقافى فى مصر هو المشكلة الحقيقية للآثار . كما اشار الى ان قانون حماية الآثار غير حاسم وقاطع فيما يتعلق بعقوبة السرقة . كما اكد عدم صلاحية معظم مخازن الآثار فى مصر وعدم ملاءمتها للنواحى الامنية .

«اليوم» .. تنسيق الدفعة الثانية للدبلومات المتوسطة وانتهاء صرف وقبول أوراق الثانوية المتقدمة

يبدا اليوم مكتب التنسيق الرئيسى بالقاهرة وفروعه بالاقاليم فى صرف وقبول اوراق الدفعة الثانية من حملة الثانوية التجارية ونظائرها والثانوية الزراعية نظام السنوات الثلاث . يستمر صرف وقبول الاوراق حتى غد الجمعة بحد ادنى ٦٥٪ حتى ٦٨٪ تستوعب الدفعة الحاصلين على ٣٩٠ درجة حتى ٤٠٨ درجات من الثانوية التجارية «شعبة عامة» و٣٢٥ درجة حتى ٣٤٠ درجة للادارة والخدمات و٣٥٧,٥ درجة حتى ٣٧٤ درجة للفنادق «شعبة عامة» و٣٢٥ درجة حتى ٣٤٠ درجة للمطاعم ، و٢٩٢,٥ درجة حتى ٣٠٦ درجات للاشراف الداخلى والمطبخ ، و٢٩٦ درجة حتى ٣٠٩,٥ درجة للبريد و٢٤٢ درجة حتى ٤٦٢,٥ درجة للثانوية الزراعية و٢٧٩,٥ درجة حتى ٢٩٢,٥ درجة للمجال الزراعى . يقبل جميع طلاب الدفعة الثانية بالمعاهد العالية والمتوسطة الخاصة بمصروفات . اعلن امين عبدالحميد نصار مدير مكتب التنسيق ان اليوم الخميس اخر موعد لصرف وقبول اوراق الحاصلين على دبلوم المعاهد الفنية والشهادات الفنية نظام السنوات الخمس بحد ادنى ٧٥٪ للتجارى والصناعى والزراعى والفنادق والخدمة الاجتماعية والسكرتارية والحاسب الآلى و٧٠٪ للمعلمين والمعلمات .

مفاجأة فى تقرير هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا

(بقية المنشور ص ١)

العليا .. ان طلب التفسير ينحصر فى وجود تباين وغموض وخلاف حول تفسير بعض الكلمات والعبارات التى وردت بنصوص القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ .. وذلك طبقا لوجهة نظر وحيدة خلت الأوراق من سواها . وهى وجهة نظر مجلس نقابة الصحفيين .

واضاف ان طلب التفسير لم يشر الى حدوث تطبيق للنصوص القانونية المطلوب تفسيرها . كما لم يشر الى وقوع خلاف حول هذا التطبيق - الذى لم يحدث - ولية ذلك ماورد بمذكرة طلب التفسير ذاته من ان الكلمات والعبارات المطلوب تفسيرها : «قد تتضارب بشانها الآراء وتختلف بصددها الاتجاهات» . ومن ثم ينتفى اى خلاف حول مضمون النصوص محل التفسير .

واوضح المفوض ان قانون المحكمة الدستورية العليا يشترط لقبول طلب تفسير نصوص القوانين : ان تكون هذه القوانين قد اثارت خلافا فى التطبيق ، وان يكون لها من الاهمية مايقتضى توحيد تفسيرها ، شريطة ان يبين فى طلب التفسير كل ذلك . واكد التقرير ان طلب التفسير غير مقبول لعدم توافر الشروط المقررة فى المادتين ٢٦ و٣٣ من قانون المحكمة الدستورية العليا .

اما بالنسبة لمسالة استنهاض ولاية المحكمة الدستورية العليا لإعمال رخصة التصدى المنصوص عليها فى المادة ٢٧ من قانونها والتى تخولها الحكم بعدم دستورية اى نص فى قانون او لائحة يعرض لها بمناسبة ممارسة اختصاصاتها ويتصل بالنزاع المطروح عليها .. قال تقرير مفوض المحكمة ان طلب التفسير اصلا غير مقبول ومسالة التصدى لمدى الدستورية متفرعة عن الطلب الأصلى .. ومن ثم يكون طلب التصدى غير مقبول كذلك . وهذا هو المبدا المستقر العمل عليه بالمحكمة وسبق ان صدر حكم بذلك فى ١١ يونيه ١٩٨٣ وفى ١٩٩١/٤/٦ . كما ان طبيعة طلب التفسير تتنافى مع فكرة النزاع فى الدعاوى الدستورية . إذ انه لا خصومة فى طلب التفسير الذى يقدم من وزير العدل بناء على طلب رئيس مجلس الوزراء او رئيس مجلس الشعب او المجلس الأعلى للهيئات القضائية . ودون ان يستهدف تقديم هذا الطلب استصدار حكم ضد او فى مواجهة اى خصم . بل ان الغاية من طلبات التفسير تتمثل فى الكشف عن الارادات الحقيقية للمشرع ، والمعنى المقصود من النصوص القانونية محل التفسير . وانتهى التقرير الى انه فى شان طلب التصدى الوارد بصحيفة طلب التفسير الراهن ، يبين انتفاء القول بوجود نزاع مطروح على المحكمة الدستورية العليا لدى نظرها طلب التفسير .. الأمر الذى يمتنع معه القول بتصدى المحكمة للقضاء بعدم دستورية نصوص القانون ٩٥/٩٣ . وكانت المحكمة الدستورية العليا برئاسة د . عوض المر قد قررت بجلستها يوم ٢ «سبتمبر» الحالى تاجيل نظر طلب التفسير الى جلسة ٢١ «اكتوبر» القادم .

احيل تقرير المفوض الى المحكمة فى ٢ «يوليه» الماضى اى بعد اسبوع واحد من تقديم طلب التفسير الى المحكمة فى ٢٥ «يونيه» الماضى .

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا . الدقى

تليفونات المقر الرئيسى
التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ - ٣٤٨١٨٦٣ - ٣٤٨٣٢٤٣ - ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ - ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب : ٣٤٨٠٨٣٠ - ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات
● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير : ٤٩٤٣٣٣ - الاعلانات : ٤٩٠٢٠٣٣
مقر الحزب : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥
● الجيزة : ٤٣٨ ش الهرم ت : ٥٦٨٦١١٢
● بنها : ٢٣ شارع سعد زغلول ت : ٢٢٤٥٥٤/٢٢٦٣٦٩
● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٣
● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤٩٣٩
● مطروح : امام فندق شبرد ت : ٩٤٣٧٣٧
● السويس : ٣٩ ش احمد شوقى ت : ٣٣٥١٧
● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٣٣٢٩٨ - ٢٣٥١٢٠
● شبين الكوم : عمارات الاوقاف - شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٢٣٥٥٠٩
● الفيوم : شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومى ت : ٣٣٤٨٦٨ .
● بنى سويف : ٨٢ ش الشقتقيرى من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٣٨٦
● المنيـا : مدينة المنيا ت : ٣٣٣٣٧٢
● قنـا : ميدان الجبلاوى ت : ٣٣٥٥٠٥
● اسوان : شارع المنافق ت : ٣١٨٠
● اسيوط : شارع سعد زغلول ت : ٣٣٠٣٧٣
● دمنهور : ١ ش نادى المعلمين ت : ٣١٦٨٥٦
● الزقازيق : ٦٨ ش المدير ت : ٣٣٣٥١٠
● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٣٩٠٠٠٩
● سوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٠٥
● العريش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ - ٣٤٢٣٠٦

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق		ظهر	عصر
القاهرة	٤,٠٤	٦,٣٤	الاسكندرية	١٢,٥٩	٤,٣٣
الاسكندرية	٥,٠٧	٦,٣٨		مغرب	عشاء
	ظهر	عصر	القاهرة	٧,١٣	٨,٣٣
القاهرة	١٢,٥٤	٤,٢٧	الاسكندرية	٧,٢٠	٨,٤٠

الاشتراكات
العدد اليومى : لمدة عام ١٤٥ جنيها ، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها ، لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها ، خارج مصر ٣٠٠ دولار فى السنة . العدد الاسبوعى : فى الدول العربية ٥٠ دولارا ، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار

طبع بمطابع الأهرام

آخر تقليعة

سوبر ماركت في مكاتب موظفي الحكومة!

والموظفون تفرغوا لبيع الملابس المستوردة و«البرفانات»

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة خطيرة تهدد الاقتصاد المصري وتهدد الانتاج. فقد تحولت المصالح الحكومية الى أسواق يباع فيها كل شئ فمكاتب الموظفين امتلأت بالملابس المستوردة والبرفانات والملابس الداخلية وأطقم الشاي وغيرها من السلع وتباع هذه السلع بالتقسيط المريح وأثناء ساعات العمل الرسمية رغم أنف الجميع والمسئولين بالإدارات الحكومية ولم يكتف موظفوا الحكومة بالغياب أو التزويغ من أعمالهم بل تركوا مصالح الجمهور ومشاكل المواطنين وحولوا مكاتبهم الى بوتيكات وأسواق صغيرة فالعقاب ليس رادعا والمسئولية ضاعت وسط جيوش الموظفين..

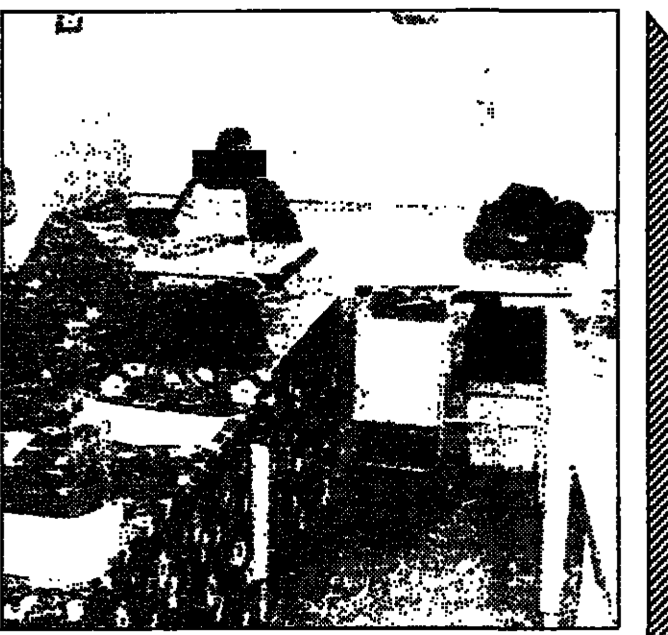
هكذا تحولت المصالح الحكومية.. إلى أسواق متنقلة ولم تعد أماكن للعمل

الارقـــام تؤكــد

١٧ مليون يوم اجازة مرضية في عام واحد

تحقيق:
محمود شاكر
تصوير:
حسام محمد

٤٠٠ مليون جنيه تضيع على الدولة سنويا بسبب تكاسل الموظفين



د. عاطف صدقي

د. حسن غلاب

د. مختار هلودة

د. حسن همام

نصف الموظفين يتكاسلون عن العمل
و٣٠٪ يقضون الوقت في اللهو
و٣٠٪ يستقبلون ضيوفهم

العجيب ان الدراسات والأبحاث الميدانية تؤكد أن نصف الموظفين يتكاسلون عن العمل وأداء واجبهم الوظيفي وربعهم يصطحبون أولادهم معهم بالمكاتب و٣٠٪ من الموظفين يلهون مع زملائهم داخل المصالح التي يعملون بها.

هذه الأرقام تؤكدها احصائيات الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء في رصده لأسباب انخفاض الانتاج في مصر والغريب أن الجهاز الحكومي يضم أربعة ملايين موظف والعديد منهم يمارس سلبيات عديدة منها الكسل والتزويغ والبيع داخل المصالح الحكومية.. وكشفت الأبحاث أن ٤٤٪ من الموظفين تتداخل اختصاصاتهم فلا أحد يعرف على وجه التحديد الفارق بين العمل الذي يؤديه والذي يقوم به زميله كما أوضحت الدراسة أن ٣٠٪ من الموظفين يستقبلون ضيوفهم بصفة دائمة خلال فترات العمل الرسمية، ويقطع هؤلاء الزائرون نحو ساعتين يوميا من وقت العمل الذي لا يزيد على خمس ساعات يوميا- وتضيع معظم أوقات الموظفين في تناول الافطار وقراءة الصحف و٣٠٪ من الموظفين يلهون مع زملائهم في مكان العمل ويهدرون ساعات العمل في الضحك والنميمة والغمز واللمز وتبادل النكات ورغبة الرجل في اختيار عروسه من بين الزميلات.

ومن ناحية أخرى أوضحت دراسة أجرتها المجالس القومية المتخصصة أن تكاسل الموظفين يؤدي الى ضياع ٤٠٠ مليون جنيه سنويا يمكن اضافتها الى الانتاج القومي وأكدت الدراسة أن الموظف ينتج نصف ساعة فقط من جملة ساعات العمل والعمال الفنيون ينتجون ساعتين فقط وان زوغان الموظف من العمل والتعلل بالأجازات المرضية والاعتيادية الكثيرة أدى الى ضياع ١٩٦ مليون جنيه على الدولة ووصل عدد الأيام التي منحت للعاملين كاجازات مرضية حوالى ١٧ مليون اجازة خلال العام الماضي

جولة ميدانية

ومن خلال جولتنا في بعض المصالح الحكومية وجدنا فوضى عارمة واهمالا جسيما المكاتب بعضها خلو من الموظفين والأخرى تفرغت للأحاديث الجانبية وعمل الشاي وتناول المأكولات وفي مجمع التحرير والذي يعتبر أضخم المصالح الحكومية ويضم العديد من الإدارات والجهات ويتردد عليه يوميا ما يقرب من ١٠٠ ألف مواطن لقضاء مصالحهم وتجولنا من الدور الثالث وحتى السابع دخلنا العديد من الإدارات ومنها الشئون الاجتماعية والإسكان وغيرها وجدنا موظفين يبيعون ويشترون أقمشة، برفانات، أدوات حلاقة كله للبيع الجميع تفرغ للحكاوي والتسالي وتناسي العمل وأداء الواجب.

وان شكل الموظف أو الموظفة يختلف من مصلحة حكومية لأخرى حسب طبيعة المكان وتبين أن الموظف البائع يتعامل مع الموظفات الشيك حتى يضمن التعامل معهن.. وأثناء تجولنا في الطرقات التقطنا أطراف الحديث بين موظف وآخر يطلب منه طقم شاي مستوردا في نهاية الاسبوع الحالي واختتوا يتبادلون الحديث حول السعر والصنف وكيفية الدفع لستمر الحديث أكثر من ساعة بين هؤلاء.

تركنا مجمع التحرير وذهبنا الى وزارة الصحة حيث آلاف الموظفين والموظفات الذين تركوا مصالح المرضى وتوسلاتهم للعلاج من داخل بعض الإدارات وجدنا موظفات نائمات وغيرهن في أحاديث جانبية والآخرون يتاجرون في بضائع بورسعيد والأسواق الحرة من ملابس وأقمشة وملابس داخلية مستوردة وتؤكد الموظفات أن التجارة شطارة وتعمل علاقات طيبة مع الزملاء والتعامل مع الرجال أسهل من الحريم.

وفي مجمع الأحياء بشبرا والذي يضم العديد من الإدارات والأحياء.. المكاتب مزدحمة والطرقات مزدحمة وتفرغ العاملون للحكاوي والمشروبات والبيع والطلبات من الشارع.

تقول احدي الموظفات البائعات لا أحب أن يطلق على اسم دلالة فأنا تاجرة وهناك فرق كبير بين الاثنين فالدلالة تلف في المنازل لترويج بضاعتها وما أقوم به حاليا مشروع تجاري لتحسين دخلي واستثمار وقت الفراغ لمساعدة زوجي الغلبان وزوجي يعرف أنني تاجر ويقوم بمساعدتي ويبيع بعض السلع في عمله.

موظف حكومة: كنت أذهب الى المكتب في الساعة الثامنة والنصف صباحا وأظل في جلسات نميمة وحكاوي حتى الثالثة ظهرا موعد الانصراف من العمل طرأت على فكرة التجارة في الأشياء والملابس وبيعها لزملائي وعندما نجحت فكرتي قمت بترويج بعض السلع والأشياء الخاصة بشئون المنزل وأثناء حديثي معه طلب أحد الموظفين منه طقم صيني لزواج ابنته الشهر القادم. ويضيف انني بدأت في التجارة منذ سنوات حتى ذاع صيتي بين الزملاء والزميلات فأنا أبيع بطاطين مستوردة ومستلزمات مطبخ وتجهيزات العروسة.. لأن مرتب الحكومة لا يكفي مواصلات أو عيش حاف.

ورغم هذا الكسل والزوغان والاهمال فإن نسبة قليلة من الموظفين هي التي يتم عقابها ولا يتجاوز عددهم ٧ آلاف موظف منهم ٤ آلاف امتنعوا عن العمل و٦ آلاف لم يؤدوا واجبهم بدقة والفان لم يطيعوا رؤساءهم في العمل والباقي جمع بين وظيفتين والعقاب يكون عن طريق الخصم من المرتب ووقف العلاوة الدورية وثقافة العقوبة تجعل الموظف لا يبالي بالقرارات أو القوانين.

التعديل الفوري

الدكتور حسن غلاب: عميد تجارة عين شمس لابد من تعديل النظام الإداري كله خاصة في ظل سياسة الاقتصاد الحر التي تنتهجه الدولة حاليا. فليس معقولا أن يكون القطاع الخاص في الصعود نحو التنمية بسرعة الصاروخ بينما الجهاز الإداري للدولة لا يستطيع السير أو الصعود للتنمية فنحن نخسر ٢ مليار جنيه بسبب تكاسل الموظفين وزوغانهم من العمل وتكاسل العاملين يؤدي الى خسائر اقتصادية لا حصر لها ولانخفاض الانتاج على المستوى القومي.

سوء الإدارة

الدكتور حسن همام الخبير الاجتماعي انخفاض الانتاج يرجع الى سوء الإدارة وتركيز كل شئ في يد المدير أو المسئول والموظف لا يستطيع الانجاز إلا عندما يلجأ الى المدير في كل كبيرة وصغيرة ويضيف أن عدم ديمقراطية الإدارة يؤدي الى انخفاض الانتاج وأيضا ضآلة المرتبات والأجور تؤدي الى عمل الموظف بمنطلق «على قد فلوسهم» ولا ينجز سوى القليل بينما يعمل ليل نهار اذا سافر للخارج لأنه يتقاضى مرتبا كبيرا. كل هذه الأمور جعلت الموظف يتكاسل ويزوغ ويبيع ويشتري ويزوره زملاؤه في المكاتب القريبة..

مكاتب الحكومة للنوم وقراءة الصحف

كلمة أخيرة

أعود اليوم الى مشروع وزارة الثقافة في منطقة نزلة السمان بجوار تمثال أبو الهول فالوزارة قررت بناء سور عال له بوابة يفصل ميدان الصوت والضوء عن نزلة السمان. والسور العالي له عدة مساويء.. فهو يمنع السائحين من الدخول الي العديد من محلات نزلة السمان.. ويقتطع جزءا هاما من الطرق الهامة التي تخدم المواطنين في المنطقة.. والوزارة دائما تحاول التمسك بقانون ممنوع البناء أو الاصلاح في نزلة السمان ثم تتجاهل هذا القانون وتحضر أساسات مشروع كامل وتبدأ البناء في أيام قليلة والسبب انها تريد الاسراع بوضع المواطنين أمام الامر الواقع.. والتخطيط الجديد سيء للغاية فهو يضع منطقة الخدمات التي تقع داخل سور الوزارة أمام منازل ومحلات أهالي نزلة السمان!! والخدمات التي تتحدث عنها الوزارة هي «دورات المياه» للسائحين.. ثم يذهب التخطيط بسيارات السياحة الي المقابر الخاصة بأهالي المنطقة لتقف علي طرف الصحراء وتصبح عرضة للارهابيين وتقع في مصيدة سهلة تقدمها الحكومة علي طبق من الفضة.

وإذا كان مشروع وزارة الثقافة هاما لماذا لم نسمع عنه من قبل؟ ولماذا يتم طرحه للمناقشة علي خبراء السياحة. هل يعقل أن نحاول ترميم تمثال «أبو الهول» الذي يتساقط امام أعيننا ثم نقوم باحضار عشرات العربات الضخمة والبلدوزرات للعمل بين أقدام التمثال وحفر الاساسات وصب الخرسانة والاسمنت وبماذا تستفيد الوزارة من وجود سور طوله ٣ أمتار يفصل نزلة السمان عن ميدان خالي ضخم. يقال ان الوزارة ستبيع محلات خاصة داخله ويقال انهم سيقومون ببناء مسرح.. وكأننا في انتظار بناء خرساني آخر بخلاف بناء الصوت والضوء ليحجب منظر التمثال.

ويبدو ان وزارة الثقافة نفسها لا تعرف ماذا يحدث في نزلة السمان: لأنها لو كانت تدري لنظرت الى تكشيرات الآلاف من المواطنين هناك.. أن تبني في الظلام وتستعجل ليل نهار لانشاء سور في وسط آثار مصر.. دون أن تعطي أهل المنطقة حقهم في الحياة والعمل الذي يمارسونه قبل وجود وزارة الثقافة أصلا.

محمد مصطفى شردي

«الزعل مرفوع».. في واقعة سفر توفيق عبده إسماعيل!!

بقلم: سعيد عبدالخالق

في مقالي يوم «الثلاثاء» الأسبق، تحت عنوان: «توفيق عبده إسماعيل.. لماذا اختياره ضمن وفد مجلس الشعب؟!».. طرحت تساؤلات عديدة بعضها غامض والأخر يثير الدهشة، حول منع توفيق عبده إسماعيل رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب من السفر إلى أمريكا بناء على قرار المستشار رجاء العربي النائب العام، والسماح له في اليوم التالي بالسفر بعد موافقة النائب العام. استند النائب العام في قرار المنع من السفر، على نتائج التحقيقات التي تجريها النيابة في أعقاب بلاغ هيئة الرقابة الإدارية بوجود مخالفات مالية جسيمة في بنك الدقهلية التجاري الذي يرأس توفيق عبده إسماعيل مجلس إدارته وتساءلت في المقال عن أسباب قيام الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب بضم توفيق عبده اسماعيل إلى وفد المجلس الذي سافر إلى نيويورك لحضور اجتماعات البرلمان الدولي، رغم ان الدكتور سرور هو نفسه الذي أصدر قرارا برفع الحصانة البرلمانية عن توفيق عبده اسماعيل بناء علي طلب النائب العام، والذي أصدر قراره بمنع سفر «توفيق» إلى الخارج.

●●●●

ومنذ أيام.. تلقيت تعليقا على المقال من المستشار حسني عبدالحميد مساعد المدعي الاشتراكي السابق، والمحامي بالنقض حاليا. استخدم حسني عبدالحميد في تعليقه خفة الدم المشهور بها، وكتب عنوانا للتعليق يقول فيه:

«إلى الأخ سعيد عبدالخالق.. ولا تزعل.. ولا تحتار».

قال حسني عبد الحميد في التعليق: «طالعت مقالك المنشور بجريدة الوفد في عددها الصادر صبيحة يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ اغسطس، حول موضوع منع ثم سفر توفيق عبده اسماعيل.. وقد الفيتك ياسعيد غير سعيد بما جرى، وكأن السماء قد تساقطت كسفا، وشعرت بانك حائر لاتجد نجما تهتدي اليه. وكل هذا نتيجة سوء فهم للاحداث».

واضاف حسني عبد الحميد: «ان الواضح الجلي ان السيد المستشار النائب العام ـ وفي حدود سلطاته المقررة في قانون الاجراءات ـ ارتأى ان ثمة شبهات تحيط بمسلك وتصرفات توفيق عبده اسماعيل، فبادر مشكورا باصدار قراره بمنع السفر توفيرا للضمانات اللازمة لسلامة التحقيقات المتعلقة بهذا المسلك وتلك التصرفات ومن الطبيعي ان النائب العام وهو يصدر قراره كان يعلم سلفا من هو توفيق عبده اسماعيل. ولكن العدالة لاتفرق بين شريف وضعيف، والذي يجب ان يسلم به ان من صميم سلطات النائب العام ـ دون معقب ـ ان يعدل عن قراره او يعدل في قراره لاسباب ودواع يراها موجبة لهذا العدول وتلك التعديل».

وانهى حسني عبد الحميد تعليقه قائلا: «هذا ما اردت ان اوضحه.. يا اخ سعيد.. لاتزعل.. ولا تحتار».

●●●●

بداية.. انا عاود الاخ حسني قراءة مقالي المنشور يوم «الثلاثاء» الماضي، قد يفاجأ بان تساؤلاتي الحائرة تدور بالذات حول قرار رئيس مجلس الشعب بضم توفيق عبده اسماعيل ضمن الوفد الرسمي الذي سافر الى نيويورك. وتساءلت عن الاسباب رغم ان رئيس مجلس الشعب هو الذي اصدر بدون تردد قرار رفع الحصانة البرلمانية عن توفيق عبده اسماعيل وثلاثة آخرين من اعضاء المجلس حسب معلوماتي المتواضعة!! تساءلت يا اخ حسني عن اسباب عدم قيام الدكتور سرور بشطب اسم «توفيق» من تشكيل وفد مجلس الشعب منعا لوقوع اجهزة الدولة في حرج؟! نائب مرفوع عنه الحصانة بناء على تقرير هيئة الرقابة الادارية ونتائج تحقيقات النيابة العامة، وصدر قرار بمنعه من السفر الى الخارج..

لماذا يسافر اذن ضمن وفد رسمي؟!

يا اخ حسني.. ان النائب العام الذي «يعلم سلفا من هو توفيق عبده اسماعيل، وهو يصدر قراره بالمنع».. لابد ان تكون لديه اسباب ودواع قوية تدعوه الى اصدار هذا القرار. ولا اعتقد ان النائب العام سوف يتخذ مثل هذا القرار، اذا لم تكن هناك اسباب ودواع قوية. اذن صدر قرار المنع من السفر بناء على اسباب ودواع قوية ويقال ان المنع من السفر هو احد اجراءات التحقيق والنيابة العامة التي نحافظ جميعا على استقلالها تباشر هنا اجراء من اجراءات التحقيق ومادامت هناك اسباب ودواع قوية تدعو الى اصدار قرار بالمنع من السفر، والذي هو أحد اجراءات التحقيق.. فما كان يجب وضع اسم توفيق عبده اسماعيل ضمن الوفد المسافر الى نيويورك، وتوجهه الى المطار للسفر، ومنعه من السفر ثم السماح له بالسفر!!

لقد طرحت فعلا تساؤلات عديدة، ووجهتها الى رئيس مجلس الشعب حتى تتضح الامور وتتبدد الشكوك. ان الدكتور سرور يكفيه فخرا، اصداره قرارا منفردا وبدون تردد برفع الحصانة عن توفيق عبده اسماعيل. وايضا.. الدكتور سرور «يعلم سلفا من هو توفيق عبده اسماعيل، وهو يصدر قراره برفع الحصانة البرلمانية عنه». ولست مغاليا، اذا قلت ان الوضع قد يختلف اذا عرض الدكتور سرور طلب رفع الحصانة على المجلس الموقر او احدى لجانه. ولذلك.. نسجد لله شاكرين، ان المجلس ولجانه في اجازة اقول هذا.. لاننا جميعا «نعلم سلفا من هو توفيق عبده اسماعيل»!! ولكن دعنا من هذا وذاك يا اخ حسني، لقد تركزت تساؤلاتي حول اسباب عدم شطب اسم توفيق عبده اسماعيل من تشكيل وفد مجلس الشعب حتى نرفع الحرج عن اجهزة الدولة. وهذا ما أردت ان اوضحه يا اخ حسني.. وبدون زعل ولا حيرة!! وخصوصا ان توفيق عبده اسماعيل عاد الى القاهرة للمثول امام جهات التحقيق.

●●●●

واخيرا.. تحية تقدير واحترام الى من امر بالتحقيق في المخالفات المالية الجسيمة التي وقعت في بنك الدقهلية التجاري، وقال: «تتخذ الاجراءات السليمة». ان الملف الذي اعدته هيئة الرقابة الادارية ونتائج التحقيقات تزيد على ٥٠٠ صفحة، وتتناول اعضاء آخرين بمجلس الشعب.

وتحية تقدير واحترام الى الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب الذي قرر بدون تردد رفع الحصانة البرلمانية عن توفيق عبده اسماعيل وثلاثة نواب آخرين. كما قرر رفع الحصانة عن نائب خامس للاستماع الى اقواله في قضية الاستيلاء على اراض.

وللاسف.. لانملك توجيه الشكر الى النائب العام، لان من يملك توجيه مثل هذه التحية، يملك ايضا توجيه النقد.. والنائب العام فوق هذا وذاك.

هكذا من الأصل

تمثيلية الانتخابات!!!

بقلم: د. ابراهيم دسوقي أباظة

الحكومة حريصة جدا على استضافة المعارضة في المعركة الانتخابية!! ولكنها تريد هذه المرة استضافتها بطريقة جديدة وإخراجها على ضوء الظروف المستجدة!!

والظروف المستجدة صعبة جدا وأهمها فشل الإصلاح الاقتصادي.. وتفشي البطالة وانتشار الفساد وارتفاع موجات الغضب الشعبي.. وتصاعد القمع وإحالة المدنيين إلى القضاء العسكري.. والاعتداء على حرية الرأي بالقانون ٩٣ وكل هذه الظروف ترفع من درجة حرارة الانتخابات وتدفع الكثير من الأحزاب والقوى المعارضة على خوض معاركها لعل فيها الخلاص أو بعض الخلاص من هذه الأوضاع المتردية التي تعيشها البلاد!!

والحكومة من جانبها تستشعر هذا الخطر.. فهي تريد استخدام المعارضة كما هو الحال دائما.. كورقة توت لتغطية عورة النظام وإخفاء عيوب الممارسات الدكتاتورية وهي في نفس الوقت تخشى من انفلات الزمام.. ووصول المعارضة إلى النسبة الخطرة من مقاعد المجلس وهي النسبة التي يحرص النظام على توفيرها لحسابه حتى يضمن تجديد الترشيح لمنصب الرئاسة.. فمن المعلوم أن الترشيح للرئاسة يكون بموافقة ثلثي أعضاء مجلس الشعب.. ومادام الأمر كذلك فإن على النظام الحاكم وحكومته أن يوفر للحزب الوطني على الأقل نسبة ٨٥٪ من مقاعد المجلس.. أما الـ ١٥٪ الباقية فيمكن توزيعها حسب مزاج الحكومة بين أحزاب المعارضة والمستقلين والمعينين.

وهكذا لن يتسع ملعب الانتخابات لأكثر من سبعين أو ثمانين مقعدا للمعارضة على أفضل تقدير.. ولن يصل إلى مقاعد المجلس فوق ذلك إلا النواب الذين تريدهم الحكومة!!! أي النواب الذين لا يشكلون على الحكومة خطرا داخل المجلس.. ولا يثيرون في وجهها المتاعب.. فهذا النوع من النواب يجب «قصه» واستبعاده من تحت قبة البرلمان.. وإن كان الأمر لا يخلو من وصول واحد أو اثنين من هؤلاء إلى مقاعد المجلس بسبب أخطاء في الحساب أو بناء على قوة شعبية خاصة رأت الحكومة صعوبة مقاومتها بالتزوير!!

ولا جديد في كل هذا المخطط.. ولكن الجديد هو الإجراءات فوق الاستثنائية التي تتخذها الحكومة لبث الألغام في ساحة الانتخابات العامة المقبلة!!

وأول هذه الإجراءات منع الاجتماعات العامة في الشوارع والميادين ورفض التعهد بالمساواة في استخدام الإذاعة والتليفزيون أثناء المعركة الانتخابية.. والتلاعب في الدوائر الانتخابية وتمزيقها لضرب المعارضين الأقوياء..

إلا أن أخطر ما في الترتيبات الحكومية هو الحصانة التي يتمتع بها مرشحو الحكومة من النواب السابقين.. فمن المفروض أن تسقط الحصانة عن هؤلاء النواب خلال المعركة الانتخابية.. وإلا كان في ذلك مساس بقاعدة المساواة بين المرشحين وإهدار لحرية الانتخابات ونزاهتها.. إذ كيف يواجه مرشح معارض مرشحاً حكومياً يتمتع بالحصانة البرلمانية؟!

إن المرشح الحكومي يستطيع أن يرتكب ما يشاء من مخالفات وتجاوزات وجرائم تحت عباءة الحصانة البرلمانية التي يتمتع بها.. ولن يتمكن المرشح المعارض من مواجهته وسوف تكون الشرطة والنيابة عاجزة عن الوصول اليه إلا إذا رفعت عنه الحصانة وهذا أمر يقتضي إجراءات معينة.. وإذن من رئيس مجلس الشعب الذي انتهت مدته!! وهذه بدعة لا نظير لها في أي نظام ديمقراطي لأنها تؤدي الى الاخلال المطلق بقاعدة المساواة بين المرشحين وهي أقدس القواعد الديمقراطية وأهمها على الإطلاق!!

ومع كل ذلك تتكلم الحكومة كثيرا هذه الأيام عن نزاهة الانتخابات وتنشر التصريحات الوردية عن حيادها التام وطهارتها المطلقة أمام المعركة الانتخابية المنتظرة.. وهذه الإعلانات والتصريحات لن تخدع أحدا.. فقصد التزوير في دم الحكومة وفي عروق أجهزتها المحترفة.. ونحن نعلم تماما أن الحكومة لن تتزحزح شعرة واحدة عن مواقفها.. ولن تتقبل أي مطلب للمعارضة يضمن نزاهة الانتخابات.. وحتى المراقبون الدوليون تأبى الحكومة وجودهم أثناء المعركة الانتخابية بحجة بلهاء تسمى «الاعتداء على السيادة».. مع أنها ـ أي الحكومة ـ أرسلت مراقبين مصريين لمراقبة الانتخابات العامة في دول كثيرة كان آخرها دولة جنوب أفريقيا..

نحن نعلم جيدا نوايا الحكومة ونكشف جيدا عزمها المبيت على التزوير لاختيار نواب المعارضة كماً وكيفاً.. ولكننا ندخل المعركة مع كل هذه الظروف القاسية لنفضح أمام العالم جرائم التزوير ولنثبت للرأي العام قدرتنا على تغطية كافة الدوائر وتقديم أفضل المرشحين وطرح أقوى البرامج.. ويكفينا من المعركة الانتخابية أن ندخلها بشرف وأمانة ونحن مجردون من كل سلاح حتى وإن فزنا بمقعد واحد!!

جرائم لا تموت.. ولنا الأمر والقرار

بقلم: عبدالعزيز محمد

لا يتصور أحد أن ما اعترف به بعض ضباط وجنود إسرائيل بارتكابهم جرائم وحشية في حق الأسرى والمدنيين المصريين أثناء عدوان ١٩٥٦، وحرب ١٩٦٧، كان صحوة ضمير، إنما هي عملية مرسومة وخطة مدبرة لإذلال الشعب المصري وكسر قلبه ونفسه ونكء جراحه التي لم تندمل بعد.. كما أنها عملية محسوبة بدقة، إذ هم يعلمون سلفا حدود رد الفعل لدى حكومتنا التي ستكتفي ببعض التصريحات والمطالبات التي لن تجد إلا آذانا صماء لا تعرف قانونا ولا ترعى عهدا طوال تاريخها الأسود. بل إن المدعي العام الإسرائيلي قد بادر بالرد على طلب التحقيق الذي طالبت به مصر، إلى أن هذه الوقائع قد مضى عليها الوقت وسقطت بالتقادم. في الوقت الذي نصت فيه المادة الأولى من الاتفاقية الدولية الصادر بها قرار الأمم المتحدة رقم ٢٣٩١ في ٢٦ نوفمبر ١٩٦٨ والتي أصبحت نافذة اعتبارا من ١١ نوفمبر ١٩٧٠. والتي نصت على أنه لا يسري أي تقادم على جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الانسانية، بصرف النظر عن وقت ارتكابها. والتي نصت كذلك في المادة الثانية منها على أنها تنطبق على ممثلي سلطة الدولة وعلى الأفراد الذين يقومون بها بوصفهم فاعلين أصليين أو شركاء، بل وتسري على ممثلي سلطة الدولة الذين يتسامحون في ارتكابها. وإذا كانت جريمة قتل الأسرى والمدنيين التي قام بها ضباط وجنود اسرائيل تخضع لأحكام اتفاقية جنيف بشأن معاملة أسرى الحرب وكذا الاتفاقية المؤرخة الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب في ١٢ اغسطس ١٩٤٩ والتي تحظر اتخاذ أعمال العنف ضد الحياة والشخص، وعلى الأخص جرائم القتل بكل أنواعه، فإن هذه الجرائم تخضع أيضا لأحكام قانون العقوبات المصري الذي وقعت هذه الجرائم على أرضه وفي إطار اختصاصه الإقليمي وولايته. بل إن الفقرة الخاصة من إعلان المبادىء الصادر به قرار الأمم المتحدة رقم ٣٠٧٤ يؤكد هذه الولاية والاختصاص للقانون والقضاء المصري حيث قررت تلك الفقرة أنه:

يقدم للمحاكمة الأشخاص الذين تقوم ضدهم دلائل على أنهم ارتكبوا جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية ويعاقبون إذا وجدوا مذنبين. وذلك كقاعدة عامة في البلدان التي ارتكبوا فيها هذه الجرائم، وفي هذا الصدد تتعاون الدول في كل ما يتصل بتسليم هؤلاء الأشخاص.. بل إن المادة السابعة من اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والتي قررتها الأمم المتحدة في ٩ ديسمبر ١٩٤٨ بقرارها رقم ٢٦٠ ألف، تقرر ان هذه الجرائم لا تعتبر جرائم سياسية على صعيد تسليم المجرمين!! وألزمت الدول الموقعة ومنها إسرائيل، بتلبية طلب التسليم!!

وإذا كانت تصريحات الرئيس مبارك المتكررة والتي اتسمت بهدوء شديد، وكانت تصريحات ومذكرات وزير الخارجية عمرو موسى قد قوبلت بالتجاهل واللا مبالاة من جانب الحكومة الإسرائيلية، فإن ذلك لا يحول دون أن يفتح النائب العام في مصر صاحب الدعوى العمومية تحقيقا موسعا حول هذه الواقعات التي أقر بها مرتكبوها من ضباط وجنود إسرائيل، ويسمع فيها شهادات الضباط والجنود وأسر الضحايا، ويستعين فيها بكافة الوثائق المصرية عن عدوان ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧، وأن يصدر قراراته بالضبط والإحضار والقبض على المتهمين وأن يكلف وزير العدل باتخاذ إجراءات تسليم المطلوبين، وأن تكلف الشرطة الدولية بتنفيذ ذلك. وحتى لو صمت إسرائيل أذنيها عن كل ذلك، فيمكن للنائب العام أن يقدم المتهمين في هذه الجرائم كهاربين من العدالة، وتجرى المحاكمة الغيابية، التي لها أحكامها المقررة في القانون المصري. إننا بذلك لا نظل بحاجة الى الانتظار أن تتكرم إسرائيل بالرد أو التحقيق، وحتى لا تظل أرواح شهدائنا قلقة في انتظار القصاص العادل، وحتى لا تظل أسر هؤلاء الشهداء بغير تعويض يجبر المأساة والضرر. وقد قدمت نقابة المحامين بالقاهرة، قياما بواجبها في الدفاع عن حقوق وحريات المواطنين بلاغا بذلك الى النائب العام، وأعدت لجنة من أعضائها لتلقي مطالبات أسر الضحايا وشهادات كل من اتصل بهذه الواقعات ولديه معلومات عن هذه الجرائم. إن إجراءات العدالة القضائية، تتوازى مع الإجراءات السياسية ولا تتعارض معها بل إنها تعززها. ولن يضيع حق وراءه مطالب.

فــى ضيافة «سيدة الحريات»



ساعة بيج بن البريطانية الشهيرة تنتقل دقاتها الى انحاء العالم وتعتبر أحد رموز بريطانيا.. ولكننا لا ندري شيئا عن المهندسين والعمال الذين يقومون على رعاية هذا الصرح العجوز لتسمع لندن دقاته كل صباح. وتمثال الحرية في نيويورك في موقعه منذ سنوات طويلة ومازالت الشعلة التي تحملها سيدة التمثال تضيء ليلا امام ملايين الزائرين في مدينة نيويورك. وإضاءة الشعلة في هذا التمثال امر شاق فالتمثال يرتفع عشرات الامتار عن الارض.. ووسط المياه الزرقاء. وشعلة تمثال الحرية مغطاة بالذهب وتحتاج الى ١٦ لمبة خاصة في دائرة الشعلة تشتعل ليلا وتطفأ نهارا.. وهناك ١٣٢ لمبة فلورسنت ضخمة لاضاءة جسد التمثال تحتاج أيضا إلى رعاية.

اما صاحب الحظ في رعاية هذا التمثال فهو تشارلي ديلو الذي يعمل منذ اكثر من ٢٣ عاما في رعاية التمثال وتغيير اللمبات اسبوعيا. وتشارلي يعتبر نفسه محظوظا لانه ضيف على «سيدة الحريات» وهو الوحيد الذي تسمح له الادارة بالتسلق الى الشعلة عبر اليد الحديدية للتمثال. ورغم عمله الشاق والخطير الا ان تشارلي يعشقه ويهيم حبا به ويؤديه على خير وجه.. ويعتبر أسعد لحظات حياته وهو في قمة شعلة تمثال الحرية يشاهد نيويورك ويلوح للطيور ويحتفي برمز من رموز بلاده.



وفاء نادر

كلب يجلس بجوار قبر صاحبه منذ سبع سنوات

الوفاء عملة نادرة في هذا الزمان.. ولذلك فان اهالي بلدة بالديرتوك في سكوتلنده يتندرون بوفاء نادر لكلب من احدي المزارع المجاورة للمدينة. والكلب من نوع «الكولي» واسمه ماك. عاش ماك مع صاحبه ديفيد إمري سنوات عديدة يعمل في حراسة الماشية. وكان ايمري لا يتحرك في اي مكان دون كلبه الوفي الذي تلقى تدريباته على رعاية الاغنام والماشية واصبح بارعا في ذلك وارتبط بالمزرعة التي عاش فيها كل حياته. ولكن الزمن يتغير.. ومات ديفيد إمري صاحب المزرعة ووجد ماك نفسه وحيداً.. ولم يعد يعلم ماذا يفعل.. وهكذا بدأ ماك يحضر فجر كل يوم إلى قبر صاحبه امري ويجلس امامه والحزن يملأ عينيه طوال ساعات النهار. وعندما بدأ ابن امري في ادارة المزرعة تفرغ ماك لعمله واستمرت زيارته اليومية لقبر صاحبه وصديقه القديم.. وكأنه يتلقى منه الاوامر، او يؤنس وحدته. ومع الايام كبر سن «ماك» وتعدى ١٥ عاماً.. وتخلى عنه ابن امري وحوله إلى كلب مدلل بلا عمل. وعاد ماك إلى قبر صاحبه يوميا. يجلس على ساعات الصباح الاولى وحتى تغرب الشمس يداعب شاهد القبر. اما اهالي البلدة الصغيرة فقد اعتادوا مشاهدة ماك في عادته اليومية المستمرة منذ سبع سنوات كاملة وبلا انقطاع صيفا او شتاء.. ويتوقعون ان يستمر الحال على ما هو عليه ولفترة طويلة حتى يموت «ماك» حزناً على فراق صاحبه وصديقه الوحيد في هذا العالم.

هذه الفتاة ممنوعة من الشمس!

احذروا الشمس.. الشمس ستقتل هذه الطفلة. بهذه الكلمات تحولت حياة اسرة امريكية إلى جحيم. لقد اكتشف الاطباء إصابة الابنة الصغيرة بين خمسة ابناء بداء نادر جدا لا علاج له.. وهذا المرض يؤدي إلى موت الطفلة اذا تعرضت للضوء او الشمس في الصباح.. وهكذا بدأت رحلة الطفلة كيتي ماهر التي كتب عليها ان تعيش في الظلام طوال حياتها او إلى ان يجد الاطباء علاجاً لمرضها النادر جداً.

واعتادت كيتي حياتها الجديدة واخذت امها كارين ماهر على عاتقها تربية الابنة بعيدا عن ضوء النهار. فتم تغيير جميع ستائر المنزل لمنع الضوء من التسلل إلى الغرف التي تعيش فيها الابنة. ثم بدأت عملية الدراسة التي تتم داخل المنزل.. وحتى اللعب في الحديقة لا يبدأ الا بعد غروب الشمس حيث يمكن عندئذ ان تستمتع الصغيرة كيتي بصحبة صديقاتها في الهواء الطلق. اما الاطباء فمازالوا يخشون من ان تصل أشعة الشمس للطفلة.. ومازالوا يعملون لانقاذ حياة كيتي وايجاد علاج لمرضها.



خدمة طريق خاصة جدا

السباقات العالمية الشهيرة تحتاج الى إعداد طويل.. واهم ما في السباق هو الا يخسر المتسابق دقيقة واحدة. واذا كانت سباقات السيارات تشهد سباقاً آخر هو سباق اعداد السيارات في اقصر زمن ممكن.. فان سباق الدراجات يشهد على هامشه رياضات أخرى يقوم بها مهندسو الدراجات الذين يكونون دائما على مقربة من المتسابق في محاولة لعلاج اي مشكلة سريعا وفي اقل وقت ممكن. والصورة لسباق دراجات دولي في اسبانيا للمتسابق العالمي اريك زابيل الذي عاني من قصور في دراجته فما كان من المهندس المساعد الا ان خرج تماما من السيارة المتحركة وتدلى منها لعلاج المشكلة دون أن يخطر اريك للتوقف ورغم هذه المغامرة التي تم تسجيلها بالصور.. الا ان اريك خسر السباق ولم يحتل أياً من المراكز الاولى.. ولكنه لا يستطيع ان يلوم أياً من مساعديه الذين بذلوا قصارى جهدهم.

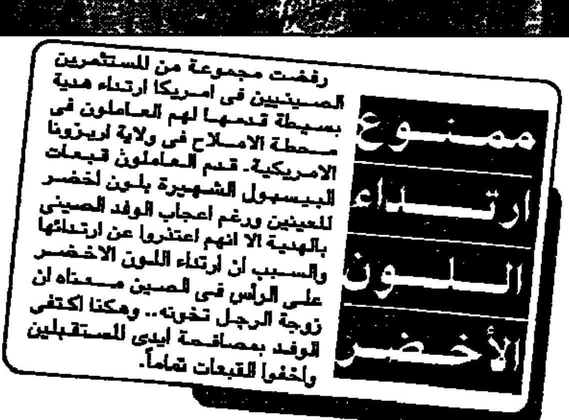


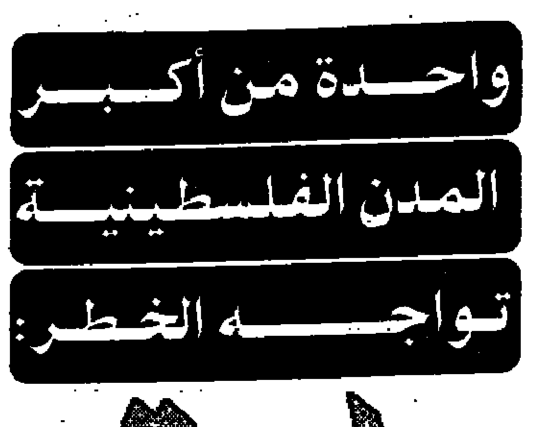
الصاعقة

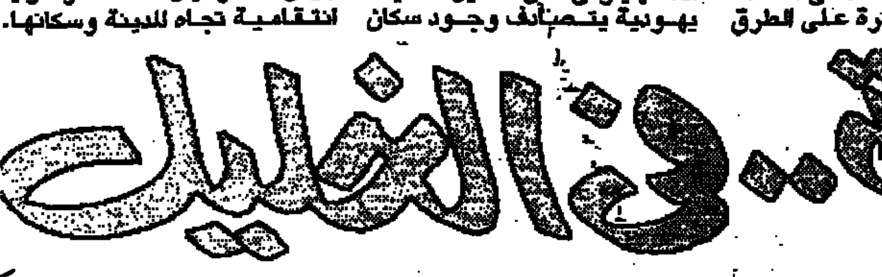
نسمع في البلاد التي تنتشر بها الامطار والعواصف الرعدية عن الحوادث التي تنتج عن ضرب الصواعق على الارض.

ونسمع كثيرا عن اصابة شخص بصاعقة مباشرة.. ولكن مدينة كاستليا الامريكية عاشت قصة مختلفة منذ ايام عندما ضربت صاعقة واحدة الارض فاصابت ٣٨ شخصاً وحولت احتفال المدينة إلى احتفال مرعب. جاءت الاصابة غريبة حيث ضربت صاعقة ضخمة رافعة حديدية وسط الحديقة وتحولت الرافعة إلى مركز كهربائي انتشرت منه الكهرباء الى الارض حول الحديقة الامر الذي اصاب ٣٨ شخصاً وفوراً بصدمة كهربائية عنيفة للغاية مازال بعضهم يعالج منها حتى الآن. ويقول احد المصابين عندما ضربت الصاعقة قمة الرافعة شاهدنا خطاً ازرق يغلفها ويسري في جميع اجزائها ثم لم يحس احد منا بشيء سوى الالم الرهيب الذي ضرب ارجلنا وطرحنا ارضا على الفور ودمر الاحتفال بالكامل.









ملحمة حزينة.. في الخليل

خطة تهويدها بدأت بمجموعة من ٧٣ مستوطناً

ذهبوا إلى المدينة للاحتفال بليلة عيد الفصح اليهودي ولم يغادروها!!

استؤنفت الحادثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية وسط خلاف بين الجانبين حول مدينة «الخليل» في الضفة الغربية المحتلة، وفي ظل اصرار الجانب الاسرائيلي على استمرار الوجود العسكري الاسرائيلي في الخليل.

وبذلك يتأكد الآن اكثر من اي وقت مضى ان الحكومة الاسرائيلية لا تتطلع فقط إلى استمرار المستوطنات في الضفة الغربية والسيطرة على الطرق المؤدية اليها والتي تربط بين بعضها البعض، ويتأكد ان الحكومة الاسرائيلية لا تطمع في الاستيلاء على مدينة القدس بكاملها وامتداداتها الاستيطانية الهائلة.

وانما تطمع ايضا في الاستيلاء على مدينة فلسطينية كبرى ثانية من مدن الضفة الغربية، هي الخليل. وطبقا لمقولات الفكر الصهيوني فان الخليل «مدينة يهودية يتصادف وجود سكان عرب فيها» (!!) وان الخليل «ارض اسرائيلية تنتمي للاسرائيليين» وهذه مشيئة الله المقدسة»!!

وعلى كل من يدرك حجم الخطر الذي يهدد مدينة الخليل ان يستخدم كل ادوات التنبيه ليحذر الفلسطينيين من تقديم اى تنازل يتعلق بالخليل حيث ان الاطماع الاسرائيلية بشأنها.. بلا حدود، بل ان اسرائيل تضمر نوايا انتقامية تجاه المدينة وسكانها.


فهد القواسمة

يسجل الاسرائيلي الدرزي «رفيق حلبي» مراسل راديو اسرائيل ومذيع التليفزيون الاسرائيلي في كتابه «قصة الضفة الغربية» ان «الملحمة الحزينة» ـ وهذه هي العبارة التي استخدمها ـ بدأت عشية عيد الفصح اليهودي في عام ١٩٦٨ الذي يحل في الربيع ـ اي بعد اشهر قليلة من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية في عدوان الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ عندما فوجئ سكان الخليل بوصول ثلاثة وسبعين من المتدينين المتطرفين اليهود.

(يمثلون مجموعة من العائلات بينهم نساء واطفال) للاحتفال بليلة عيد الفصح. واعلن هؤلاء الوافدون انهم جاءوا إلى الخليل «الاحياء الرابطة بين الشعب اليهودي ومدينة الآباء» ومن اجل «تجديد الوجود اليهودي» في المدينة. بدعوى «ارتباطها المقدس بالآباء اليهود الاقدمين»!!

وكان هذا الحدث ابعد ما يكون عن توقعات سكان المدينة الذين تصور الكثيرون منهم انه لن تمضي ايام بعد عدوان يونيو ١٩٦٧.. الا وتعود الضفة الغربية إلى الاردن.. ويعود قطاع غزة إلى مصر!

ولم يتحرك احد لوقف هؤلاء الغزاة الجدد الذين توجهوا إلى الخليل.. ليس للاحتفال بمناسبة معينة. وانما للبقاء.

نزل المستوطنون في فندق «بارك هوتيل» عند مداخل المدينة ـ الذي تملكه عائلة قواسمة ـ واعلنوا انهم بهذا الوصول انما يشرعون في حملتهم الكبرى «للعودة» إلى الخليل.

حكاية «العودة»

ما هي حكاية هذه «العودة»؟

حكاية مزلية تدعو إلى السخرية، ولكنها تكشف عن مكنونات الفكر الصهيوني.

وفقاً للرواية اليهودية ذاتها.. فانه عندما وقعت اعمال العنف التي اجتاحت فلسطين عام ١٩٢٩ وقتل فيها الكثيرون.. لقي ٦٧ من يهود مدينة الخليل مصرعهم واصيب ستون آخرون. وطبقا للرواية اليهودية للمصادر اليهودية الموثقة فان عدد اليهود في الخليل لم يكن يتجاوز سبعمائة شخص (اقل من العدد المألوف في اي مدينة اوروبية بل في مدينة مصرية مثل القاهرة او الاسكندرية).

ومجرد وجود هذا العدد من اليهود في الخليل عام ١٩٢٩ ـ علاوة على ما يعتبره اليهود مقدسات دينية ـ يحتم جعل الخليل مدينة يهودية!!

ونفس هذه المبررات ـ تعطي لليهود الحق في الاستيلاء على مدن كثيرة في العالم!

اللهم انه بعد مرور سبعة اعوام على «اعمال العنف» التي جرت في عام ١٩٢٩، انفجرت الثورة الفلسطينية الكبرى (١٩٣٦ ـ ١٩٣٩). فقامت سلطة الانتداب البريطانية باجلاء بقية يهود الخليل من المدينة وتركوها خالية تماما من اليهود.

وكل المراجع اليهودية تؤكد انه على مدى الثلاثين عاما التالية لم توجد يهودي واحد في مدينة الخليل.

وترجع الدعوة إلى اعادة التوطن في منطقة الخليل إلى الايام التالية مباشرة لعدوان يونيو ١٩٦٧. وطالب الحزب القومي الديني الاسرائيلي بأن تسمح الحكومة التي يقودها حزب العمل الاسرائيلي بأن يستوطن اليهود في الخليل وفي المنطقة المعروفة باسم «التسيون» الواقعة في منتصف المسافة تقريبا بين الخليل وبيت لحم.

وكان اليهود قد سارعوا ـ مع الموجات الاولى للهجرة إلى فلسطين ـ باقامة مجموعة من اربع «كيبوتزات» في المنطقة التي يطلقون عليها «التسيون»، وقد سقطت هذه الكيبوتزات في يد «الفيلق العربي» قبل ساعات من اعلان قيام دولة اسرائيل في مايو ١٩٤٨. وفي اعقاب عدوان ١٩٦٧ جعل حزب العمل ـ الذي يصفه الاسرائيلي رفيق حلبي، مؤلف كتاب قصة الضفة الغربية، بأنه «نصير الاستيطان الجماعي» من عملية اعادة بناء هذه الكيبوتزات احد المبادئ الاساسية في برنامجه السياسي بحجة انها سبق ان اقيمت على ارض «مملوكة لليهود» (متناسيا ان تلك الامتلاك لم يكن شرعيا) وبحجة عدم وجود «تجمعات عربية كبيرة» بالقرب منها.

الفصل الافتتاحي

اما عن الخليل، فان حزب العمل الاسرائيلي (الحاكم الآن) تظاهر في ربيع عام ١٩٦٨ بأنه لا يتجاوب مع الضغوط التي تستهدف السماح لليهود بالاستيطان في الخليل. وبدلا من التحرك المكشوف، تمت خطوات في الخفاء كانت بمثابة الفصل الافتتاحي للروح لمأساة الخليل قبل ان يظهر حزب العمل في مقدمة المسرح «ويلعب على المكشوف».

ولسوء الحظ.. كان عمدة الخليل في ذلك الوقت هو الشيخ محمد علي الجعبري.. وبدلا من ان يواجه العمدة طلائع المستوطنين الجدد وجها لوجه، كتب إلى وزير الدفاع الاسرائيلي في ذلك الوقت (موشي ديان) يطلب منه ان يتحمل مسئولية سلامة هؤلاء المستوطنين وامنهم(!) معبراً له عن الامل في ان يتمكن كل يهود الخليل من العودة قريباً إلى المدينة التي غادروها في عام ١٩٣٦!!

وحاول العمدة ان يسجل عبارة يستخدمها للاستهلاك المحلي امام الفلسطينيين ويخفي بها تسليمه الكامل، فقال انه يود ان يعود كل عرب فلسطين إلى منازلهم وقراهم التي غادروها في عام ١٩٤٨ (!) وتصور العمدة انه قام بضربة دبلوماسية فذة (!!) والحقيقة ان العمدة كان يعلم ان عودة عرب فلسطين إلى منازلهم وقراهم التي غادروها في عام ١٩٤٨ خطوة مستحيلة في ظل هزيمة ١٩٦٧ الفادحة وانبهار العالم امام انتصاراتها. ولكن الرجل اراد ان يعلن عن تلك الرغبة لتغطية قبوله للمستوطنين اليهود.

حاخام متعطش للدماء

وكان على رأس جماعة المستوطنين حاخام عنصري شاب متعطش للدماء يدعى «موشي ليفنجر» (اصبح اسمه مشهورا بعد ذلك) ويطالب «بحق الشعب اليهودي في مدينة الخليل المقدسة».

ويعترف الاسرائيلي «رفيق حلبي» بأن الحاخام ليفنجر تصرف منذ البداية مثلما يتصرف اللورد الانجليزي في ضيعته الخاصة، ولم يخف ان اليهود يعتزمون البقاء سواء رضي العمدة او لم يرض.

وهذا الحاخام ليفنجر، هو الذي قام في وقت لاحق بجمع التبرعات المالية من الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية لاقامة احياء سكنية يهودية في قلب مدينة الخليل.

ومنذ اواخر الستينات يرى الحاخام العنصري ان الاستيلاء على السوق القديم ومحطة اوتوبيسات الخليل يسمح باقامة سلسلة مساكن يهودية تربط ما بين مستوطنة كريات اربع (التي سنتحدث عنها في السطور التالية) وقلب المدينة مما يساعد على تهويد بقية اجزاء المدينة.

وعندما ارسل سكان الخليل عريضة إلى موشي ديان يحتجون فيها على استفزازات المستوطنين، تذرع الوزير بأن التكتل القوى المؤيد للاستيطان داخل الحكومة يجعله «غير قادر» على ان يحل المشكلة!

وطلب ديان من مستوطني الخليل الانتقال من «بارك هوتيل» إلى مقر الحكومة العسكرية حتى يطمئن إلى سلامتهم هناك!!

«رواد» الزحف

والخليل على خلاف مدينتي نابلس ورام الله في شمال الضفة الغربية، اللتين توجد بهما طبقة تجار ونخبة متقدمة من اهل الفكر ـ مدينة فقيرة تضم نسبة كبيرة من عمال اليومية، وتنتهج اسلوبا تقليديا في الحياة، وذات طابع ديني.

وقد وجدت نفسها مغلوبة على امرها امام مجموعة من «الرواد» الذين يعتبرون انفسهم مجرد الطلائع لجيش زاحف في انتظار الاستيلاء على الخليل عند اول اشارة، ولو على دفعات.

بؤرة استيطانية

وبدأت سلطات الاحتلال منذ عام ١٩٧٩ في الاستيلاء على بيوت ومتاجر سكان الخليل بطريقة محمومة ومكثفة. كما تم هدم عدد من البيوت المشرفة على الحرم الابراهيمي.

واتجهت الخطة الاسرائيلية إلى «ربط» البؤرة الاستيطانية في «الدبويا» بالمعبد اليهودي الذي يقع إلى الجهة الشرقية من سوق الحسبة. واستولى الاسرائيليون على مدرسة «اسامة بن منقذ» واطلقوا عليها اسم «بيت رومانو». ومنذ اواسط عام ١٩٨٣، تشكلت لجنة لاعادة «توطين الحي اليهودي» بهدف واضح هو الاستيلاء على احياء بكاملها في المدينة، وخاصة بعد ان وضعت سلطات الاحتلال يدها على ساحة الجراجات وحولتها إلى معسكر للمستوطنين اليهود.

وقد تم حرق سوق الخليل امام اعين الجنود الاسرائيليين.

وفي ١٨ يونيو عام ١٩٨٥ قامت السلطات الاسرائيلية بمصادرة ٤٠٠ دونم من ممتلكات عشيرة «ابو صبحاه» في بلدة يطا بمنطقة الخليل، كما صادرت ٦٠٠ دونم تخص المواطن عيسى عبدربه وآخرين في قرية السموع بمنطقة الخليل في ٧ اغسطس عام ١٩٨٥، وصادرت في ١٠ يناير عام ١٩٨٦ مئات الدونمات في قرية السموع ايضا من ممتلكات عشيرتي «العواودة» من السموع و«الطل» من الظاهرية، وفي ٣ يونيو عام ١٩٨٦، صادرت ٢٥٠٠ دونم من الاراضي الزراعية في السموع و ٩٥٠ دونما في جنوب قرية بني نعيم (قضاء الخليل) و ٧٠٠ دونم في منطقة «بيت عينون» قرب مستوطنة كريات اربع. وانطلق الزحف الاستيطاني بعد ذلك بلا توقف.

وحتى نهاية عام ١٩٨٦، كانت اسرائيل قد فرغت من اقامة ٢٩ مستوطنة في منطقة الخليل.

وقد تعرض عمدة الخليل فهد القواسمة ـ الذي خلف الشيخ الجعبري ـ لمضايقات شديدة ومحاولات اغتيال بسبب تحذيراته من حجم المؤامرة الاسرائيلية ضد الخليل.. ومن مشروعات تهويد مدينته.

وذات مرة، انفجر غضب القواسمة فقال: «.. لن اظل صامتا بينما هم يحاولون اسقاط مدينتي.. حتى اذا وضعونا في السجون، فان هذا سيكون افضل لنا من البقاء هنا لنشهد شعبنا وهو يطرد من ارضه.. اما الحكام الحاليون لمنطقة الخليل فهم وحوش.. متغطرسون لا يعتقدون الا في القوة.. لكن مثلما انهارت الامبراطورية البريطانية، وانهار النازيون، فان هؤلاء المتغطرسين الوقحين سيلقون نفس المصير..».

واصبح وجود اربعمائة مستوطن داخل المدينة مبرراً كافيا لاستمرار وجود جيش الاحتلال.. ولم تعد القدس وحدها هي المطلوب تهويدها بل الخليل ايضا.. ومع ذلك فان العرب يعتبرون ان مجرد بدء المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية قد وضع حداً للمشاكل وانهى النزاع التاريخي.. رغم ان هذه المفاوضات تكشف ان الصراع قد بدأ ولم ينته».

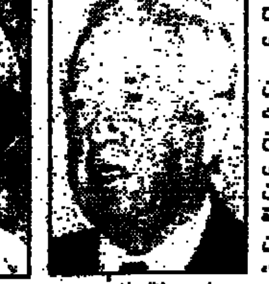
«معلق»


بدأت سلطات الاحتلال منذ عام ٧٩ في الاستيلاء على بيوت ومتاجر سكان الخليل التي شهدت مذبحة الحرم الابراهيمي الشهيرة

الحكومة الاسرائيلية نفذت تدريجيا مشروعا لاقامة حي يهودي كامل في قلب المدينة

مصادرة آلاف الأفدنة لبناء أكثر من ٣٠ مستوطنة حول الخليل


موشي ديان


اسحاق رابين

كلمة حب
الوفد يحترم الجماهير والحكومة تضحك عليها!!

القانون يحدد مواصفات دقيقة للمرشح في أي انتخابات.. والقاعدة ان كل مواطن عليه واجب الانتخاب.. وكل مواطن له حق الترشيح.. والناس تهرب من اداء الواجب لأنها اعتادت على التزوير.. فلم تعد تشارك لأنها تعرف أن أصواتها لا قيمة لها.. ولكن الناس تقبل على الترشيح لأكثر من سبب.. وتمارس حقها في الترشيح.. لأن القانون لا يميز بين المواطنين سواء من حيث الدين أو العقيدة أو الجنس أو اللون.. ومع تعدد الأحزاب يجوز أيضا للمستقلين الترشيح.. لأنه حق لكل مصري.. مادام يحمل الجنسية المصرية.. وفي عمر يسمح له بالترشيح.. وحسن السير والسلوك حسب الصحيفة الجنائية.

والقانون يمنع أصحاب السوابق من الترشيح.. إذا كان محكوما عليه في جريمة ماسة بالشرف أو محكوما عليه في جناية.. وقضايا الشرف هي السرقة والنصب والاحتيال والشيكات بدون رصيد.. والجناية هي المخدرات والقتل وما شابه ذلك من الجنايات.. والقانون يشترط صدور حكم قضائي ثابت في الصحيفة الجنائية.. ولا مجال للشبهات..

ولكن الكلام يتردد حاليا حول الاخذ بالشبهات.. وهي ما ورد في تقارير اجهزة الأمن.. والتقارير لا تصلح للحكم على أي شخص.. لانها مجرد كلام أو تحريات.. لم تصل إلى حد الاتهام أو المحاكمة أو صدور حكم قضائي.. انها مرحلة بدائية جدا لتشويه سمعة شخص.. قد تكون صحيحة وقد لا تكون.. وفي المجلس السابق اسقطت عضوية بعض الاشخاص بناء على شبهات وتقارير امنية، وهو خطأ دستوري.. ولكن الاصوات كانت عالية.. غطت على القانون والدستور.

والشبهات ليست مقياسا صحيحا لتقدير شعبية أي مرشح.. فقد تسمح الحكومة لتجار البودرة والسلاح بدخول الانتخابات.. وتمنع الاخوان المسيحيين من الانتخابات.. والشبهات قد تمنع أي معارض قوي من الترشيح.. لان الحكومة لا تحب المعارضين الاقوياء..

وهناك اشاعات تتردد بان الحكومة سوف تحول الشبهات إلى قرارات.. مفصلة بالمقاس لمنع بعض المعارضين من دخول الانتخابات.. كافتعال تقارير أو اصطناعها.. والاخذ بها ضد المرشحين.. ويفوت الحكومة ان رأي الجماهير افضل كثيرا من تقارير الامن.. لان رأي الجماهير صادق.. والجماهير يمكن ان تميز بين الطيب والخبيث..

هناك اتجاه لتلويث رجال الاعمال.. والزعم بأن كل الاغنياء لصوص.. وان الاغنياء سوف يشترون الاصوات بفلوسهم.. وهو اتهام غير مباشر لوعي الجماهير.. لان الحكومة حتى الآن ترفض ان تعتمد على الجماهير أو الرأي العام.. وتتصور ان كل ما تفعله صحيح.. حتى لو رفضه الشعب.. بل تكذب على نفسها وتتصور ان الشعب يؤيدها.. وانه سعيد بوجودها.. وانه يجب ان يقبل يده وجها لظهر لان هذه الحكومة تحكمه وتسيطر على ارزاقه.. برغم كل الاخطاء والاسعار ونقص السلع الاساسية والفساد وسوء الادارة وسوء الاختيار التي تقوم به الحكومة..

هذا هو الفرق بين حزب الحكومة وحزب الوفد.. حزب الحكومة يتصور ان الشعب قاصر.. من السهل الضحك عليه.. ومن السهل الضغط عليه.. ولكن حزب الوفد يؤمن بالجماهير.. ويثق في وعي المواطن.. ويدخل الانتخابات وهو يدرك تماما ان الشعب الحر سوف يختار المرشح الافضل اذا اتيحت له فرصة الانتخاب الحر.. ان حزب الوفد يخوض معركة الانتخابات بلا أي ضمانات.. ولكنه يعتمد تماما على وعي الجماهير وادراكها.. واستطاعة الجماهير ان تعرف الفرق بين المرشحين..

محمد الحيوان

مارينا العلمين.. وسلطة القانون

بقلم: المستشار **سعيد الجمل**

القانون في مصر لا سلطة له الا على البسطاء من الناس.. والتحايل عليه يقوم به الكبير والصغير. وأول مظاهر الوجاهة في مجتمعنا بعد التحولات الاجتماعية التي طرأت عليه ان تكون غير خاضع للقانون. والمؤسف أن من أكثر الخارجين على سلطة القانون في بلادنا جهات حكومية عديدة لا تجد بأسا في ذلك.

سمعنا أخيرا أن جهاز التعمير بقرية مارينا العلمين سيقوم في القريب العاجل ببناء حوالي خمس وسبعين فيلا جديدة في مناطق ثلاث من القرية مكتسة بذلك من حجم الخرسانة على حساب المساحات الخضراء التي كانت تتميز بها قرية مارينا وقيل في تبرير ذلك ان الميزانية الخاصة بالقرية قد اظهرت عجزا ماليا فادحا وجدت الجهات المختصة ان الطريق الوحيد لمعالجة ذلك هو حشر مبان جديدة في انحاء متفرقة من القرية.. وواضح من هذه السياسة الحكومية ان مصيف مارينا سيحل به ما حل بمصيف المعمورة ومصيف العجمي اللذين تحولا الى مناطق سكنية خرسانية قضت تماما على الخصائص الجمالية التي كانت قد خططت لهذه المصاريف فأحالت جمال الطبيعة هناك الى قبح مقيت وهذا الذي لحق بالمعمورة والعجمي ينتظر في ظل السياسة الحكومية الحالية ـ ان يلحق بقرية مارينا الجميلة وقد كنا قد كتبنا في الصيف الماضي نوجه النظر الى ضرورة وجود ادارة متخصصة يكون لها من الخيال ما يتجاوب مع خصائص المكان والحفاظ على جمال الطبيعة وان تعمل هذه الادارة المتخصصة والبعيدة كل البعد عن المنطق الحكومي المكتبي على تحويل اجزاء من المكان الى استثمار سياحي تقام من أجله الفنادق لاستقبال السائحين من كل انحاء العالم. ولن يكون من هدف هذه الادارة المختارة تنمية الجانب الآخر من الطريق المتجه الى مرسى مطروح زراعيا وان يكون هناك تكامل في التنمية على جانبي الطريق وذلك بدلا من انشاء مجرد هياكل خرسانية يشغلها اصحابها شهرا او شهرين في العام وتظل خالية بقية العام ويمكن لهذه التنمية السياحية والتنمية الزراعية ان تمتص كثيرا من الأيدي العاملة المعطلة.

لقد افلحت بعض الصحف في تصوير مارينا على انها مكان لطبقة من الاغنياء الجدد الذين لايهمهم الا مصالحهم الخاصة والحقيقة ان اول من اكتشف مارينا واقبل عليها لم تكن تلك الطبقة ولكنها كانت فئات من مثقفي الطبقة المتوسطة كأساتذة الجامعة والصحفيين والمهندسين والاطباء ورجال القانون والذين استدان بعضهم من البنوك ليحجز لنفسه موضع قدم في القرية الجميلة. وكان املهم ان يجدوا فيها راحة وسكونا لاعصابهم المنهكة طيلة العام وكان اختيارهم لأماكنهم وفق المخطط العمراني الذي وضعه المهندس الاستشاري المختص. ولم يكن هؤلاء يعلمون ما يخبئه القدر لهم اذ تخالفت عليهم اجهزة حكومية ادارية عاجزة ضربت بالمخطط الاصلي عرض الحائط وشرعت في البناء اكثر من مرة بالمخالفة لهذا المخطط.

ولدى سماع السكان بما سوف يتم من بناء جديد في ثلاثة اماكن بالقرية تقدموا بشكوى الى مجلس امناء مارينا موضحين ان هذه المباني الجديدة ستلحق ضررا جسيما بحقوقهم المكتسبة كملاك وستحرمهم من المساحات الخضراء التي خططت القرية اساسا على وجودها كما ان هذه المباني الجديدة ستشكل عبئا جسيما على المرافق.

وستدفع هذه التصرفات غير المسئولة من جانب الادارة كثيرا من الملاك الى بيع وحداتهم والهرب من القرية خصوصا بعد ان فشلت الادارة في ان تمسك بزمام الامور وتنفذ حكم القانون على الكبير قبل الصغير وبعد ان اصبح المكان «سداح مداح» فلا قواعد مرور تحكمه ولا شرطة تضبط الجرائم المتنوعة الكثيرة التي تقع بالقرية.

وكما وصف الاستاذ سعيد سنبل باخبار اليوم اخيرا فان الموتوسيكلات والسيارات التي يقودها شباب عابث ليس له الحق في القيادة قد احالت هدوء المكان الى صخب وضجيج لايطاق وقد ادى ذلك الى حوادث خطيرة مما دفع وزارة التعمير والجهاز الموجود بمارينا الى توجيه تحذيرات وانذارات الى هؤلاء الشباب والى اولياء امورهم ونشرت هذه التحذيرات في اكثر من صحيفة يومية وبعد يومين اثنين من هذه التحذيرات والتي نساها الجميع عادت القرية الى حالتها واصبح التحدي اقوى مما كان سابقا مما اشعر هذا الشباب العابث واولياء امورهم انهم طبقة لاينالها القانون اذ هم يملكون السيطرة على كل شيء. واصل الداء يكمن اساسا في الاستهانة بالقانون كما انه لايوجد مسئول حقيقي لأن الجميع يقوم بتنفيذ التوجيهات الصادرة من اعلى في غياب كل القواعد القانونية التي لها صفة الدوام ولكن الامر كله يتعلق برغبات وقتية لا ضابط لها انطلاقا من المناخ العام الذي يسيطر على جميع مرافقنا حيث تغيب فكرة القانون وسيادته ولاتوجد الا ارادات فردية هي وحدها مناط السلطة. من اجل ذلك فلا ضرورة لاحترام حقوق مكتسبة مستقرة للافراد يمكن التحدي بها او الدفاع عنها فيمكن بذلك للجهات الادارية ان تعدل وتحور في المخططات الثابتة التي قام الملاك بالشراء على اساسها ولا ضير عليها ان تقوم بذلك وان تتوسع فيه ولتذهب مصالح المواطنين الى الجحيم.

جهاز المدعي الاشتراكي بدعة دستورية..!!

بقلم: **عصمت الهواري**

عجيب أمر المسئولين في مصرنا.. تراهم يستمسكون ببعض النصوص الدستورية وبنقيضها.. ويتحكمون من خلال اطلال هذه النصوص وأنقاضها.. في الوقت الذي يعلمون فيه أن ارادة الحاكم الراحل شاءت أن تسقط مصر في مستنقع من قوانين شيطانية شريرة.. وأطلق عليها وابلا من تشريعات استثنائية مشبوهة.. فهو الذي كان يتباهى ويزهو بمخالب تلك التشريعات البغيضة وبانيابها.. مستهدفا اغتيال الحريات بعد ان ضاق صدره بكلمة يقولها معارض.. فكان اعتقال الوطنيين الشرفاء باسم القانون.. وكان تكميم الأفواه باسم القانون.. وكانت مصادرة الصحف باسم القانون.. وكانت المذابح السرية باسم القانون.. حتى صار القانون ألعوبة في يد الحاكم يلهو به ويمرح..!!

وعاشت مصرنا العظيمة عهدا اسود كئيبا مشئوما مع الحاكم الراحل.. بعد ان اسكن شعبها الطيب في مقبرة للذلة والهوان.. واغرقها بشلالات من عذاب.. وتوهم انه فرعون ذو الاوتاد.. وله ان يطغى في البلاد.. حريصا على ان ينشر فيها الفساد.. ولكنه نسي ان ربه بالمرصاد.. حتى اذا وقعت الواقعة التي ليس لها من دون الله كاشفة.. سقط الطاغية الجلاد فريسة جنون عظمة زائفة.. وادركه الموت وهو محاط بحراسة مشددة.. ولم تعصمه ترسانة أسلحة من حراسة كانت تحميه.. ولم ينفعه ما أصدره من تشريعات استثنائية.. فكان قضاء السماء امرا حتميا.. نهاية تحمل العظة والعبرة لكل طاغية وجلاد اثيم..!!

لقد كان دستور السادات علامة سوداء من علامات حكمه البغيض.. فقد افرغ في جوفه نصوصا شريرة آثمة.. واستحدث فيه البدعة والضلالة.. منها مجلس الشورى الذي سبق ان اوضحنا في مقال سابق بانه ضلالة دستورية.. ومنها انشاء جهاز المدعي العام الاشتراكي ليجعل منه مصدر رعب لخصومه السياسيين.. وألبسه عباءة الحافظ على النظام الاشتراكي في مصر.. فتحددت مسئولية هذا الجهاز في المادة «١٧٩» من ذلك الدستور الحفاظ على المكاسب الاشتراكية، والتزام السلوك الاشتراكي «الحميد»..!!

وسرعان ما سقطت الاقنعة، وتكشف المستور.. وكانت حملة السادات المسعورة على خصومه السياسيين، ورغم ان من بينهم من يعتنق الفكر الاشتراكي، فكان متعينا على المدعي الاشتراكي ـ في ذلك الوقت ـ ان يساندهم ويؤازرهم ويحميهم.. إلا انه نزل عند مشيئة السادات واودعهم السجون التي اطلق عليها زيفا بانها المكان الأمين.. فلم تنفعهم الاشتراكية التي يتمسكون بها ويدافعون.. وتساءل الناس كيف يكون للمدعي العام الاشتراكي منوطا به الحفاظ على الاشتراكية وهو عدو لرجالها وخصيم.. كل ذلك يدل على انه جهاز اتى به السادات للتنكيل بخصومه الذين اختلفوا معه فكرا ورأيا وسلوكا ومنهاجا.. ويدل كذلك على انه جهاز يشكل بدعة دستورية يجب ان تزول..!!

واليوم وقد سقطت الاشتراكية في كافة البلاد التي اتخذتها نظام حكم.. وتحولت كل الدول من نظام الاقتصاد الموجه إلى نظام الاقتصاد الحر.. وتم دفن النظام الاشتراكي في مقبرة التاريخ بعد تشييع جنازته علنيا.. ولم تدمع عين.. ولم تنكس أعلام.. ولم يعلن الحداد.. وانما استقبلت الشعوب وفاة هذا النظام بقبول حسن ايذانا باستقبال فجر نظام اقتصادي جديد..!!

وفي مصرنا الغالية يعلن المسئولون عن هجر النظام الاشتراكي والتحول إلى نظام الاقتصاد الحر.. فكان الايذان بالخلاص من القطاع العام الذي هو رمز من رموز النظام الاشتراكي.. واتجهت حكومة مصر إلى نظام الخصخصة، وبيع القطاع العام الذي لا ترى له اليوم اثرا في الحقل الاقتصادي المصري.. فالفنادق الكبرى منها ما تم بيعه ومنها ما ينتظر.. وشركات السلع التموينية والاستهلاكية، منها ما تم تأجيره، واخرى تم بيعها.. ولن تمضي فترة طويلة إلا وتصبح الخصخصة هي النظام الاقتصادي الذي يتسيد اقتصاد مصر كلها.. واسترد قانون العرض والطلب سيادته بعد طول غياب..!!

وهنا حق للناس ان تتساءل اذا كانت الخصخصة تنطوي على مساس وعدوان على النظام الاشتراكي، فلماذا لم يتحرك المدعي الاشتراكي ضد كل مسئول اتخذ من الخصخصة سبيلا لاقامة اقتصاد جديد مناهض للنظام الاشتراكي؟.. واذا كان الامر غير ذلك، ولم يعد في مقدور المدعي الاشتراكي الحفاظ على المكاسب الاشتراكية ـ بعد أن تأكد سقوط الاشتراكية ـ فلماذا يبقى المدعي الاشتراكي ـ بعد انقضاء سند وجوده ومبرر بقائه؟.. واما القول بأنه منوط به تحقيق الشكاوى التي قد يتقدم بها مستأجرون دفعوا خلوات، أو مواطنون من ضحايا شركات توظيف الاموال.. فان ذلك امر مردود بأن النيابة العامة وحدها هي جهة الاختصاص الطبيعية التي اناط بها القانون الطبيعي تحقيق هذه الامور.. ولنعلنها مدوية عالية «نعم» والف «نعم» للنيابة العامة.. و«لا» والف «لا» لجهاز المدعي الاشتراكي الذي هو بدعة دستورية يجب ان تزول..!!

ياقوم: ان الحق اوضح من المكابرة والتحدي.. فلنتجه إلى اسقاط دستور السادات ونهدمه ونحطمه وصولا إلى الغاء كل بدعة وضلالة يضمها ذلك الدستور، فما احوجنا إلى دستور جديد طاهر ينبع من ضمير وارادة شعب مصر العظيم..!!

في الصميم:

* قبل ان تسأل عن شكل السلطة.. اسأل عن عدل السلطان..!!

* شريعة الغاب تحقق للقوى عصمة.. فاذا سرق سترته.. واذا سرق الضعيف سحقته.. الحق فيها مسلوب.. والباطل عندها محبوب..!!

ملحمة عطاء الأسرة المصرية

بقلم: د. **كاميليا شكري**

أظهرت نتائج الثانوية العامة هذا العام ملحمة من عطاء الأسرة المصرية.. وبالذات بالنسبة للقصص الإنسانية التي برزت.. فالكفاح والنجاح تلازما في معظم الأمثلة للمتفوقين!! ولقد ساعدت وسائل الإعلام ـ عقب ظهور النتائج ـ في اظهار صور مشرفة بكل المعايير لنساء مصر.. فسواء بالنسبة للفتيات المتفوقات اللاتي حصلن على المراكز المتقدمة وبالنسبة لأمهات المتفوقين والمتفوقات اللاتي جسدن على شاشات التليفزيون صورا من حنان وتضحيات لا مثيل لها فكم دمعت العيون أمام تلك السيدة الفاضلة.. التي لازمت ابنها أثناء فترات استذكاره بالليل والنهار لتخفف عناء الوحدة وتكون مستعدة في أي وقت لتجيب مطالبه وطلباته الى الحد أن في أوقات الحر الشديد تدير المروحة وتقف بجانبها ترش رذاذا من الماء من بخاخة معها حتى تضمن له جوا منعشا يساعده على الاستمرار في الاستذكار والتحصيل وبدون ضيق.

هذه احدى الصور الفريدة التي لا يمكن أن تتكرر إلا في مجتمع عطاء وأصيل يتمسك بالترابط والقيم الأسرية.. ولم تلوثه سلوكيات مستجدة تصبغه بالماديات على حساب قيم راسخة.. ولم تمسسه حمى التفكك الأسري التي أوهنت هذه الأيام في كثير من المجتمعات الصناعية وغير الصناعية المتقدمة والمتخلفة!!!

إن الغالبية العظمى من الأسر المصرية بالرغم مما تلاقيه من صعوبات حياتية تشتد وتزداد.. إلا انها مازالت تتمسك بالقيم الأسرية العالية من المحافظة على الترابط والتضحيات الجسيمة في سبيل توفير أبواب مستقبل أرحب للأبناء وبالذات بالنسبة لتنشئتهم.

وبالأخص بالنسبة لمجال التعليم والتحصيل العلمي فلسنوات طويلة سابقة مضت كان يدعي فيها بمجانية التعليم إلا أن ما وصلت اليه الممارسات الخاصة في التطبيق من عدم توفر الامكانات وعدم وضوح سياسات لملاقاة الاحتياجات.. أدى في النهاية الى خلق نظام تعليم مواز خارجي أو التعليم بالتكلفة والمصاريف غير المنظورة والنفقات غير المرئية وظهرت حمى الدروس الخصوصية التي امتدت حتى الى تلاميذ المرحلة الابتدائية.. وحتى أصبح الوصول الى المرحلة الثانوية والحصول على شهادة اتمام الدراسة فيها بتفوق هو حلم كل أسرة وأمانيها.. الى حد توظيف كل الامكانات داخل الأسرة لملاقاة ما يشبه معركة حربية وهي معركة الثانوية العامة في مصر..

ولن من دواعي الاطمئنان ما عكسته وسائل الإعلام خلال عرضها للنتائج وتسليط الضوء على المتفوقين والمتفوقات وظروفهم الحياتية. فلقد أبرزت أن التعليم العام الحكومي يسير نحو الأفضل وأن معظم المجاميع العالية خرجت من مدارس حكومية وأيضا اقليمية من محافظات بعيدة عن العاصمة. كذلك أكدت على أن كيان الأسرة المصرية بخير وأن الآباء والأمهات من مصر حتى البسطاء منهم والذين لم يحصلوا على قدر من التعليم يكرسون حياتهم ويستبسلون في سبيل أن يبزغ مستقبل منير للأبناء.. من حاضر قد يكون صعبا وشاقا على أسرهم!!

المايسترو ٢

رأينا الاستاذ عبد الحليم نويرة يقود الفرقة العربية للموسيقى دون ان يقوم بتلك الحركات الاستعراضية التي يمارسها الاستاذ سليم سحاب وكانت الفرقة في عصر نويرة في منتهى الانضباط والقدرة والنجاح. وكان الرجل يقدم ذلك الفن الكلاسيكي بمنتهى الاحترام والوقار والثقة بالنفس، وكانت الجماهير تصغي باهتمام للالحان. دون ذلك التشويش الذي يقوم به سليم سحاب. والذي يخطف ابصار المستمعين والشاهدين بتلك الحركات المبالغ فيها، والتي تصل في بعض الاحيان الى فن الباليه.

وعندما نتذكر الاستاذ عبد الحليم نويرة فنحن نتذكر ايضا الاستاذ حسين جنيد الذي كان يقود فرقة ام كلثوم بمنتهى الرقة والاستاذية دون مبالغات سليم سحاب. وكلنا نتذكر فرقة ام كلثوم التي طالما تمتعنا بها.

وهناك قواد واساتذة لهذا الفن منهم الاستاذ سامي نصير، والاستاذ القصبجي والاستاذ حمادة النادي وغيرهم وغيرهم بل اننا نستطيع ان نقول دون مبالغة ان كثيرا من العازفين الذين يجلسون امام الاستاذ سليم سحاب يستطيعون القيادة. وضبط الفرقة ربما بكفاءة اكثر، دون تلك الحركات الراقصة، لان أغلب هؤلاء العازفين من خريجي الاكاديميات والمعاهد العليا والدراسات التي تصل الى درجة الدكتوراه، فلماذا يصر سحاب علي طريقته غير المطلوبة. اذا كان ذلك من فنون الاستعراض، ربما نوافق، اما اذا كان ذلك من فنون قيادة التخت، ومن الناحية العلمية فإننا نرفض تماما بل ونطالب ان تعقد ندوة داخل الاوبرا لمناقشة تلك الظاهرة الفريدة من نوعها، التي اشتكى منها كثير من المتعلمين. ومهما كانت مقاصد الاستاذ سحاب ومهما برر تلك الحركات فإننا نقول ان تلك الحركات لا لزوم لها وليست مدروسة، وهي حركات لا تدرس في المعاهد وليس لها معنى اكاديمي ولا يعرفها العازفون ولم يدرسوها وبالتالي يصبح معناها في بطن الاستاذ سليم سحاب فقط دون غيره من الناس.

ونحن لسنا ضد نجاح الاستاذ سليم في نظر العامة، ولكننا فقط نؤكد ان مايقوم به امام التخت هو شيء غير علمي وغير مطلوب وغير مفيد وغير مؤثر وغير مدروس ولا معنى له، بل انه يشوش على الأداء، خصوصا عند وجود مطرب صولو، حيث يتبع التخت صوت المطرب دون حاجة لحركات الاستاذ سليم.

اننا نعلم ان الاستاذ سليم درس في الاتحاد السوفييتي، والاتحاد السوفييتي لا يعرف التخت فإذا كانت هناك دراسات خاصة لقيادة التخت فإننا نطالبه ان ينشرها في كتاب وان تقوم الاكاديمية بتدريسها كأحد علوم الموسيقى، لان قيادة الاوركسترا علم قائم بذاته يدرس في العالم، بعد ان تعارف عليه علماء الصوت، وبعد ان تحددت انواع الاوركسترا، ودخلت الى عالم التوحيد القياسي لا يستطيع احد ان يغيرها، إلا إذا كان صاحب ثورة على الانماط المتعارف عليها.

عسى ان يستجيب الاستاذ سليم سحاب، والمجال مفتوح لكل من يريد التعليق من الاساتذة.

محمد نوح

المرأة التى هزت عرش مصر أم المرأة التى هزت وسطها؟!

لم يحدث أن حاولت أى سينما فى العالم ان تقدم تاريخ بلدها المعاصر وبالاخص اذا كان ذلك التاريخ لا يزال بعض شهوده أحياء، لم يكن هذا عن عجز ولكن عن ادراك لحقيقة هامة هى أن التاريخ يكتبه المؤرخون وقد يختلف فيه بعضهم ولكن يبقى ان كل مايكتبه واحد فيهم انما هو شهادة قابلة للتصديق أو التكذيب ولكن ماذا نقول عن هذا الفيلم الذى يحدثنا عن واقع قريب ويحاول ان يلقى فى الاذهان ان شهادته تاريخية وبخاصة بالنسبة للاجيال الجديدة التى ربما تقرأ لأول مرة هذه الشهادة على الشاشة البيضاء؟.. إننا اذا قبلنا بأن هذه «السيدة التى هزت عرش مصر» فإننا لن نقبل بأى حال من الاحوال هذا الهراء بانها كانت هى السبب وراء انقلاب يوليو، كما إننا لا نقبل بحال تلك الصورة المزيفة التى رسمها الفيلم للزعيم مصطفى النحاس الذى ضحى بكل غال ولاقى الكثير والكثير من الاهوال فى سبيل بلده دون لهاث وراء أى مقابل حتى ولو كان هذا المقابل هو التقرب الى ملك مصر.

مصطفى النحاس

لماذا الافتراء علي «النحاس»؟ وهل هي دعوة لإعادة الملكية!؟

صلاح الأسوانى

ان هذا الفيلم يبدو انه لا هدف من ورائه سوى تلويث الزعيم الجليل والاشادة بالملكية انه يبتر الاحداث ولا يقدمها بموضوعية ولكنه يطرحها بطريقة لا تقربوا الصلاة فقد تعرض الفيلم لحادث ٤ فبراير دون أن يقدم للمشاهد اى خلفية عن أسبابه.. كل مارأيناه مشهد للسفير البريطاني وهو يدخل على الملك فاروق ويطلب منه بلهجة آمرة ان يسند الوزارة الى مصطفى النحاس خلال ساعات وإلا فالويل له! وفى المشهد الثانى نرى الملك وهو يكلف النحاس بالوزارة ثم يطلب منه ان يذهب الى السفارة البريطانية فى طريق عودته الى بيته ليخبر السفير البريطانى بأن الملك قد كلفه بتشكيل الوزارة بالفعل! والمقصود طبعا إظهار النحاس فى صورة العميل للانجليز الذين يأمرون الملك بإسناد الوزارة اليه فيستجيب الملك خوفا وهلعا! ان رواية حادث ٤ فبراير على هذا النحو لا تتفق ابدا مع حقيقة هذا الحادث التى عرفت تفاصيله من واقع الوثائق البريطانية نفسها التى كشفت عنها بريطانيا بعد مرور سنوات طويلة والتى اثبتت بجلاء براءة النحاس من هذا الحادث وهو ماجعل الكثيرين من خصوم النحاس يعيدون النظر فى كتاباتهم الاولى التى نشروها قبل ان تفرج بريطانيا عن وثائقها بخصوص ذلك الحادث الذى ترجع جذوره الى يوم ٢٩ ديسمبر ١٩٣٧ حين اقال الملك فاروق حكومة النحاس، فكانت هذه الاقالة فاتحة لتسلط الملك وأحزاب الأقلية على اقدار مصر من اول يناير ١٩٣٨ حتى عاد الوفد فى ٤ فبراير ١٩٤٢.

أسباب إقالة الوفد

اما الأسباب التى ادت الى اقالة الوفد فيعرفها كل من له إلمام ولو بسيط بتاريخ مصر، وهو خلاف حول من يباشر الحكم أهو الملك أم الوزارة الدستورية؟ ولسنا فى حاجة الى القول بأن النحاس قد تمسك بحقوق الأمة التى كفلها الدستور فانتهى الأمر بإقالته التى تمت بالتواطؤ بين الملك والانجليز بعد أن وقع النحاس معاهدة ١٩٣٦ وكانت الاقالة كسبا لانجلترا فقد استراحت من الخلاف الذى كان قائما بين حكومة الوفد وبينهم حول تفسير بعض احكام المعاهدة فتركوا للملك ان يعبث بالدستور كما يشاء بعد ان اختفت وزارة الوفد الحريصة على تنفيذ المعاهدة بما يتفق ومصالح البلاد. وهكذا ظل الوفد الممثل الشرعى لجماهير مصر خارج الحكم اكثر من اربع سنوات حتى فسد كل شىء واصبح الناس لا يجدون الخبز فسارت المظاهرات فى شوارع القاهرة تهتف للألمان وتدعو «روميل» ـ الذى كان قد وصل بقواته قرب الاسكندرية ـ الى التقدم بقواته داخل البلاد.. يومها أدرك الانجليز خطأهم الفاحش حين تآمروا على النحاس فأرادوا إعادة الامور الى نصابها الصحيح فأبلغوا الملك بأنهم لن يؤيدوه فى عبثه بالدستور.. ومن ثم كان ينبغى عليه ان يؤلف وزارة ادارية تجرى انتخابات حرة لكن كان معنى ذلك ان تأتى حكومة الوفد مرة أخرى الامر الذى لا يطيقه فاروق بأى حال من الاحوال فراح يراوغ ويراوغ لكنه ازاء تردى الاوضاع فى البلاد جمع زعماء الاحزاب السياسية وعلى رأسهم النحاس باشا الذى طلب منه ان يشكل وزارة قومية تحت رئاسته بالاشتراك مع بعض الاحزاب فرفض النحاس لأنه عانى الأمرين حين الف مثل هذه الوزارة عام ١٩٢٨ وإزاء رفض النحاس الحاسم وخشية الانجليز من تفاقم الحالة الداخلية وعدوهم على ابواب البلاد طلب الانجليز من الملك ان يعهد بالوزارة الى النحاس فعرض الملك الامر على النحاس وزعماء الاحزاب الذين دعاهم للاجتماع بالقصر فاستنكر الجميع وفى مقدمتهم النحاس تدخل الانجليز فى شئوننا الداخلية وكتبوا احتجاجا على ذلك والغريب ان زعماء الاحزاب الذين كانوا مجتمعين كانوا يلحون على قبول طلب بريطانيا والاشتراك فى الحكم مع النحاس وبذلك يعتبر كل شىء قد انتهى لكن ازاء رفض النحاس كان انذار الانجليز للملك بضرورة تشكيل الوزارة الوفدية الخالصة. ولم يكن هذا الانذار حبا فى سواد عينى النحاس ولكن خوفا على مصلحتهم نظرا للظروف الدقيقة التى كانوا يجتازونها آنذاك! هذه هى الواقعة كما حدثت على وجهها الصحيح لكن كاتب السيناريو قدمها بطريقة «لا تقربوا الصلاة»!

أمانة التاريخ

يا سادة ان كتابة التاريخ تختلف تماما عن كتابة قصص الجنس ومداعبة غرائز المراهقين.. ان المؤرخ يجب ان يتحلى بالامانة فى عرضه للوقائع التاريخية دون تشويهها. والحق ان هذا الفيلم سقطة بكل المقاييس فقد جعل من هذه المرأة المنحرفة التى خانت زوجها مع كثيرين هى المحور وهى الاساس وراء الكثير من الاحداث رغم ان الوثائق التى بين أيدينا لا تؤيده فى كثير مما تذهب اليه فهناك اخطاء تاريخية فادحة منها الزعم بأن الملك هو الذى اقترح تشكيل الحرس الحديدى على طبيبه الخاص فى حين أن الثابت ان ذلك الطبيب هو الذى قدم هذا الاقتراح ووافق عليه الملك فراح يبحث عن ضباط الجيش الذين يثق بهم لكى يضمهم الى هذا التنظيم الملكى ومن بين هؤلاء انور السادات الذى كلفه طبيب الملك الخاص وليست زوجته بالتخلص من امين عثمان كما جرت عدة محاولات فاشلة لقتل النحاس كان معروفا أن الملك هو مدبرها بمساعدة ذلك الطبيب ولكن ولأن نادية الجندى هى البطلة فكان لابد من لى عنق الحقائق الثابتة حتى تتاح لها الفرصة لكى تظهر مفاتنها وهى شبه عارية بمناسبة وبدون مناسبة ولكى ترقص بلا أى داع لكى تثير جمهورها الذى ينحصر اساسا فى احفادها من المراهقين والمراهقات!

أما الملك فاروق أو فاروق الفيشاوى فلم يستطع فى أى مشهد ان يقنعنا بانه الملك لا فى حركاته المبتذلة ولا فى حواره السوقى الذى لا يمكن ان يصدر عن ملك. انه ببساطة ملك من بولاق أو من درب شكمبة فالتطجين هو الغالب على طريقة نطقه للالفاظ اما الحوار فقد كان هابطا فى كثير من المشاهد. خذ عندك هذا الحوار الذى دار بينه وبين «نهى» نادية الجندى عندما ضاق بها انه يقول لها:

ـ لقد عينتك وصيفة رغم عدم وجود ملكة «يعنى كنت عواطلية» اهو فيه ملكة دلوقتى شوفى شغلك بقى! فهل يمكن تصور صدور مثل هذا الكلام المتدنى من ملك؟

إن من حق اهل الفن ان يبحثوا عن النجاح وان يضعوا فى اعتبارهم شباك التذاكر لكن التاريخ يبقى فى النهاية ملكا لهذا الوطن بعيدا عن هذه المهاترات الفنية.. لقد جسدت الافلام الاجنبية بعض الشخصيات التاريخية لكنها اخذت فى اعتبارها ان يكون هذا التجسيد من اجل رد الاعتبار لهذه الشخصيات حتى لا يتوارى تاريخها فى الظلام مع المحافظة على تقديمه بأمانة وموضوعية.. فتاريخ كنيدى مثلا ظل دائما بعيدا عن القول بأن علاقته «بمارلين مونرو» كانت هى السبب فى التعجيل بمصرعه وان مقتله كان له مبررات سياسية اكبر من الوقوف عند اكثرها هيافة والادعاء بأن «مارلين مونرو» هى المرأة التى هزت عرش كنيدى والقت بالديمقراطيين بعيدا عن دفة الحكم.. إن السيدة التى هزت عرش مصر كانت تحلم بأن تكون صاحبة النفوذ الرسمى لكنها فى نفس الوقت كانت تدرك بحكم ذكائها انها تسعى الى تحقيق حلمها عن طريق الدخول من النافذة بيد ان سيدها كان يعرف انها تخون زوجها مع آخرين وان من تفعل ذلك يمكن ان تكرره فى مستقبل الأيام ومن ثم اتخذ منها دمية جميلة. مجرد دمية يلهو بها وقتما يريد وعندما ادركت هذه الحقيقة بعد فترة من الزمن حقدت عليه واشتعلت نار الغيرة فى قلبها وبخاصة عندما وجدته يفكر فى زوجة أخرى وانها خارج الصورة تماما!

حقدت. تآمرت. افشت الاسرار. اندفعت مع الجانبن الآخر فهذه كلها تصرفات امرأة خائنة وغيورة لكنها تصرفات لا يمكن ان تهز عرش مصر.. إن من المستنجة ان نقول ان حقد امرأة يمكن ان يقلب نظاما ويسقط عرشا! يبقى بعد تلك وقبل ذلك تلك الاهانات الموجهة الى الزعيم مصطفى النحاس باشا الذى اختاره المصريون ليكون خليفة لسعد زغلول باشا والذى حفظ العهد وجاهد فى سبيل حصول مصر على حريتها من بريطانيا واحترام العرش لحريات المواطنين ذلك الزعيم العظيم الذى الغى معاهدة ١٩٣٦ وخاض حربا غير متكافئة مع جنود بريطانيا فى منطقة القنال والذى لم يترك من حطام الدنيا شيئا يذكر! ويا اهل السينما لا نقول اكثر من ان لنا الله وربنا يشفيكم من جهلكم فالجهل هو اخطر امراضنا مع ان علاجه بسيط.. ان العلاج يا سادة يكمن فى القراءة والقراءة وحدها ولكن يبدو انكم اميون ايضا!!

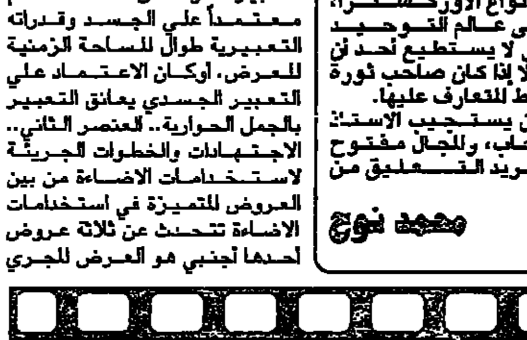
كلمة أخيرة ان هذا الفيلم لا يجوز تسميته «بالمرأة التى هزت عرش مصر» ولكن كان ينبغى تسميته «بالمرأة التى هزت وسطها» فى الفيلم طبعا!!

ع الماشى!

إذا كان صاحب «عزبة ماسبيرو» يصر في عناد علي الإستمرار في اتحافنا بالأفلام القديمة، فهل نطمع في اختيار الأجنبي الجيد منها، حتي يريحنا بالليل من نكد الفرجة علي فيلم عربي مات معظم أبطاله، ويرحمنا بالنهار من مشقة العزاء.. فيهم؟!

عبد النبى عبد البارى

التعبير الجسدي.. وابداع الإضاءة في عروض المهرجان التجريبي



بنات المجر يحيين الجمهور بعد عرضهن المتميز.

ـ أداء حركي كابوسي في عرض «أحلام مصرية».

يعيش المسرحيون وعشاق المسرح في مصر حالة من المشاهدة المكثفة، ويلهث الجميع خلف العروض من الأوبرا إلي القومي.. ومن الطليعة إلي سيد درويش.. ويإسلام لو العروض المختارة للمشاهدة في مسارح جنب بعضها، تبقي المسائل تمام التمام.

والملاحظ في العديد من عروض مهرجان هذا العام التركيز علي عنصرين جماليين مرئيين.. العنصر الأول استخدام الجسد في التعبير، سواء كان هذا الاستخدام معتمداً علي الجسد وقدراته التعبيرية طوال المساحة الزمنية للعرض، أوكان الاعتماد علي التعبير الجسدي يعانق التعبير بالجمل الحوارية.. العنصر الثاني.. الاجتهادات والخطوات الجريئة لاستخدامات الاضاءة من بين العروض المتميزة في استخدامات الاضاءة تتحدث عن ثلاثة عروض احدها اجنبي هو العرض المجري «بنات بنيلوب» الذي عرض في حفل افتتاح للمهرجان ويشارك أيضاً في المسابقة الرسمية.. والعرض الثاني عربي هو الفرنسي كلام الليل والثالث مصري هو سوناتا. في بنات بنيلوب يتعامل المخرج جابور جوبا مع فضاء وفراغ خشبة المسرح مثلما يتعامل الرسام مع اللوحة ويستخدم الاضاءة مثل فرشاة الرسام.. والجميل في فكر هذا المخرج عشقه للأبيض والأسود واللعب علي هذين اللونين. وفي الاضاءة لايستخدم سوي الأبيض والاظلام، ويلعب بالظل والضوء فيقدم تشكيلات ضوئية لامحدودة، وحركات اضاءة تصنع اشكالا مربعة واخري مستطيلة وثالثة ذات نهايات مدببة واشكالا ضوئية دائرية يقيم المخرج حوارا بينها وبين اداء للمثلات الراقصات.

وفي العرض التونسي كلام الليل يستخدم المخرج توفيق الجبالي الاضاءة معتمداً علي مصادر جديدة وجريئة للضوء مع أستخدام شرائح ضوئية تسقط علي مساحات من الستائر المعدنية الرقيقة والتي استخدمها المخرج لتقديم رؤية بصرية جديدة ومتميزة، واعتمد الجبالي علي التعامل مع الظلام من خلال عدة مستويات.. أحياناً يتسلل الضوء الخافت بخجل الي مساحة الظلام المسيطرة ويتركز تعامل المشاهد مع أصوات المثلين والضوء الخجول، وأحيانا يعتمد علي اضاءة اكثر جرأة من مصادر مثبتة علي مقدمة خشبة المسرح.. وأحياناً يقسم مساحة خشبة المسرح بالاضاءة مستخدما اللون الأبيض في قسم ولونا آخر في القسم الثاني، وأحياناً يستخدم تداخلات ضوئية لونية، وأحياناً تأتي الشرائح الضوئية من مصدر مثبت في مدخل صالة العرض فتصنع الشرائح تشكيلات معبرة.

اما الإضاءة في العرض المصري سوناتا فقد جعلها المخرج انتصار عبدالفتاح بطاقة تعارف بين عناصر عرضه وبين المشاهدين الذين يستقبلون منذ لحظة دخولهم الي قاعة العرض بتداخلات ضوئية لونية تجمع بين الأزرق والأبيض والأصفر وتنتشر فوق مناطق متفرقة تلمس الأرض وتقبل جزءا من وجوه الممثلين واجساد العازفين ولجزاء من آلاتهم، بالاضافة الي الإضاءة المستمرة علي لوحات تشكيلية معلقة علي جدران القاعة علي اعتبار ان الفن التشكيلي أحد العناصر الهامة في العرض.

وتعتمد عروض عديدة من مهرجان هذا العام علي لغة الجسد للتعبير عن رؤي وأفكار المخرجين ويعتبر العرض المجري بنات بنيلوب نموذجاً متميزاً لهذه النوعية من العروض حيث توظيف الحركة الجسدية الفردية والجماعية في التعبير من خلال جمل حركية تقوم بدور الجمل الحوارية.. بالاضافة الي استخدام جمل حركية عنيفة تتطلب مهارات ادائية عالية ادتها المثلات الخمس بنجاح اثار دهشة الذين حضروا حفل الافتتاح يوم الجمعة الماضي.

وعلي العكس جاء العرض المصرى الذى شارك ايضا فى حفل الافتتاح واعتمد علي التعبير الجسدي ضعيفاً كسيحاً غير قادر علي التعبير والاقناع ولم يوفق المخرج الدكتور سامي صلاح في تقديم عرض يليق بتاريخ مصر المسرحي أو حتي بكونها الدولة التي تقيم المهرجان، وجاء هذا العرض التي حمل عنوان أحلام مصرية ـ مجموعة من المشاهد الكابوسية التى لاتحمل اية جماليات لافي التشكيل أو الاضاءة أو المضمون الذي يريد المؤلف المخرج الدكتور صلاح توصيله. وجاء الحوار جملة مثل «تمنم بعبعبون بالا» فتأكدنا أن الرؤية مشوشة مثل لغة البالالا التي كتبها المؤلف المخرج الدكتور صلاح.

* كان من المفروض أن يخرج حفل الختام الدكتور سامي صلاح القادم من أمريكا بعد ١٥ سنة والمدرس بالمعهد العالي للفنون المسرحية، ويبدو أن ثقة ادارة المهرجان في الدكتور كانت بلا حدود.. وبعد أن اتضح تواضع أفكاره.. هل تسند ادارة المهرجان اخراج حفل الختام لمخرج آخر مع تقديم العرض الفائز اذا امكن. «سؤال تكشف عنه الأيام القادمة خاصة أن ختام التجريبي يوم الاثنين القادم».

د. مدحت أبو بكر

إعتذار

يعتذر محمد حمزة عن عدم الكتابة هذا الأسبوع ويواصل الكتابة الأسبوع القادم ان شاء الله.

شاهدت أوسكار

يحرص برنامج أوسكار الذي يقوم باعداده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور علي تقديم مجموعة من أفضل الأفلام السينمائية العالمية التي نالت أو رشحت لجوائز الأوسكار. أو لغيرها من الجوائز الهامة .لاشك أن عرض فيلم Untouchables أو غير القابلين للمساس أو الاطهار للمخرج بريان دي بالما.. من أهم الأفلام التي يعرضها البرنامج في الآونة الأخيرة.. ومخرج الفيلم اشتهر بأفلام العنف التي تناقش عالم الجريمة وأسبابها السياسية والاقتصادية وهو صاحب فيلم: الوجه ذو الندبة.. أو Scarface.

ولأن فيلم الاطهار تدور أحداثه في الثلاثينات من هذا القرن ويغوص في قلب عصابات الجريمة المنظمة فإن العنف الذي يقدمه يصبح من ضروريات العمل الفني، ومحاولة تخفيف المشاهد أو حذفها رقابياً.. يفسد مكونات العمل الفني ويقلل من قيمته ويعتبر فيلم «الاطهار» حديث الانتاج نسبياً حيث تم عرضه للمرة الأولي في بداية الثمانينات.. وشهد تألق النجم الأمريكي كيفين كوستنر الذي أصبح فيما بعد واحدا من أهم نجوم الشباك في هوليوود.. ويضم الفيلم اثنين من أهم نجوم أمريكا روبرت دي نيروا الذي جسد بعبقرية فذة شخصية آل كابوني.. والممثل المخضرم «شين كونري» الذي نال جائزة الأوسكار عن أفضل ممثل مساعد لتمني أن تدرك الرقابة أهمية الفيلم وقيمته الفنية وترحمه من التشوهات المتعسفة التي تحدثها في كثير من الأعمال السينمائية بحجة حماية المشاهد!!

«ماجدة»

كيفين كوستنر

نقابات موارد وتصاريح فقط!!

التصاريح التي «تمنح» لغير «أعضاء» النقابات الفنية، أصبحت تمثل «قضية» آثارها بدأت «تستفحل» وتنذر «بالخطر» والمزيد من «البطالة»!! ورغم أن مجالس هذه النقابات «المتوالية» تصدت لهذه «المشكلة» باللوائح والضوابط التي تحكم منح التصاريح وقصرها علي الحالات «النادرة» الا انها عجزت في نفس الوقت عن «غلق» الأبواب الخلفية التي تتسلل منها التصاريح لغير مستحقيها!!

والتجاوزات في قضية التصاريح صارخة، ويكفي انها توفر فرص العمل لغير أعضاء النقابات الفنية الثلاث التمثيلية والسينمائية والموسيقية. علي حساب الأعضاء المشتغلين بهذه المهن والذين أصبح غالبيتهم يعانون من البطالة!! وعلي ما يبدو أن «بعض» المجالس لايعنيها مشاكل أعضائها والتصدي لها بالحلول بقدر ما يهمها في المقام الأول تنمية «مواردها» المالية علي اعتبار أن غير الأعضاء الذين يحصلون علي تصاريح يسددون لخزينة النقابات ٢٠٪ من الأجر. بينما تخصم من الأعضاء ٢٪ فقط وشتان الفرق. ولكن لاشيء يهم في عصر أصبحت الأولوية فيه «للمادة» حتي ولو كانت علي حساب اللوائح والقوانين!! وللحقيقة لابد من الاعتراف بموقف الفنان حمدي غيث نقيب الممثلين الرافض لمنح التصاريح، وقد تمثل هذا الموقف عندما ثار ويشدة علي وجود «ممثلة» غير نقابية ولاتحمل تصريحاً بالعمل رشحها قطاع الانتاج في حلقات «المال والبنون» في شهر رمضان الماضي. وأصر علي ضرورة استبعادها من العمل. رغم تصوير نصف دورها في الأحداث وأصبح وجودها في المسلسل أمرا واقعا لايمكن تغييره، ولم يخش في ذلك بطش قطاع الانتاج ولاجبروته ولاتهديداته له في الصحف أو في لقمة العيش باعتباره ممثلاً إلي جانب كونه نقيباً للممثلين!! ولكن علي ما يبدو أن حمدي غيث كنقيب يعمل في واد وبعض أعضاء المجلس يعمل في واد آخر بلا ضوابط أو لوائح.

وهذه حالة صاحبتها الممثلة والمخرجة التليفزيونية ايمان حمدي لم تكتف بالشكوي من منح التصاريح بل تقدمت إلي نقابة المثلين بمذكرة ـ للمرة الثالثة ـ تطالب فيها مجلسها بالتدخل وفض الاشتباك بينها وبين راقصة تحمل اسمها ليست عضواً بالنقابة، وتحصل علي تصاريح بالرقص ورغم ذلك تمارس أيضاً التمثيل، علي اعتبار أن هذا الخلط في الأسماء يعرضها لأضرار بالغة.. وطلبت في المذكرة المرفوعة للنقابة أن تلتزم الراقصة بشروط التصريح الممنوح لها أن مجالس النقابات الفنية لابد أن تضطلع بمسئولياتها تجاه الأعضاء الذين انتخبوها وأن تتصدي بالحلول لمشاكلهم وإن لم تستطع فعليها علي الأقل «واجب ادبي» نحوهم لابد أن تؤديه والا فتحمل عصاها وترحل، طالما ليس هناك لا مادة ولا أدب!!

ايمان حمدى

صلاح سعد

تشاهد اليوم

محمد صبحى — لبلبة — سميرة احمد

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,١٠ مع الزهور، ١٠,٤٠ كارتون جوديلا، ١١,٠٥ أغنية «اب. تـ»، ١١,١٠ فقرة السيرك، ١١,٣٠ أغنيات لهدي العربي ومحمد فوزي وشادية وعبد العزيز محمود وسعاد محمد. ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ١٢,٢٣ فيلم «سجن العذاري» إخراج ابراهيم عمارة وبطولة سميرة احمد وشكري سرحان وتوزو نبيل . ٢,٢٠ أغنيات لنادية مصطفي ومصطفي قمر وخالد علي ونغم فتوكى، ٢,٤٨ مشهد من مسرحية «علشان خاطر عيونك» لفؤاد المهندس وشريهان. ٣,١٨ أغنيات لحلمي عبدالباقي ووردة وأركان فؤاد وسحر سيف وسامح يسري وميادة وهاني شاكر ووديع الصافي وعبدالحليم حافظ. ٤,٤٥ لقاء للمشاهير سلوي حجازي وأم كلثوم وجزء من اغنيتها «انت عمري»، ٥,١٢ كارتون ماوكلى فتى الادغال، ٥,٣٥ البرلمان الصغير، ٦,٠٠ النشرة الاخبارية، ٧,٢٢ مسلسل «أزواج وزوجات» بطولة أبو بكر عزت وليلي طاهر، ٨,١٨ الموسيقي العربية، ٨,٥٤ حديث الروح، ٩,٠٠ النشرة الاخبارية وكلام في السياسة، ٩,٣٠ المشربية، ١٠,٤١ فيلم «الرقص مع الشيطان»، ١٢,٣٦ السهر كام، ١,١٢ مسلسل «حاجة تجنن»، ١,٣٢ مسلسل «بوابة الحلواني» بطولة عبدالله غيث، ٢,١٧ فوازير «حول العالم»، ٢,٤٢ اسماء الله الحسنى، ٣,٠٢ ابتسامة آخر الليل، ٣,٢٢ أوتار الليل، ٣,٢٧ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية، ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم، ١٠,١٩ مسلسل «قادمون من الفضاء الخارجي»، ١٠,٠٣ فنون عالمية، ١١,٣٣ الأطفال، ١,٣٣ دعوة للضحك، ٢,٠٣ كلاكيت، ٢,١٩ خمسة لصحتك، ٢,٢٨ فيلم «الشيطانة التي احبتني» بطولة محمد صبحي ولبلبة واخراج سمير سيف، ٤,٣٠ الانسان ذلك الكائن الحي، ٥,٠٠ خمسة X خمسة، ٥,٠٥ فن وابداع، ٥,٣٥ اتيليه، ٥,٥٠ بستان الكلام، ٦,٠٥ سر النجاح عن صناعة الأدوية وتطورها في مصر، ٦,٢٥ مسلسل «ساكن قصادي» بطولة سناء جميل وعمر الحريري واخراج ابراهيم الشقنقيري، ٧,٠٠ النشرة الفرنسية، ٧,١٥ شخصية وكتاب، ٧,٣٥ كلام واستفهام، ٧,٥٥ النشرة الجوية، ٨,٠٠ النشرة الانجليزية، ٨,١٥ عالم واحد، ٨,٣٠ كنوز مصرية، ٨,٤٠ آدم وحواء، ٩,١٠ مهرجان الشاطئ، ٩,٢٦ مسلسل الشمال والجنوب، ١٠,٠٦ حفل تخريج الدفعة الثانية من المعهد العالي للسياحة والفنادق، ١٠,٢٠ كان يأما كان، ١١,٢٠ رسالة بكين، ١١,٢٤ أوسكار، ١,٤٣ رسالة مهرجان المسرح ١,٥٨ بعد الواحدة، ٢,٥٧ فقرات من قناة النيل الدولية، ٣,٤٢ ضحكة قبل النوم، ٣,٥٠ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١١,٠٠ كارتون توتو ومنوعات، ١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٢,١٠ عالم كارتون، ١٢,٢٥ حكاية ولختراع عن الميكرسكوب، ١٢,٤٦ عالم الأطفال، ١,١٧ مسلسل «عمو فؤاد إدانا ميعاد» بطولة فؤاد المهندس، ١,٤٠ دنيا الجمارك، ٢,٠٠ مسجل خطر، ٢,٢١ هو وهي والصيف، ٣,٤١ جائزة علي الهواء، ٣,٥٢ فرسان النغم، ٤,١٢ حلم وعلم، ٤,٤٥ رسالة مهرجان القراءة، ٥,١١ هيا نتعلم، ٥,١١فيبورتاج، ٦,٠٧ الناس والفنون، ٦,٢٣ مباراة كرة القدم بين فريقي مصر والجزائر الشوط الأول ومصر ونادي مونشين جلادباخ الألماني الشوط الثاني، ٨,٠٨ نحو حياة طبيعية، ٨,٢٩ الاعجاز العلمي في القرآن، ٨,٤٤ سلام سلاح، ٩,٢٦ لكل عروسين، ١٠,٠٦ غنوتك، ١٠,٤٥ مسلسل «الصراع» بطولة احمد زكي وليلي علوي ومحمود المليجي ويحيي الفخراني، ١١,٣٧ مسرحية «عش المجانين»، ٣,٠٥ غدا تقول الصحافة، ٣,١٥ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٠,١٥ خمسة رياضة، ١٠,٢٠ رسالة مهرجان القراءة للجميع، ١٠,٣٥ كارتون للأطفال، ١٠,٤٥ طفل القرية، ١١,٠٠ مسلسل «الدنيا وردة بيضاء»، ١١,٤٥ الطب والأعشاب، ١٢,٠٠ بستان الأمل، ١٢,١٥ فوازير «رحلا وحكايات»، ١٢,٣٠ المرأة والمجتمع، ٤,٠٠ الافتتاح وعرض البرامج، ٤,١٠ صفحات من التاريخ، ٤,٣٠ نسمات صيف، ٥,٤٥ شريان الخير، ٦,٠٥ كتاب الخالدين، ٦,٢٠ ألو يامستولين، ٦,٤٥ مسلسل بنات الأصول، ٧,٤٠ منوعات فرنسية. ٨,٣٠ زووم ان، ٨,٣٥ حكايات مشمش، ٨,٥٠ حدوتة توتة، ٩,٠٠ معلومة ع الماشي، ٩,٠٥ سباق الأذكياء، ٩,٣٥ حضارة الحكم، ١٠,٠٥ قصائد ملونة، ١٠,٢٠ من فنون العالم، ١١,٠٠ أنباء وخدمات.

سهرات الليلة

* تعرض القناة الأولي، فيلم «الرقص مع الشيطان» بطولة نور الشريف ومنيحة يسري وإخراج علاء محجوب.

* تعرض القناة الثانية، الفيلم الأمريكي «الاطهار» من خلال برنامج «أوسكار» الذي يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور ويخرجه هاني حمدي. الفيلم بطولة كيفين كوستنر وشون كونري وروبرت دي نيرو وآندي جارسيا واخراج برايان دي بالما. الفيلم حاصل علي أوسكار أحسن ممثل مساعد.

* تعرض القناة الثالثة، مسرحية «عش المجانين» بطولة حسن عابدين ومحمد نجم وليلي علوي وسيمي جنفاز ومظهر أبو النجا وناهد حسين.

* تعرض القناة السابعة، فيلم «قلبي دليلي» بطولة ليلي مراد وأنور وجدي وبشارة واكيم واخراج أنور وجدي.

* تقدم اذاعة صوت العرب يوما خاصا بمناسبة ذكري رحيل الموسيقار الكبير رياض السنباطي. يتضمن أغنيات من الحانه علي مدي اليوم.

صواريخ علي الهواء

قدمت الاذاعية الشابة عبير سيد حلقة شديدة الامتاع من البرنامج الساخن صواريخ علي الهواء الذي يقوم علي توجيه النقد الموضوعي لأحد الشخصيات العامة.. مع منحها فرصة الرد علي تلك الانتقادات.. وفي حلقة السبت، كان اللقاء مع محافظ مطروح، الذي حاول أن يرد بمنطق دبلوماسي عن شكاوي بعض المصطافين الذين يتألمون من حالة الاعتداء الدائم علي الشواطيء، وهجوم العمران باسلوب غير مدروس مما يفسد حرية المصطاف وجمال الشاطيء.. ان المناطق الساحلية الجديدة في حاجة الي عناية فائقة.. الي تخطيط وقوانين تحميها عن عبث المغامرين فلا يعقل ان تحتل الفنادق حرم الشواطيء.. وتحجب جمالها عن الصفوف العمارية التالية.. انها نفس المأساة التي تعاني منها القاهرة.. حيث تم بناء ناطحات السحب والأبراج علي النيل مباشرة.. وافساد جماليات المدينة!!

ام الحضارات

نهاية الأسرة «١٨».. وحكم ضباط الجيش

مالت إلى المغيب شمس عصر الأسرة الثامنة عشرة التي اعتبرها المؤرخون أشهر الأسرات الملكية في تاريخ العالم القديم والحديث، وذلك بانقطاع نسل آخر ملوكها «توت عنخ آمون» من الذكور الذين يجوز لهم ارتقاء عرش مصر.

● ولهذا السبب فقد أصبح العرش ميراثا لبعض كبار ضباط الجيش المصري الذين ذاعت شهرتهم العسكرية والإدارية في آخر عصر هذه الأسرة.. فتولى العرش الضابط «آي» وهو من رجال الدولة المخضرمين وكان يتولى منصب الوزير الأول في عهد توت عنخ آمون وكان يتحكم من خلاله في جميع الأنشطة الاقتصادية وثروات البلاد.. كما كان يتولى منصب «قائد سلاح المركبات الحربية» الذي يعتبر أكبر القوى الضاربة وأهم فروع الجيش المصري.

● ويقول بعض المؤرخين أن عهد الملك «آي» يعتبر بداية «النظام العسكري في حكم مصر» حيث تجمعت السلطات كلها في أيدي ضباط الجيش. وقد استمر حكم الملك «آي» لفترة قصيرة بالنظر الى كبر سنه، وتولى العرش بعده الضابط «حور محب» الذي كان يشغل منصب القائد العام للقوات المسلحة المصرية الى جانب مجموعة أخرى من أعلى المناصب السياسية والإدارية بالدولة.

● وفي بداية عهد «حور محب» قام بحملة عسكرية لتأديب الحيثيين الذين كانوا يطمعون في الاستيلاء على الأقاليم السورية التي كانت تابعة للنفوذ المصري. وهزم جيشهم هزيمة منكرة، بل وأنشأ لأسراهم معسكرا أقيم في منطقة قرب مدينة منف، حيث نرى على جدران مقبرته بمنف تسجيلا لنتائج هذا الصراع الحربي الذي نشب بين مصر ودولة الحيثيين. كما نرى نقوشا تصور «حور محب» وهو يقوم باستعراض مجموعة كبيرة من أسرى الحرب الحيثيين.

● ولحسن حظ «حور محب» أن انتشر وباء الطاعون في دولة الحيثيين فتجمد نشاطهم العسكري وتقلصت أطماعهم الى حين.. وبذلك استطاع أن ينصرف إلى تنفيذ إصلاحاته الدينية والاقتصادية والإدارية والقانونية التي اشتهر بها في التاريخ المصري القديم، والتي حقق بها نوعا من السلام الاجتماعي بداخل الديار المصرية بل وفي المناطق والأقاليم السورية التابعة للحكم المصري.

● وبالنظر الى أن حور محب كان على رأس الجيش المصري، فقد توسع في منح مناصب الدولة الى مجموعة من كبار الضباط وعينهم في المناصب العليا، بل وعين بعضهم في وظائف كبار كهنة المعابد المصرية حيث أصبحوا يسيطرون على ممتلكات تلك المعابد التي كانت تعتبر ركنا أساسيا في اقتصاديات الدولة.

● غير أن بعض هؤلاء الضباط قد أساءوا استخدام سلطاتهم في المناصب العليا التي تقلدوها، لذلك فقد أصدر حور محب قانونا جنائيا يتكون من عشر مواد يفرض فيه عقوبات شديدة ومغلظة على كل من يسيء استخدام سلطته من العسكريين أو من المدنيين.. كما أصدر مجموعة أخرى من المراسيم والأوامر الملكية تتضمن وضع نظام صارم لعملية توزيع السلع والاحتياجات على جميع فئات الشعب..

● ومن أهم مواد هذا القانون المواد التي تقرر حماية الطبقة العاملة والفلاحين من أي اضطهاد أو سخرة أو سوء معاملة. ومعنى ذلك أن هذه الطبقة تعرضت لتجاوزات ومخالفات وسوء استخدام للسلطة من جانب كبار ضباط الجيش وكبار الموظفين المدنيين الذين عينهم حور محب في المناصب العليا بالدولة.

● ومن الطريف أن نذكر هنا أن جميع مواد هذا القانون ومقدمته كانت مكتوبة بلغة مبسطة أقرب ما تكون إلى اللغة العامية حتى يتعرف عليها كل البسطاء. وهو أمر كان نادر الحدوث في النصوص الرسمية للقوانين والمراسيم المصرية.

● واستمر حكم حور محب حوالي عشرين عاما. وكان حكمه هو الأرض الصلبة التي تمت عليها كل الانجازات الحضارية من اقتصادية وعسكرية ودينية التي تميز بها «عصر الرعامسة» الذي بدأ حين اختار حور محب خليفة له في حكم البلاد اسمه «بارعمسيس» وهو ضابط كبير كان يشغل منصب «قائد سلاح الفرسان» ومنصب الوزير.. وهو الذي تولى عرش مصر بعد موت حور محب، والذي سمى نفسه باسم «رمسيس الأول» وبدأ في عهده عصر جديد هو عصر الأسرة التاسعة عشرة.

مختار السويفي

حماريات

حماريات
عزت الأمير

فتش عن المرأة

كنا نتحاور أنا والحمار حول مؤتمر بكين للمرأة عندما سألني:
ـ من الذين يحكم الآخر.. المرأة أم الرجل؟
ـ الرجل طبعا
ـ الظاهر انك لا تعرف شيئا عن تاريخ المرأة.. فالمرأة قديما كانت هي التي تحكم الرجل وكان الأبناء ينسبون اليها وكانت هي التي تختار أب أولادها وعندما تغضب عليه تطرده بالهدوم التي عليه.. والمصادر القديمة تشهد.
ـ ولكن الرجل لم يلبث أن احتل مكان المرأة وتجرأ على الإلهة عشتار لدرجة أن هناك أسطورة تحكي أن بستانيا اغتصبها وهي نائمة تحت إحدى الأشجار.. ولاحظ أن البستاني من البشر أي أن الاسطورة تعبر عن انهيار عرش عشتار حتى صارت مجرد امرأة عادية وبالتالي أصبحت المرأة وسيلة للمتعة والترفيه عن الرجل الذي وضع القوانين لصالحه مثل قانون حمورابي الذي يعطي الرجل حق التصرف في زوجته بالبيع أو الرهن أو التأجير لسداد دين عليه.. وإذا خانته أو تزوجت عليه أو أجهضت بدون إذنه يحكم عليها بالإعدام..

فمن الذي يحكم الآخر ياحمار؟
ـ صبرك علي يابني آدم.. فبعد أن ضاعت سلطة المرأة بدأت تكتشف السلاح الذي يعيد لها سلطانها.
ـ وما هو هذا السلاح؟
ـ سلاح الفتنة والغواية الذي قلب هزيمة المرأة أمام الرجل الى انتصار.. وفي هذا تحكي الأساطير أن الإلهة عشتار أرادت أن تستعيد سلطتها التي سلبها منها الإله إنكي فتزينت وتعطرت ولبست ما يبرز مفاتنها وذهبت اليه وسقته حاجة أصفره ثم تركته سكرانا في حجرة نومه بعد أن جعلته يتنازل لها عن سلطانه.. ومن يومها والرجل يظن أنه يحكم المرأة بينما الواقع أن المرأة هي التي تحكم الرجل والدليل على ذلك الأمثال التي تقول «فتش عن المرأة» و«وراء كل عظيم إمرأة».
و............
وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام

بريد الحمار

* هل تسمح بأن أهديك شوالا من العلف؟ «محمود عبدالله»
ـ معلوماتي أن الشوال من الخيش وليس من العلف

* هل أنت حمار متواضع؟ «محمد عبدالسميع»
ـ بدليل أنني حمار

* في أي عالم كنت تتمنى أن تعيش؟ «سامي مصطفى»
ـ في أي عالم ليس فيه انتخابات مزورة

في الممنوع

غابت الحكومة عن مؤتمر الصحفيين الثالث الذي عقد في مبنى الحزب الوطني. لم يحضر السيد رئيس الوزراء ولم يعتذر. ولم يحضر أي وزير من الذين وجهت لهم الدعوة ولم يعتذر أحد منهم. المسئول الوحيد الذي خالف القاعدة ولم تصله التعليمات هو عمر عبد الآخر محافظ القاهرة الذي حضر بضع دقائق وفص ملح وذاب وسط الزحام عندما اكتشف غياب الحكومة.

وغياب الحكومة له معنى كبير ومغزى لا يخفى على أحد. وهي نوع من التعبير السلبي عن رأيها في الصحافة وتقديرها للصحفيين.

كما غاب عن الحضور رؤساء تحرير الصحف القومية باستثناء النقيب مكرم محمد أحمد ومحمد رشاد رئيس تحرير جريدة السياسي المصري! والتعليمات ليست ببعيدة وراء هذا الغياب.

والحكومة لم تكتف بالغياب وعدم الاعتذار.. ولكنها رغبة منها في التحدي وإهانة الرأي العام الصحفي شغلت نفسها بعقد اجتماعات مع رجال الاعمال قيل انها استمرت ٦ ساعات.

ماهو الأمر الخطير الذي ظهر فجأة وجعلها تقرر عقد اجتماعات في نفس اليوم وفي نفس الساعة التي يعقد فيها الصحفيون مؤتمرهم الثالث الذي تعلم الحكومة موعد عقده قبلها بعدة أسابيع؟

ومالذي أسفر عنه اجتماع الحكومة؟

وقد لا تعلم الحكومة أن غيابها حقق رغبة كثير من الصحفيين الذين كانوا لا يرغبون في حضورها ولا مشاهدة طلعتها البهية. والذي لا تعلمه أيضا أن حضورها المؤتمر وحرصها على المشاركة فيه هو أمر يشرفها. ولها أن تفخر به ويرفع من شأنها ومن قيمتها لدى الرأي العام الصحفي والرأي العام العالمي. وغيابها لا يهين أحدا سواها. ولا يشين الصحفيين في شيء.

إن هذه الطريقة الشاذة في التفكير هي دليل ضعف وضيق أفق ونقص وعي وقلة ثقافة وجليطة. ويكشف عن رغبة دفينة لديها لمعاداة الصحافة وحرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير.

وبدون مبالغة ان تجاهل الحكومة لدعوة الصحفيين هو بداية لسقوط قريب. وهو واضح لمن لديه ادراك ووعي بحقائق الامور. إن أي حكومة تعادي الصحفيين مكتوب عليها الفشل والموت. وأي نظام يعادي المثقفين ويقطع جسور الصلة والثقة معهم لا يعيش طويلا.

وحكومة بهذا الشكل هل يمكن أن ننتظر منها إصدار تشريع جديد للصحافة يدعم من حريتها ويفك القيود الثقيلة التي تعوق حريتها؟ وهل ينتظر منها أن تجري انتخابات حرة ونزيهة لمجلس الشعب القادم؟

ألف مبروك لحكومة الدكتور صدقي على هذه السقطة الكبيرة التي ستكون بداية لسقوط كبير.

مجدي مهنا

صفحة اسبوعية منوعة

قرأت

الدين والسياسة في مصر

صباح غد، يطير الدكتور مصطفى الفقي، إلى فيينا، حيث يبدأ مهام عمله الجديد، سفيرا لمصر في النمسا. وهذه هي المرة الثالثة، التي يمثل فيها الدكتور الفقي، مصر، في الخارج، إذ سبق له تمثيلها في كل من لندن ونيودلهي.

وما بين المرحلتين، كان قد تولى منصب مدير مكتب الرئيس مبارك، لشئون المعلومات، لسبع سنوات متصلة، ثم مديرا للمعهد الدبلوماسي لعامين متصلين.

ومن المؤكد، أن الحياة العامة في مصر، سوف تفتقد بسفره الى عمله الجديد، واحدا من أهم الذين شاركوا فيها، وأثروها، وأشاعوا فيها جوا من الحيوية والحركة، طوال السنوات الماضية، وعلى مدى العامين الماضيين على وجه التحديد.

والذين سمعوه محاضرا، ومشاركا، ومناقشا، أو قرأوه كاتبا ومفكرا، ـ وهم كثيرون ـ يعرفون ذلك جيدا. ويعرفون انه أيضا، من العقليات التي يندر أن تجد لها مثيلا في تفتحها وفعاليتها وقدرتها على الابداع والحوار والجدل والنقاش واستيعابها لقضايا العصر.

يكفي، مثلا، انه قد انتج في العامين الماضيين، أربعة كتب، يشكل كل واحد منها، أهمية خاصة في مجاله وإطاره، وهي: تجديد الفكر القومي، حوار الأجيال، لقاء الأفكار، الإسلام في عالم متغير.

قبل ذلك، طبعا، كان قد أخرج عدة كتب أخرى، أهمها كتابه المعروف عن «الأقباط في الحياة السياسية»..

والذين راقبوا ورصدوا لمعان نجم الدكتور الفقي، حين تولى منصب مدير مكتب الرئيس، اعتقدوا أن ذلك، راجع بشكل أساسي، إلى طبيعة الموقع الذي يشغله.

وما أن ترك الموقع، حتى تبين خطأ هذا الاعتقاد، إذ ازداد نجمه لمعانا، وأصبح هو نفسه أكثر قدرة على الحركة، وأكثر حرية في الحديث.. والعكس يحدث مع كثيرين جدا.. يتركون المنصب أو الموقع، فلا تسمع عنهم بعد ذلك أبدا إلا سمع خيرا!

ولا أجد أقرب من كلمة، قالها فيه المستشار فاروق سيف النصر، وزير العدل، حين كان يقدمه في محاضرة ألقاها الدكتور الفقي في نادي القضاة، قبل نحو أسبوعين.

قال الوزير يومها: لا يعرف الفضل، ولا الذكاء، من لم يعرف الدكتور مصطفى الفقي.

وتلك كلمة كافية، على نحو ما، في تصوير طبيعة شخصيته وملامح عقليته معا.

وأريد أن أنقل بضع كلمات، من كتابه «الإسلام في عالم متغير» لتزداد أنت منه اقترابا واكتشافا.

قال وهو يتحدث عن الدين والسياسة في مصر:

كان طبيعيا أن يكون صفاء الاسلام ونقاؤه وسماحته مرتبطين بمصر، ولعلنا نستعيد في هدوء صورة الفلاح المصري يركع في خشوع على ضفاف النيل، يصلي وحده في علاقة سمحاء وشامخة. علاقة الفرد بربه دون واسطة وبفطرة سليمة ونية طيبة ونقاء كامل.

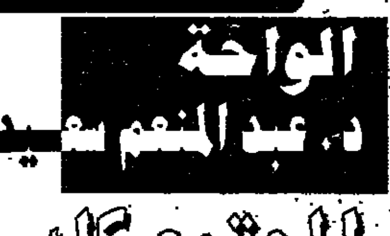
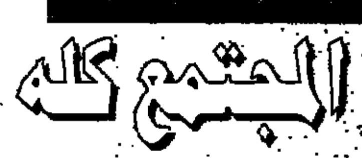
وقال: الاسلام طرح لا يتعارض مع تطور الحياة.

وقال: إن عبقرية هذا الشعب المصري تميزت عبر تاريخه الطويل، بالقدرة الواضحة على التمييز بين الثوابت والمتغيرات، ولذلك حمل هذا الشعب شعلة التنوير والتغيير في مراحل حرجة من تاريخ المنطقة، وهو قادر الآن على توظيف هذه العبقرية الموروثة لمواجهة تيارات التطرف والارهاب، وليس معنى التغيير بالضرورة هو تغيير الأشخاص والواقع، بقدر ما هو تغيير الأساليب والسياسات.

هذا هو الدكتور الفقي، وهذه هي معالم تفكيره، وهو، والحال كذلك، خير من يمثل مصر امام كل جمع، وفي أي مكان.

د. مصطفى الفقي

سليمان جودة




في الواحة مع د. عبد المنعم سعيد

الفراغ السياسي يهدد بتدمير المجتمع كله

حوار:
عماد الغزالي

تكتسب الانتخابات القبلة أهمية استثنائية خصوصا بعدما أعلنت القوى السياسية الفاعلة في المجتمع المصري كله نخولها. اهمية الانتخابات القبلة لا تستند فقط الى الترقب الحذر لما يمكن أن تسفر عنه من ترسيم جديد للخريطة السياسية المصرية ـ بافتراض نزاهتها ـ ولا الى ضرورة استيعاب كافة الاتجاهات في برلمان يشرع ويقنن توجهات المرحلة القبلة انما لأن التحديات التي تواجه مصر في السنوات القادمة اكثر عنفا وضراوة. ونجاحنا في مواجهتها يبقينا في دائرة التاريخ، واخفاقنا ربما يلفظنا خارجه.

الدكتور عبد المنعم سعيد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام فند معنا تحديات المرحلة القبلة. واهمية أن نستعد لها بانتخابات حرة نزيهة.

بدأت معه من منكرة المعارضة المصرية التي تقدمت بها الى رئيس الجمهورية والخاصة بضمانات الانتخابات، وما يمكن منها الدولة وما يحتمل رده.

* هناك اتفاق بين جميع المحللين السياسيين في مصر على أن الانتخابات القبلة بالغة الأهمية من زاويتين على الأقل: الزاوية الأولى أن آخر انتخابات جرت عام ١٩٩٠، والتي قاطعتها المعارضة، دفعت مصر ثمنا غاليا لها، لأنه حدث فراغ سياسي شديد في مجلس الشعب، وفي الدولة ككل، وأنا ممن يعتقدون أن تلك كان أحد أسباب نمو الارهاب في الفترة الماضية، لأنه في وجود الفراغ السياسي تتولد قوى تحاول أن تملأ هذا الفراغ وتسده بطريقة قد تعطب وربما تدمر العملية السياسية برمتها.

ومن ثم فإن النظام السياسي والدولة المصرية كلها أضيرا ضررا بالغا بسبب تلك المقاطعة.

الزاوية الثانية، هي انه لم يعد هناك خلاف على التحديات الكبرى التي تواجه مصر محليا وإقليميا وعالميا، لا تستطيع قوة وحيدة مهما كانت أن تجد حلولا لها، وبالتالي فإن مشاركة كل القوى السياسية في الانتخابات القبلة مسألة ضرورية لمنح الوطن قدرة على مواجهة تلك التحديات. النقطة الأساسية التي أثرتها في سؤالك تتعلق بكيفية انجاح هذه الانتخابات، وأنا رأيي انه آن الأوان أن تجرى في مصر انتخابات متفق على نتائجها. أقصد بذلك نزاهة نتائجها. وهذا هو دور الحكومة أن توفر كافة الضمانات للعملية الانتخابية القادمة، ضمانات تقطع أية شكوك من جانب المعارضة.

فيما يتعلق بمنكرة المعارضة المصرية التي قدمت لرئيس الجمهورية والخاصة بضمانات العملية الانتخابية، فإن كل المطالب التي طرحتها تلك المنكرة كانت مطروحة في انتخابات عام ١٩٩٠، وأننا كنا نطالب المعارضة بأن تكون مسئولة من حيث خطابها السياسي وبرنامجها وحلولها المطروحة على المجتمع، فإننا أيضا نطالب من الحكومة أن تجعل هذه الانتخابات غير مشكوك في نزاهتها، وأن تمنح كافة فصائل المعارضة فرصا متساوية للاحتكام للناخب المصري.

ـ هل تتصور أن هناك فرصة الآن، لأن تجد تلك المطالب أو بعضها على الأقل استجابة من صانع القرار.

* في العملية السياسية لا يجب أن تفقد القدرة على الإصرار على الاساسيات والاساسيات التي أعنيها تتعلق بنزاهة الانتخابات والخطاب المسئول من جانب كل القوى، والفرص المتكافئة للجميع وأن تكون هناك قاعدة للاتفاق على الاهداف الاساسية للمجتمع، مثل مناهضة الارهاب والقوى التي تدعمه، وبنفس القوة نطالب بانتخابات نزيهة.

مدى الاستجابة لتلك الاهداف لا يمكن التنبوء به لانا نملك فقط أن ننتظر. لا يمكن أن نصادر على المطلوب، وخصوصا أن التصريحات الرسمية تشير الى انتخابات نزيهة. الناحية العملية قد تكون شيئا آخر، ولكني أفضل ألا أستبق الحوادث.

ـ ثمة ملاحظات بالتأكيد على الاداء السياسي للقوى السياسية المصرية، سواء منها من كان ممثلا داخل المجلس ومن بقى خارجه.

* الأداء السياسي لكافة القوى السياسية المصرية مازال دون المطلوب، لأسباب عديدة منها أن هذه القوى لم تستوعب بعد معنى النظام الديمقراطي، وأتصور أن الديمقراطية غائبة عن كل تلك التنظيمات على الاقل داخليا، ومعظم القوى السياسي مصمتة.

منها أيضا أن هذه القوى غير قادرة على التكيف الفاعل مع الظروف الدولية الجديدة. ومن ثم فإن خطابها يبدو ماضويا «سلفيا» ولذا أرى أن كل القوى السياسية المصرية لم تفلح بعد في طرح خطاب يتعامل مع مشكلات مصر المعاصرة في نهاية القرن العشرين.

ـ ما القضية التي تتصور أنها تحتل أولوية مطلقة في المرحلة القبلة، والتي يجب أن تبرز على قائمة برنامج أي حزب سياسي.

* القضية التي يجب أن تحتل أولوية مطلقة لجميع القوى السياسية المصرية. هي استئناف النمو المصري، فالمشكلة الكبرى في مصر على مدى السنوات العشر الماضية، أن النمو المصري اما انه توقف، أو يسير بمعدلات بطيئة للغاية أو أصبح بالسالب.

هذا الفقر في النمو المصري أدى الى تراجع مكانة مصر عالميا وتواضع معدلات التنمية البشرية تراجع مكانتها الاقليمية.

نحن نعيش على وضعنا الجيوبولوتيكي والجيواستراتيجي والتاريخي والحضاري، ولكن كل هذه الارصدة الى نفاد، ومالم نستطع أن نستأنف وبمعدلات قوية عمليات النمو، بمعدل يزيد على ٧٪ سنويا، فإننا نواجه مشاكل ركود اقتصادي وتخلف اجتماعي وتراجع خارجي يسبب الارهاب ومشاكل لاحصر لها.

استئناف النمو هو الشيء الضروري لمواجهة كل هذه القضايا هذه الأولوية هي التي ستحدد ماليها. يجب أن يكون لهذا المجتمع هدف استراتيجي. وبعده يتم تحديد منظومة العلاقات الداخلية والخارجية لمصر.

ـ هذا يقودنا الى التحدي الكبير الذي تواجهه مصر في المرحلة القبلة، وأتصور انه لم يكن غائبا عن القيادة السياسية منذ تولي الرئيس مبارك الحكم الذي استهله بدعوة الى مؤتمر اقتصادي موسع، ومع ذلك وبعد أكثر من عقد من الزمان فإن الاقتصاد المصري يتدهور، ومعدلات النمو تتراجع.

* رأيي اننا كمجتمع سياسي رغم حديثنا المتكرر عن المشكلة الاقتصادية، فإننا لم نأخذ الموضوع بالجدية اللازمة، نحن لدينا حكومة أتت أساسا من إطار البيروقراطية والقطاع العام. ومطلوب منها أن تنقل الاقتصاد المصري من المركزية الى اقتصاد السوق الحرة.

نحن أقدم دولة في العالم الثالث بدأت فكرة التحرر الاقتصادي ورغم ذلك نحن الآن وراء معظم الدول التي حققت اختراقا كبيرا في هذا الاتجاه بمعدلات نمو عالية.

معنى ذلك أن التنمية المصرية لم تنجح أبدا في وضع الشكل الاقتصادي على أبواب نمو طويلة الاجل لعقدين أو ثلاثة، تتمكن خلالها من كسر الحلقة الجهنمية للتخلف.

ـ اتجاه الريح عالميا هل يبدو مساعدا لمصر على انجاز هذا الهدف.

* اتجاه الريح عالميا محايد المجتمع الدولي لا يهمه أن تجوع دولة ما أو يتدهور النمو في دولة ما خصوصا مع انهيار الاتحاد السوفيتي، لكن أيضا هناك فرصة كبيرة في أن تنمو أي دولة إن أرادت حتى لو كان لها اتجاه مختلف عن السائد، بل وتسعى دول عديدة لطلب ودها، وهذا ماتفعله فيتنام الشيوعية، حققت معدلات تنمية عالية، وهناك سعي لاقامة علاقات دبلوماسية معها من دول كانت تقاطعها، هناك ترحيب لانضمامها الى رابطة دول جنوب شرق آسيا، ترحيب كبير أيضا بالصين الشيوعية رغم أطماعها الواضحة في آسيا، ورغم عدائها السابق لدول بعينها. لكن المجتمع الدولي يسعى لكسب ودها بعدما حققت معدلات نمو باهرة.

إذن لا يوجد فيتو دولي على تقدم دولة أو تأخرها.

وقد دعوت في كتابات عديدة الى ضرورة التحول من الاعتماد على الجغرافية السياسية الى الاعتماد على الجغرافية الاقتصادية ولا أعتقد أن لدينا بديلا عن ذلك اذا كنا نريد أن نعمل بفاعلية في إطار النظام العالمي المعاصر.

ـ الفرص متاحة في هذا الاطار هل تبعث على التفاؤل.

* جدا.. مصر بلد كبير سكانيا لكنها سوق صغيرة وأتصور أن كل تطور في الدخل مهما كان ضئيلا يؤثر كيفيا نتيجة هذه الضخامة السكانية وبالتالي الانتقال من معدلات تنمية تدور حول ٣٪ الى معدلات تصل الى ٩٪ تجعل مصر سوقا حقيقية أكبر من أي سوق آخر في المنطقة.

أيضا مصر لديها قاعدة صناعية جيدة لديها قاعدة تكنولوجية قابلة للنمو، لديها مركز جغرافي لا يوجد من ينافسها فيه، البنية السياسية والاجتماعية في مصر معقولة، وبالتالي مصر مؤهلة لأن تقود المنطقة فيما لو حققت معدلات نمو أعلى، وفق قواعد جديدة ووضع يختلف عن ذلك الذي كان يركز على الصراع والمواجهة والاستقطاب.

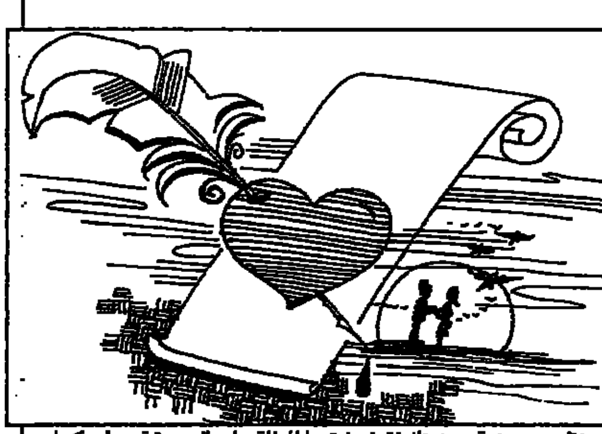
ـ ألا يقلقك وجود اسرائيل كمنافس.

* إطلاقا، اسرائيل هي في نهاية الامر مجتمع صغير يقوم أساسا على معونات خارجية توجد فجوة نفسية وعاطفية تجاهه في المنطقة لا أعتقد انها ستضيع، وبالتالي اعتقد أنه في ظل عملية سلام حقيقية في المنطقة، ربما تكون اسرائيل دولة فاعلة، لكنها لا تملك اية مؤهلات لقيادة المنطقة.


د. عبد المنعم سعيد







نظرت «سنية» من نافذة غرفتها المطلة على الحديقة.. رأت كرات الثلج الصغيرة تتساقط، وتغطي الاشجار باللون الابيض. ابتسمت وذهبت مسرعة الى أمها ترجوها وتتوسل اليها ان تتركها تخرج في تلك الليلة الجميلة لتلعب بكرات الثلج وتشاهد الالعاب النارية التي تطلقها المدينة في أعياد الميلاد كل عام.

رفضت الام طلب «سنية» في البداية فالظروف صعبة وقصف الصرب لمدينتهم «كرباك» لا يزال محفورا في ذاكرتها. مناظر مرعبة الابرياء يتساقطون مضرجون في دمائهم كأنهم عصافير حصدتهم بندقية صياد!!

لا يا سنية.. لاتبكي يا حبيبتي.. انا أخشى عليك ارجوك الا تخرجي الليلة.. لقد تركنا مدينتنا وهاجرنا الى جيب بيهاتش بعد أن اجتاح الصرب المدينة. وهانحن هنا مختبئون من مدافعهم ووحشيتهم. وأنت يا طفلتي الجميلة تريدين ان تلعبي.. أخاف عليك.. أخاف من غدرهم وجبروتهم.

«أرجوك يا أمي.. انهم بعيدون» لقد تركنا المدينة وجئنا هنا في الامان».

إذن اذهبي يا سنية ولكن لا تتأخري.. إلعبي في حديقة منزلنا مع أصدقائك.. ولا تذهبوا بعيدا عن الدار.

خرجت سنية فرحة.. تقفز بمرح وتنادي أصدقاءها وصديقاتها من الجيران ليحتفلوا بالعام الجديد ويقذفوا بكرات الثلج وجاءوا جميعا يركضون ويمرحون ويتصايحون.

في لحظة اضاءت السماء.. رفع الصغار رؤوسهم الى اعلى وتوقف صخبهم ولعبهم فجأة «ربما يكون برقا» قالت طفلة منهن ثم كان الصوت المدوي يجتاح قلوب الاطفال ونيران متأججة تنتشر في الأفق أمامهم.

وجرت سنية لتختبيء في أحضان امها بالداخل وكذلك فعل أصدقاؤها. لكن سنية وقعت على عتبة الباب قبل أن تدخل. لقد أصابتها قذيفة في قدمها.

أفاقت الصغيرة بالمستشفى، رأت وجه امها تغطيه الدموع.. قالت سامحيني ياماما.. أنا مسمعتش كلامك.. سامحيني وأغمضت سنية عينيها.

فقدت الصغيرة ساقها بعد جراحات دقيقة. لم يتمكنوا من إعادتها الى جسدها مرة أخرى كانت الام تبكي والصغيرة تواسيها وتقول الاطباء قالوا لي ممكن اركب ساق صناعية وانا عايشة على الأمل ده. علشان ابقى زي عروستي الصغيرة انا كنت دايما أفك رجليها وايديها وارجعهم تاني مكانهم. لا تبكي يا أمي. أرجوك لا تبكي.

نوال مصطفى

صحافة زمان

يقدمها:
صلاح الاسواني

حكمة

لابد أن تكون لذة الحكم شديدة لأن كثيرين من الناس يبغون تذوقها..

إعلان الحرب على باعة السموم!

منذ ولي صاحب العزة الدكتور عبدالواحد الوكيل بك منصب «مفتش صحة العاصمة» رأى أن يوجه شطرا كبيرا من عنايته لتطهير المدينة من «رسل الموت» الذين كانوا يطوفون بالشوارع فينقلون الى الشعب مختلف الأمراض وأخطر الجراثيم وهو لا يدري من أمرهم شيئا.. فبدأ بباعة اللبن المغشوش فلم يلبث أن طهر منهم المدينة أو كاد.. ثم ثنى بباعة الأطعمة المتجولين..

وفي الصورة الدكتور علي نور الدين رئيس فرقة مراقبة باعة الأطعمة المتجولين «يقفش» بائعا لم ينفذ الشروط الصحية.

* المصور: ٤ مارس ١٩٣٨

* المحرر:
كان هذا فيما مضى وانقضى أما الآن فالكل يفعل ما يريد.

الاعلانات على الطوابع

رفضت الحكومة المصرية اقتراح البعض باستخدام ظروف الخطابات للاعلانات وبالمناسبة نذكر أن في امريكا الوسطى تطبع الاعلانات على طوابع البريد يرسم عليها رأس امرأة مقصوصة الشعر وحول هذا الرسم صورة لورقتين من نبات البن وفوقهما اسم شركة انجليزية تتجر في البن وتحتهما عبارة «أحسن بن في العالم».

* البلاغ: ١٩٢٧/٨/٥

ما يجب أن يعرفه كل شاب!

ليس من شك في أن الرقص فن يجب أن يلم به كل شاب مهذب وأن مدرسة الأستاذ «مينوبجان» هي خير مدرسة تتلقون فيها هذا الفن حارة الدرمللي رقم ١٢ شارع سليمان باشا وتوجد في معهده سيدة مصرية من أعرق العائلات تطوعت لمساعدته على إعطاء دروس خصوصية للسيدات..

«تعذيب»

تحقق نيابة نجا في قضية التعذيب المتهم فيها ضابط نقطة طناممل بأنه استعمل القسوة مع أحد أعضاء لجنة الوفد الفرعية لامتناعه عن التوقيع على تلغراف ثقة بالوزارة وقد انتقلت امس الى معاينة الأمكنة التي قيل بحصول التعذيب فيها!

المصور: مارس ١٩٣٣

رجال.. ونساء

في حياة كل امرأة رجل فريد!
بصماته طبعت على صفحات حياتها..
في قلب كل رجل امرأة متميزة!
حروف اسمها وشم على جبينه..
امرأة.. ورجل آخر!
تذكر اسمه
تتذكر عنوان منزله
رجل.. وامرأة أخرى!
يحفظ رقم تليفونها
يحتفل بعيد ميلادها
قدر جميل
بصماته العشر
تجمع بينهما..
قدر مختلف
تسقط الحروف من المطبعة
يفرق بينهما..
رجال آخرون!
نساء أخريات!
رجل، يعد ملايينه بعد الثمانين..
يقلب صفحات كتابة لا يعي كل الكلمات..
يقود سيارته الميتالك، يجوب جميع الأجواء..
امرأة تحصي غنائمها من الزمان..
تقرأ جريدة الصباح في المساء بانتظام..
تسجل في دفاترها بالدقة المملة الأرقام
رجال.. ونساء أخريات!
نساء.. ورجال آخرون!
منذ بدء الخليقة هناك دائما
آدم وحواء!!
على مر العصور لم تقم أمة بدون
هي أو هو!!
«الحياة عطاء امرأة وحنان رجولي»

ناهد البرقوقي

الحلقة السادسة عشرة

ذكريات

بقلم : يس سراج الدين

كيف أجبر فؤاد باشا عبد الناصر للافراج عنى

ان الكلام عن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ليس سهلا لأنه كان شخصية تتكون من صفات غير عادية وليس لي ان اخوض في تشريح شخصيته فقد الفت عنه عدة مؤلفات بعضها انحاز له كل الانحياز حتى جعل من خسائره مكاسب والبعض جعل من مكاسبه خسائر، وقليل من تكلموا عن حقيقة شخصيته.

وفى جميع الاحوال فهو شخصية اقتحمت تاريخ مصر ولايمكن لأحد ان ينكر انه كان له آثار وبصمات واضحة سواء بالايجاب أو السلب على مصر والدول العربية وبعض الدول الافريقية وغيرها.

أما بالنسبة لى فسيكون الكلام عنه اكثر صعوبة لأننى فى تعداد جرحى الثورة بصفة عامة وجرحى عبد الناصر بصفة خاصة.

ولعلنى مضطر ان اذكره فى هذه الحلقة وحلقات اخرى قادمة لأهمية الاحداث التى عشتها معه ولى دور رئيسى فيها وبدون التعرض للاساءة له فاننى اترك للقارىء الحكم عن لون من الوان هذه الشخصية بقصة حدثت لاتتناسب مع شخصى العادى ومع رئيس دولة كبرى وواحد من زعماء ذلك الوقت.

وفى ظروف الحرب ووجود احكام عسكرية وقد كان لاداء بعض مساعديه تصرفات اساءت اليه بل اظهرت فى وقت ما ان اوامره كان لاينفذها بعض رجاله الاقوياء حتى من كانوا من الصف الثانى من رجال الثورة، كما سيتبين من هذه الحلقة.

واننى مضطر عزيزى القارىء لأن اعود للشهور الاولى من الثورة بأن جمع الرئيس الراحل عبد الناصر ٧٠ سياسيا كنت احدهم ووضعنا فى مدرسة الثانوية العسكرية بالعباسية وكان بيننا اصحاب دولة واصحاب معالى وعدد من الباشوات والاساتذة والمفكرين حتى بعض ضباط القلم السياسى ولاندرى هل هم جواسيس ام انهم معتقلون حقا.

واذكر انه كان معنا النبيل عباس حليم قريب الملك فاروق وكان معنا فؤاد باشا سراج الدين وحامد بك جودة وعثمان باشا محرم واحمد باشا عبد الغفار وابراهيم باشا عبد الهادى وحسين باشا حسنى وكريم باشا ثابت وعبد المجيد باشا صالح وشقيقى المرحوم/ عبد الحميد.

اما غرفتى انا فقد كان يشاركنى فيها الباشوات/ عثمان باشا محرم واحمد باشا عبد الغفار وحسين باشا حسنى وقد كان من رجال السراى.

وبعد عدة شهور قرر فؤاد سراج الدين الاضراب عن الطعام حتى يتم الافراج عن جميع المعتقلين فأخطر المرحوم محمد نجيب وكان وقتها رئيسا للجمهورية بأن يحضر بنفسه للمعتقل ليقنع فؤاد باشا بالعدول عن الاضراب ووعد فيه بالافراج وكان هذا اول لقاء لى مع محمد نجيب.

ولما تأخر الافراج عاد فؤاد باشا للاضراب وعاد محمد نجيب مرة اخرى ووعد بالافراج عنا قريبا وبالفعل تم الافراج ونجح فؤاد سراج الدين فى الافراج عنا واعتقد ان عبد الناصر كان يحكم من خلف الستار ومحمد نجيب كان بمثابة واجهة محترمة كانوا فى احتياج له لأنهم لم يكونوا معروفين.

حتى اننى لم اعرف شخصية عبد الناصر الا بعد مدة طويلة وسأذكر فى حلقات قادمة اول لقاء لى معه.

واذكر فى هذا المعتقل الذى يتكون من مبنيين اننى كنت فى المبنى المطل على الشارع اما شقيقاى فكانا بالمبنى الآخر الذى بالداخل.

وكنا موضع احترام الضباط حتى انهم كانوا يؤدون التحية العسكرية لنا عند مرور احدنا عليهم.

وعندما اتذكر هذا المعتقل الذى كان يصلنا فيه طعامنا من بيوتنا واطباؤنا للكشف علينا والصحف اليومية والزيارات العائلية كل عدة ايام وهدايا من الاصدقاء ونظافة دورات المياه والحمامات.

عندما اتذكر هذا كله واتذكر كيف تدهور بنا الحال بعد ذلك فى كل معتقل ندخله حتى وصل بنا الحال فى معتقل مزرعة سجن طره



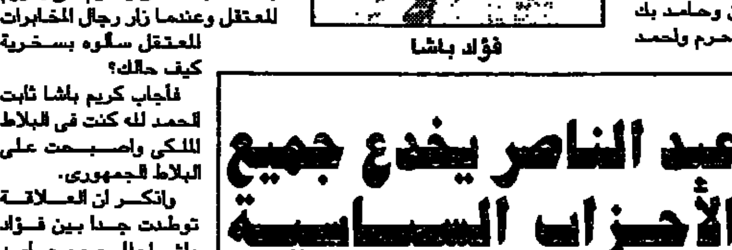
فؤاد باشا

الجريدة سليمان باشا غنام لحسن خطة وعلى ما اذكر كان رئيس تحريرها ابجار باشا جلاد وكانت الجريدة تحمل بعض النكات على الرئيس عبد الناصر وبعضها عن اخبار الاطعمة التى تصلنا من بيوتنا وان فؤاد باشا كان دائما يمد المعتقل بأم على واطيب الطعام وكان ينافسه فى ذلك المرحوم/ عبد العزيز محمد بدراوى ابن خالى محمد باشا بدراوى.

واذكر من الطرائف ايضا ان كريم باشا ثابت كان يقيم فى بدروم المعتقل وعندما زار رجال المخابرات المعتقل سألوه بسخرية كيف حالك؟

فأجاب كريم باشا ثابت الحمد لله كنت فى البلاط الملكى واصبحت على البلاط الجمهورى.

واذكر ان العلاقة توطدت جدا بين فؤاد باشا والمرحوم حامد جودة حتى اننى سمعت حامد باشا جودة يقول لفؤاد باشا لو اننا عرفنا بعضا معرفة كاملة منذ عدة سنوات لتغير تاريخ مصر يا فؤاد باشا.



عبد الناصر يخدع جميع الأحزاب السياسية

ولا ادرى كيف علمت المخابرات بموضوع الجريدة وهبطت علينا تبحث عنها فى كل مكان وتحت كل سرير وكل مرتبه ولكن اذكر اننى قمت باخفاء الجريدة تحت فانلتى التى البسها وفوقها القميص والجاكت فلم يستطيعوا الوصول اليها وكم اتمنى الآن ان اعثر على تلك الجريدة لأن لها قيمة لاتقدر بثمن وذلك لقيمتها التاريخية ومن طرائف الامور ايضا ان الصحف التى كنت امتلكها (صوت الامة) (النداء) كانت تصدر ونحن فى المعتقل رغم استيلاء النظام الجديد عليها وكان يجلس على مكتبى الضابط/ جمال الليثى شقيق صديقي الآن ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون.

وكانت الجريدة ترسل مندوبيها ومصوريها للمعتقل وكان بعضنا بالجلباب وبعضنا بالبدلة ثم تنشر هذه الصور باعتبار انها صور نادرة وكسبق صحفى.

ثم يصدر عدد النداء وكله سباب وقذف فى اشخاصنا وابسطها تسميتنا باعداء الشعب فى الوقت الذى مازال على صدر صفحتها الاولى عبارة (يصدرها ويدير سياستها يس سراج الدين المحامى).

وكان من الغريب ان يعاتبنى بعض كبار المعتقلين ويتساءلون كيف ان جرائدى تهاجمهم هذا الهجوم الشديد، فكنت اجيبهم باننى انا ايضا من الذين يوجه اليه السباب واننى هنا معهم فى المعتقل ولا اسيطر عليها وانما يسيطر عليها رجال الجيش.





ابراهيم عبد الهادى

جرائدي تهاجمني وأنا في المعتقل

أخفيت صحيفة المعتقل وداخت المخابرات في البحث عنها

وحتى يعلم الشباب الذى لم يعش هذه الفترة ولم يقرأ عنها شيئا كيف كان زعماء مصر ورجالها واصحاب التاريخ الوطنى والذين حكم على بعضهم بالاعدام بواسطة الانجليز كانوا معتقلين فى الثانوية العسكرية التى يقف عندها الترام والاتوبيس فكان ينادى كمسارى الترام (وصلنا محطة اعداء الشعب) ولم نكن نظن اطلاقا فى يوم من الايام ان نوصف باعداء الشعب ولكن المخابرات المصرية فى ذلك الوقت كانت توعز للكمسارية ان ينادوا هذه النداءات وتلك امر منطقى جدا لأنهم يعلموا ان فؤاد سراج الدين وشقيقيه ورجال الوفد الوطنيين هم ابناء الزعيم الجليل مصطفى باشا النحاس خليفة سعد باشا زغلول والذى كان يسمى حزبه حزب الجلاليب الزرقاء نسبة للفلاحين.

وهنا يهمنى ان اذكر مسألة تاريخية هامة لها وجهان وجه: كيف يضحي فؤاد سراج الدين ومن معه من رجال الوفد واولهم شقيقاه بتقديم استقالتهم للزعيم مصطفى النحاس حتى يفقد عبدالناصر حجته فى ضرورة تطهير الأحزاب السياسية جميعها وقد فهم فؤاد باشا بذكائه انه المقصود بذلك وايضا اضعاف الحزب وبالفعل كتبنا استقالاتنا وارسلناها للزعيم مصطفى النحاس فرفض قبولها وقام فؤاد باشا باقناع الزعيم النحاس باشا بقبولها حتى يضيع الفرصة على عبدالناصر وبالفعل اعلن عن استقالتنا جميعا: كل من بالمعتقل وبعض ممن كانوا خارجه وبعدها ظهرت رؤوس جديدة وابتعت لتحتل اماكننا القيادية فمد لهم عبدالناصر الحبل عدة اسابيع بعد ان كشف الدستور واصدر قرارا بحل جميع الاحزاب السياسية بما فيها رؤساؤها طبعا وبالشخصيات الجديدة وبقيت عزلة الاحزاب السياسية حتى عادت سنة ١٩٧٦ وكان ذلك بقرارات من المجلس الذى كانوا يسمونه «مجلس الثورة» وواجهته الرئيس الطيب محمد نجيب الذى لنا معه قصص كثيرة وقصص اخرى مع عبدالناصر وبعض رجاله.

ولينتظر منى القارىء ما سيثير العجب ويصحح التاريخ ويظهر معادن الرجال العملاقة منهم والاقزام.

والى اللقاء فى الحلقة القادمة ان شاء الله.

سنة ١٩٦٥ الى مستنقع ترفض الحيوانات ان تعيش فيه.

ومن الطرائف اننا حصلنا على صفحة بيضاء بحجم الجرائد العادية وقلم رصاص فقررنا اصدار جريدة عن اخبار المعتقل وكان خطاط

بلبلة قضائية بسبب حكم الدستورية العليا!

قضت بعدم دستورية المادة ٥٠ من قانون العيب لصالح قضايا الحراسات الادارية

● سادت الاوساط القضائية «بلبلة» كبيرة بعد الحكم الذى اصدرته المحكمة الدستورية العليا فى ٥ اغسطس الماضى.

● قضت المحكمة بعدم دستورية حظر الطعن فى الاحكام النهائية الصادرة من المحكمة العليا للقيم، والخاصة بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وذلك فى القضية التى رفعها ورثة إلياس مرشاق ضد الحكومة.

● و«البلبلة» ثارت من ظن البعض بأن هذا الحكم يسرى على جميع احكام المحكمة العليا للقيم.. فبادروا برفع دعاوى قضائية امام النقض استنادا لهذا الحكم الصادر لحالة الحراسات الادارية فقط.. وهناك فوجئوا بالحقيقة.

● ولأن الامر يمس قطاعا عريضا من المواطنين بادرت «الوفد» بنشر حيثيات هذا الحكم التاريخى لتوضيح الامر.

تحقيق أسامة هيكل

فى ٥ اغسطس الماضى اصدرت المحكمة الدستورية العليا برئاسة الدكتور عوض المر حكما بعدم دستورية المادة «٥٠» من قانون حماية القيم من العيب والصادر بالقانون ٩٥ لسنة ١٩٨٠ وذلك فيما تضمنته من حظر الطعن فى الاحكام النهائية الصادرة عن المحكمة العليا للقيم، الخاصة بالمنازعات المحالة إليها وفق المادة «٦» من القرار الجمهورى بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١.. والزم الحكم الحكومة بدفع المصروفات و١٠٠ جنيه مقابل اتعاب المحاماة.

● وقصة هذا الحكم ترجع إلى ورثة إلياس مرشاق الذين اقاموا دعوى امام المحكمة الدستورية العليا ضد كل من رئيس الجمهورية ووزير المالية بصفته الرئيس الاعلى لجهاز تصفية الحراسات ومصلحة الضرائب ورئيس جهاز تصفية الحراسات، والمستشار وزير العدل بصفته المشرف الاعلى لمصلحة الشهر العقارى ومدير عام مصلحة الضرائب، ورئيسى مجلسى ادارة شركتى مصر والشرق للتأمين ورئيس مجلس الوزراء.

حيثيات هامة

وقد استندت المحكمة فى حكمها إلى عدة حيثيات اهمها ان لكل مواطن الحق فى ان يسعى بدعواه إلى القاضى الطبيعى للنظر فى مختلف العناصر التى لابست الدعوى، وان الناس جميعا لا يتمايزون فيما بينهم فى حقهم فى النفاذ إلى قاضيهم الطبيعى، ولا يتمايزون فى القواعد الاجرائية، أو الموضوعية، أو فى فاعلية ضمانات الدفاع التى يكفلها الدستور والمشرع للحقوق التى يدعونها، أو فى طرق الطعن التى تنظمها.. كما يجب ان تكون للحقوق قواعد موحدة فى مجال التداعى بشأنها أو الدفاع عنها او الطعن فى احكامها.. وبالتالى لا يجوز ان يقيم المشرع فيما بين المواطنين تمييزا غير مبرر فى شأن اعمال هذه القواعد بما يعطلها او يقيدها.

واستندت المحكمة الدستورية العليا فى حكمها إلى نصوص المواد ١ و٣ و٤ من الدستور المصرى والتى نصت على قيام نظام حكم على اساس ديمقراطى، ومباشرة الشعب لحقوق السيادة فى الحدود المنصوص عليها.. ومعنى هذا ان يكون لكل شخص حق مكتمل ومتكافىء مع غيره فى محاكمة علنية ومنصفة تقوم عليها محكمة مستقلة محايدة تتولى الفصل فى حقوقه والتزاماته المدنية، بما يعكس المقاييس التى تلتزمها الامم المتحضرة فى تنظيماتها.. وبشكل خاص تلك المقاييس التى تتعلق بتشكيل محاكمها وقواعد ادارتها والاشكال الاجرائية المعمول بها وكيفية تطبيقها عملا وبما لا يخل بضمانات الدفاع التى تتكافأ للخصوم.

واذا كان الدستور يفترض الا يكون دور المحامين شكليا او رمزيا او متخاذلا او قاصرا عن ان يقدموا لموكليهم تلك المعاونة الفعالة التى يقتضيها صون حقوقهم. فان التدخل تشريعيا بما يعوق انفاذ موجباتها يكون ممتنعا دستوريا.

وجاء ضمن الحيثيات ايضا ان الدستور كفل فى مادتيه ٣٢ و٣٤ حماية الملكية الخاصة لكل فرد سواء كان وطنيا او اجنبيا، ولم يجز المساس بها إلا على سبيل الاستثناء وفى الحدود التى يقتضيها تنظيمها باعتبارها عائدة إلى جهد صاحبها.. فلا يرده عنها معتد ولا يناجز سلطته فى شأنها خصيم ليس بيده سند ناقل لها يعتصم بها دون الآخرين. ولم يعد جائزا ان ينال المشرع من عناصرها، أو يغير من طبيعتها او يجردها من لوازمها، او يفصلها عن اجزائها، او يدمر اصولها.. بغير ذلك تفتقد الملكية لضماناتها ويكون العدوان عليها غصبا وافتئاتا على كيانها.

حقوق دستورية

واستندت المحكمة الدستورية العليا فى حكمها إلى ان الواضح من اختصاص محكمة القيم - وفقا لنص المادة «٦» من قرار رئيس الجمهورية رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة - ان الحقوق المثارة فى الدعاوى التى يتعلق بها الاختصاص تدور جميعها حول الملكية التى كفل الدستور صونها واختصها بالحماية المنصوص عليها فى المادتين ٣٢ و٣٤.. وذلك ان المنازعات التى تنشأ عن الحراسات المفروضة مثل العمل بالقانون ٣٤ لسنة ١٩٧١ بتنظيم فرض الحراسة وتأمين سلامة الشعب محورها اموال الاشخاص الذين اخضعتهم اوامر الجهة الادارية الصادرة عنها - وفقا لقانون الطوارىء - لتلك التدابير ليقع عبؤها عليهم تارة.. او عليهم مع عائلاتهم بالتبعية تارة اخرى.

وقد صدر القرار بقانون ١٤١ لسنة ١٩٨١ بعد ان كانت جهات القضاء قد استقرت اراؤها على انهدام الاوامر الصادرة بفرض الحراسة على اموال الاشخاص الطبيعيين استنادا إلى احكام القانون ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ فى شأن حالة الطوارىء وانعدام آثارها.

واستند الحكم إلى ان المحكمة العليا للقيم تفصل فى انواع بذاتها من المنازعات التى تستقل بخصائصها التى تمنحها ذاتيتها، وتتمثل فى انصرافها إلى الاشخاص الطبيعيين المشمولين بتلك التدابير الاستثنائية التى فرضتها الدولة عليهم لاخضاع اموالها لحراستها وانهم بسببها يعتبرون فى مركز قانونى مغاير عمن لم تشملهم هذه التدابير، ويدعون ملكية اموال يقيمون دعوى الاستحقاق لطلبها تلك ان هؤلاء وهؤلاء يطلبون رد اموالهم إليهم، ولا يتمايزون عن بعضهم البعض إلا فى واقعة بعينها تعد منعدمة فى ذاتها من زاوية دستورية، وهى تلك التى تتعلق بخضوع الاولين لتلك التدابير التى فرضتها الجهة الادارية فى شأنهم نكالا، لاخراج بعض اموالهم من ايديهم ختالا وهو ما يندرج تحت اغتصابها.

حيثيات الحكم تؤكد تعارض فرض الحراسات مع نصوص الدستور المصري

كما استندت المحكمة إلى ان النص المطعون فيه قد اختص الفئة التى تعلق بها مجال تطبيقه بمعاملة استثنائية جائرة تفتقر إلى الاسس الموضوعية التى تسوغها بأن حرمها من فرص الطعن فى الاحكام النهائية الصادرة عن المحكمة العليا للقيم، وكان انغلاق طريق الطعن فيها بالنسبة لهذه الفئة مؤداه تجريد اموالها من صورة بذاتها من صور الحماية التى كان ينبغى بسطها عليها ليكون المتماثلون فى مراكزهم القانونية متمتعين بالحقوق عينها وكان النص المطعون فيه - فوق هذا - قد اخل بضمانات الدفاع فى بعض جوانبها، وبضرورة الفصل فى حقوق المواطنين، والتزاماتهم المدنية وفق قواعد منصفة فى حد ذاتها، وبمبدأ مساواة المواطنين امام القانون، وبخضوع الدولة لاحكامه ومن هنا يكون النص مخالفا لاحكام المواد ٣٢ و٣٤ و٤٠ و٦٤ و٦٥ و٦٨ و٦٩ و١٦٥ من الدستور.

بلبلة قانونية

وبعد صدور هذا الحكم التاريخى من المحكمة الدستورية العليا لصالح ورثة إلياس مرشاق وقعت بلبلة قانونية.. فهذا الموضوع يمس آلاف الاسر المفروض عليهم الحراسة الادارية.. فسارع الجميع لمكاتب المحامين يطالبونهم برفع دعاوى قضائية لاستعادة اموالهم استنادا على الحكم..

* ويوضح المستشار حسنى عبدالحميد مساعد المدعى الاشتراكى سابقا اصل القضية قائلا: انها ترجع إلى عهد الحراسات الادارية التى كانت تفرض بقرارات وليس بأحكام.. وجاءت فترة تصدى فيها مجلس الدولة لهذه القرارات باعتبارها قرارات ادارية عليها سلطة الرقابة، وقرر ببطلانها.. وتبع قضاء مجلس الدولة ان جميع من فرضت عليهم الحراسة اقاموا دعاوى مدنية لاسترداد اموالهم المفروض عليها الحراسة.. ومعنى الالتجاء للقضاء المدنى ان تنظر المنازعات المطروحة على ٣ درجات.. ابتدائى.. استئنافى.. نقض.. وسارت هذه المنازعات فى هذا الخط إلى ان صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١. والذى نصت المادة ٦ منه على إحالة هذه المنازعات إلى محكمة القيم..

ويشرح المستشار حسنى عبدالحميد معنى هذه الاحالة قائلا انه تجرى عملية التقاضى فى هذه المنازعات على مرحلتين فقط.. امام محكمة القيم كمرحلة اولى.. ثم امام المحكمة العليا للقيم كمرحلة ثانية واخيرة لان نص المادة ٥٠ من قانون حماية القيم من العيب رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ يقضى بأن احكام المحكمة العليا للقيم لا يطعن عليها ابدا.

فسارع جميع خصوم محكمة القيم للطعن أمام محكمة النقض

ومعنى هذا ان اصحاب المنازعات بعد ان كان متاحا لهم التقاضى على ٣ مراحل، صاروا محرومين من المرحلة الثالثة وهى «النقض».. ومن المعلوم ان تعدد مراحل التقاضى من اخطر واهم الضمانات القانونية والقضائية التى تتوفر للمتقاضين.

ويوضح المستشار حسنى عبدالحميد ان الصدام بدأ من هنا لان بعض اصحاب القضايا المحالة إلى محكمة القيم اقاموا دعاوى بعدم دستورية نص المادة «٥٠» من قانون حماية القيم من العيب لانها حرمتهم من مرحلة تقاضٍ ثالثة.. ولهذا اصدرت المحكمة الدستورية العليا حكمها بعدم دستورية المادة «٥٠» فيما تضمنته من حظر الطعن على احكام المحكمة العليا للقيم فى شأن المنازعات المحالة إلى محكمة القيم بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ فقط..

ومعنى هذا انه قد فتح الباب لاصحاب المنازعات المحالة إلى محكمة القيم للطعن فى احكام المحكمة العليا للقيم امام محكمة النقض.. ولكن نظرا لان محكمة القيم تنظر قضايا اخرى ترفع إليها مباشرة وليست من بين القضايا المحالة إليها بموجب قرار رئيس الجمهورية ١٤١ لسنة ١٩٨١.. فقد حدث هذا اللبس الكبير عند اصحاب القضايا الاخرى ظنا منهم انه طالما قد قضى بعدم دستورية المادة ٥٠، فقد انفتح الباب لكل المتقاضين امام محكمة القيم كى يطعنوا بطريق النقض فيما يصدر عن المحكمة العليا للقيم من احكام بصفة عامة.

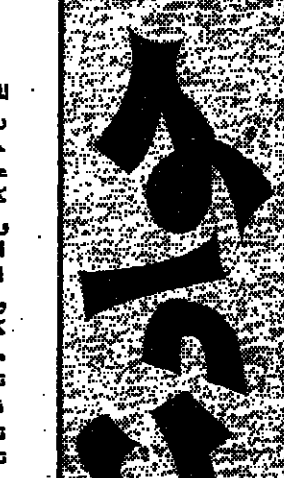
المستشار عوض المر

المستشار حسنى عبد الحميد

صورة من الحكم الذى اصدرته الدستورية العليا حول المادة ٥٠ من قانون العيب.

ضبط هيروين بمليون جنيه في الأقصر

كتب ـ ابراهيم الجندي:



مبارك أحمد

تمكنت الادارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية من القبض علي تاجري هيروين بالأقصر وبحوزتهما كيلو هيروين ثمنه مليون جنيه.

وردت معلومات الي اللواء عصام الترساوي مساعد الوزير ومدير الادارة، عن قيام عبدالموجود سيد أحمد «سائق» من الأقصر ومبارك أحمد أحمد «مقاول» ٣٠ سنة بجلب الهيروين. تم تشكيل فريق بحث باشراف اللواءين عبدالخالق الطماوي وفاروق ابو العطا وكيلي الإدارة بقيادة العميد أحمد سمك مدير الادارة للعمليات والعقيد محمد مقلد رئيس قسم التحريات الدولية، استمرت عمليات المراقبة والرصد لمدة شهر كامل، وأسفرت تحريات الرائد محمد الكاشف والرائد محمد القصاص ضابطي الادارة بالقاهرة بالتنسيق مع العميد أحمد سالم رئيس منطقة الادارة بقنا والرائد عصام العمدة أن المتهمين يستغلان الدروب الصحراوية والمدقات المتاخمة لمدينة الأقصر والطرق الوعرة التي لايعرفها سوي المهربين، تم عمل الأكمنة اللازمة والقبض علي المهربين وبحوزتهما الهيروين ومبلغ مالي كبير، أحيل المتهمان الي النيابة وأمر ضاحي يحيي مدير نيابة الأقصر بحبسهما ٤ أيام علي ذمة التحقيق.

وحكايات..

عصفور النار

مرقت عربة مسرعة بجواره وتصايح المارة. لم يلتفت ومضي متشاغلا بعبارة رددها كثيرا منذ الصباح: «الحياة كئيبة جدا» قادته قدماه الي أحد المقاهي المطلة علي الميدان ألقي بجسده المنهك فوق أقرب كرسي. طلب كوب شاي قليل السكر وشيشة بينما انسلّ صوت أم كلثوم من الراديو ليلقي فوق جراحه مزيدا من المرارة فتزداد تأججا. تنهد في حرقة وتجول بنظراته في الميدان، يتفحص وجه كل فتاة قادمة وسرعان ماترتد نظراته منطفئة الي الأرض في انكسار حزين. تساءل في نفسه «لماذا لاتأتي؟ من حقي فرصة أخيرة لاصلاح ما انكسر». تزاحمت في ذاكرته الصور والذكريات تذكر المرة الأولي عندما انخطف قلبه اليها من أول لحظة. العينان كانتا تبدوان كالسماء في زرقتها الباهرة والنظرة العابثة العنيدة المتطلعة لاكتشاف الحياة والجسد الممتلئ حيوية وتمردا وصخبا، وشعرها الذي بدا كخيوط الليل المنطلقة لمشاكسة الهواء كموج البحر المتلاطم موجة وراء موجة.

وكانت «مروة» ذات السبعة عشر ربيعا والطالبة بالمدرسة الثانوية بضاحية جنوب القاهرة زهرة تتفتح للتو تتيه فوق الأرض وهي تمضي في الصباحات الباكرة الي المدرسة. تحتضن حقيبتها الجلدية الي صدرها وترقب في فخر نظرات الأعجاب وكلمات الغزل المتناثرة من الأفواه، غير ضائقة الصدر بالغيرة الكامنة في عيون زميلاتها ـ فقد كان جمالها ومرحها يلفت اليها الأنظار اينما تحل. كما كان يثير العداوات والمشاجرات بين طلاب المدارس المجاورة وبين شباب الحي الذي تسكن فيه. كلهم يريدون الفوز بعلاقة عاطفية معها. الآن يفهم لماذا استسلم وانهارت قدراته علي نصب الشباك للايقاع بالفتيات أمام نظرة عينيها تلك التي أعادت تشكيله من جديد فرغم كل الحكايات التي سمعها عنها آمن بقدرته علي تغييرها وكما شعر بالزهو والسعادة بعد المفاوضات الشاقة التي توجت باعلان خطبتهما حتي بدا لنفسه كأمير ملكي يحوطه الحرس وهي بجواره متشابكي الأيدي أمام العيون الحاسدة بالحي ومضت الأيام هادئة هانئة وهو يرتشف من رحيقها الحلو ويستبق الأيام لاتمام الزواج لكن سرعان ماهوت أحلامه من عنان السماء للأرض، وتفجرت خلافاتهما. كان يريد أن تفهم أنه الرجل الوحيد ولا يجب أن تري سواه وكانت تدرك أنها تموت كعصفور مختنق لو استسلمت لارادته فأعلنت فسخها لخطوبته. ومسه الجنون وفقد قدرته علي تخيل الحياة بدونها واليوم كانت فرصته الوحيدة لكنها لم تأت. غادر المقهي وقد خمدت بصدره مشاعر الحب وتجمدت تحت نيران الغضب المشتعل وبات ليلته ساهرا وقد انتوي في نفسه أمرا ما. وفي الصباح كان الضجيج قد لف الحي وتعالت أصوات الباعة وأبواق السيارات وضحكات الأطفال في طريقهم الي المدرسة. ووسط الضجيج انطلقت صرخات «مروة» وذاب جلد وجهها في ماء النار الذي قذفه العاشق المقهور فوق جمالها ووقف يهذي بكلمات هستيرية تنم عن شعور امتزجت فيه علامات الهزيمة والانتصار!!

محمود علي







الهــــاربة

تزوجته بعد قصة حب، كانت حديث الأهل والجيران ـ شعرت أنها أسعد بنات جيلها. مرت بها الأيام كأنها حلم جميل. وأفاقت لتجد زوجها وقد تحول الي انسان آخر.. يثور لأتفه الأسباب.. ويعاملها كجارية خصوصا في وقت وجود صديقه في ضيافته. وكان الصديق يكتفي بتفرس وجهيهما نمت بذور الكره في قلبها.. حاولت التكيف مع هذا الوضع لأن الجنين بدأ يتحرك في أحشائها. استمرت حياتها هكذا حتي أنجبت ٣ أطفال.. وذات يوم شعرت بتعب شديد.. كان زوجها غير موجود.. أرسلت أحد أطفالها الي صديق زوجها ليذهب معها الي الطبيب. وأثناء صعودها سلم العيادة، طلب منها أن تستند عليه.. شعرت بمدي احتياجها اليه، وبدأت زيارته تتكرر، كلما حدث خلاف بينها وبين زوجها، يسرع الصديق بإحضارها بعد كل خلاف مع زوجها.. وفي الطريق كان لايستقر علي حال.. يشعر باقبالها عليه.. وإعراضها عنه، وجد نفسه مندفعا وعرض عليها الحب فباركته علي الفور، وعربد بينهما الشيطان. اتفقا في لحظة علي الزواج، عقد عليها. خرج بها الي مدينة الزقازيق، تركها وعاد الي صديقه الذي كان ينتظره وأخبره بأنها هربت منه في الطريق. خرج الأهل للبحث عن الزوجة الهاربة قرابة شهرين. وظهرت الحقيقة.. راقب الزوج صديقه. طرق الباب.. فوجيء بزوجته تفتح وهي في ملابس البيت وصديقه جالس في الصالة.. هجم عليه أوسعه ضربا، حمله داخل سيارة. فوجيء النقيب يوسف أبوطالب معاون مباحث الحسينية بالزوج يدخل عليه منهارا وبين يديه رجل بالبيجامة وروي له قصة الخيانة تم القبض علي الزوجة وتبين أنها حامل. وفي النيابة أكدت الزوجة أنها لن تعود الي زوجها الأول. لأنها لم تشعر بأنوثتها الا مع صديقه. وعند سؤال الصديق قال: لن أتركها.. أبدا. فأمر خالد الخضابي رئيس النيابة بحبسهما ٤ أيام علي ذمة التحقيق.

محمد هجرس

أحـــزان الطيــر المهــاجــر

جاء الي مصر مشدودا بحنين جارف نحو بلده ومسقط رأسه بعد غربة طالت وامتدت الي ١٥ عاما قضاها في رحلة كفاح مريرة للولايات المتحدة الأمريكية ـ كانت تسبقه أشواقه الي الجيزة شوارعها وحواريها حيث أغلي ذكريات الطفولة لم تهدأ خواطره وهو علي مقعده بالطائرة التي أقلته الي القاهرة.. ولم ينقطع حديث الذكريات طوال الرحلة لرفيقة عمره بالمقعد المجاور.. زوجته الفنلندية الأصل.. عن مصر وحضارتها العريقة وطيبة أهلها وكرمهم.. وقلوبهم الصافية ورقة مشاعرهم وبساطة العيش.. وعادات وقيم راسخة لاتتزحزح.. هبطت الطائرة بمطار القاهرة وانطلق كطفل صغير بين طرقات صالة الجمرك محاولا انهاء اجراءات الوصول.. لحظات وكان بين أحضان أمه وأبيه وأخوته علي باب صالة الخروج.. اختلطت دموع السعادة في مشهد مؤثر علي الجميع. كان محمد مرشدا سياحيا لزوجته التي تملكها الشوق لأن تري كل ماسمعت عنه ورواه زوجها منذ أن تزوجا.. وكان عليه أداء زيارات واجبة لكل قريب وصديق لم يفارقه شقيقه الأكبر طوال تنقلاته بين شوارع القاهرة والجيزة التي تبدلت معالمها منذ رحيل محمد.. بعد أيام قليلة اصطحب شقيقه وزوجته لقضاء بعض الحاجيات بالمدينة واستقل الجميع تاكسيا انطلق بهم الي وسط القاهرة ثم الي شارع الملك فيصل وأخيرا شارع الربيع الجيزي بساقيه مكي حيث مسكن الأسرة وأمام المنزل صاح محمد مذكرا السائق بالحقيبة الضخمة التي وضعها بالحقيقة الخلفية للسيارة.. ونزل الجميع من السيارة عدا السائق عندما استدار محمد نحو الباب الخلفي لحقيبة السيارة.. انطلق السائق بسيارته فجأة ليختفي عن الأنظار أمام ذهول ودهشة محمد وشقيقه والزوجة.. أصابتهم المفاجأة بالشلل والوجوم لم يتمكن أحد منهم من التقاط أرقام السيارة التي شقت طريقها وسط ظلام الشارع فقد تخطت الساعة منتصف الليل.. لاذ السائق بالفرار ومع الحقيبة الضخمة بكل مافيها!! أسرع الجميع الي قسم شرطة الجيزة وأمام الرائد ايهاب الهرميل والنقيبين أحمد نبيل وخالد فوزي معاوني المباحث روي محمد وشقيقه تفاصيل هروب سائق التاكسي المجهول ومعه الحقيبة الضخمة الخاصة بمحمد..!! المعلومات المتوافرة لديهم محدودة.. انحصرت في ماركة السيارة فهي بيجو ٥٠٤ استيشن أجره جيزة وربما القاهرة أما السائق فهو يناهز الـ ٣٢ عاما.. قمحي اللون قصير القامة أهمل قص شاربه وذقنه لما يزيد عن الشهور.. وبناء علي معلومات أدلي بها الشقيقان عن ملامح السائق أمكن رسم صورة تقريبية لملامحه أما الحقيبة المفقودة فتضم حاجيات قيمتها ٤٠ ألف جنيه من بينها كاميرا فيديو غالية الثمن. وتم تحرير محضر بالواقعة تحت رقم ٦٠١٧ اداري قسم الجيزة في ٢٢ أغسطس الجاري وتم تشكيل فريق بحث تحت قيادة المقدم سيد شفيق بناء علي تعليمات من اللواء سيد فريد مدير ادارة البحث بسرعة ضبط السائق وإعادة الحقيبة. وهنا علت ابتسامة أسي ملامح محمد عندما التفت نحو عروسه قائلا ـ هذه ياحبيبتي حالة نادرة واقعة فردية من انسان سيء لن يسيء هذا بحمله الي طوفان البشر الطيبين الشرفاء من بلدي! والتفت نحو شقيقه هامسا ـ لن أحزن بفقدان حقيبتي.. الا أن جرحاً عميقا أصابني في القلب خوفا من آثار هذه الواقعة علي صورة جميلة طالما رسمتها لزوجتي عن مصر وأخشي أن تلطخها فعلة السائق الطائش!! ورغم هذا لن أرحل عن بلدي مصر حتي آخر يوم في أجازتي!!

سلامه ضحا

السائق الهارب كما رسمه الرسام من خلال أوصاف مشاهديه

دمـــاء علي ثوب «البــرنســيـسة»

كان كل شيء هادئا.. في قرية طحا الأعمدة بمحافظة المنيا ـ ظلام الليل الداكن يغطي كل شيء في القرية والناس نيام، الا مدرس الابتدائي.. عيونه ظلت ساهرة في تلك الليلة، يتحين الفرصة للقاء ابنة أخته.. تلك الفتاة الرائعة الجمال التي لم تتجاوز العشرين من عمرها. كل الأنظار والعيون تطاردها عندما تسير في الشارع «برنسيسة القرية» كما أطلقوا عليها. لكن دوام الحال من المحال.. طفل صغير أطلق شائعة وسرت كالبرق في كل أنحاء القرية: «الفتاة الجميلة حملت سفاحاً» كان هذا مبعث اللقاء بين المدرس وابنة أخته الجميلة في فجر ذلك اليوم.. وأخبرها أن أمراً هاماً جدا بخصوصها يحتاج الي وقت تكون فيه كل الأرجل مقطوعة، وكان لقاء الفجر الذي انتهي بسكين في قلب الفتاة الجميلة. سالت دماؤها علي فستانها، وذرفت القرية كلها دموع الحزن علي «البرنسيسة» ووصل النبأ الي اللواء محمد عبدالفتاح عمر مساعد وزير الداخلية لأمن المنيا. أمر بالقبض علي المدرس القاتل، وإحالته الي عماد قايد رئيس نيابة مركز المنيا للتحقيق. واعترف المدرس بجريمته وقال أن الشائعة قتلتني ولم أشعر بجريمتي إلا عندما قام العميد صفوت ابراهيم مدير المباحث الجنائية بالقبض علي.

أرمنيوس المنياوي

مخمور يثير الذعر بشارع الهرم حاول قتل ضابط وأمين شرطة

كتبت ـ شادية السيد:

أثار موظف أمن مخمور الذعر بشارع الهرم واعتدى على امين شرطة بمطواة. كما اعتدى على ضابط شرطة. أخطرت النيابة وتولى أحمد عبدالباسط وكيل أول نيابة بولاق الدكرور التحقيق. تلقى جمال رزق رئيس النيابة اشارة من مستشفى أم المصريين العام بوصول محمود أحمد محمد «أمين شرطة» يعمل فى تأمين أحد الفنادق الكبرى بشارع الهرم مصابا بجرح نافذ وكدمات وسحجات. كما وصل إلى المستشفى ضابط شرطة بادارة تأمين الهرم. كشفت تحقيقات النيابة باشراف المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة أن موظف امن باحدى الكافيتريات كان يسير مخمورا بشارع الهرم. وأثناء عبوره الطريق اعترض طريق سيارة ضابط الشرطة فى الخامسة بعد الفجر، وحاول الاعتداء على السيارة وعندما نزل الضابط لمنعه قام بالاعتداء عليه بالضرب. تدخل امين الشرطة للقبض على المخمور وفوجيء به يعتدى عليه بالضرب وأخرج مطواة وطعنه بها عدة طعنات وفر هاربا. حدثت مطاردة فى الشوارع المتفرعة من شارع الهرم، وتم القبض عليه. واحيل إلى النيابة وامرت بحبسه بتهم الشروع فى قتل امين الشرطة والاعتداء عليه اثناء قيامه بعمله والاعتداء على ضابط شرطة وحيازة سلاح ابيض بدون ترخيص والسكر البين.

يتهم مرشح الحزب الوطني بالاعتداء عليه

كتب ـ محمد عبدالفتاح:

اعتدي عاطل علي موظف بحي جنوب القاهرة اثناء سيره في أحد شوارع الخليفة، وهدده بالقتل لمنعه من ترشيح نفسه في انتخابات مجلس الشعب القادمة. اتهم الموظف أحد أعضاء مجلس الشعب باستئجاره العاطل لتهديده ومنعه من منافسته في انتخابات الدائرة. تلقي اللواء منصور العيسوي مدير أمن القاهرة بلاغا من الموظف بواقعة الاعتداء عليه واتهامه لمرشح الحزب الوطني بدائرة الخليفة. توصلت تحريات المباحث باشراف اللواء محمود وجدي الي تحديد شخصية الجاني، وأمرت النيابة بضبط واحضار العاطل واستدعاء عضو مجلس الشعب لسؤاله.

«هجام».. بالثانوية العامة

«ناصر» شاب من أسرة فقيرة.. له ثلاث شقيقات بنات هو أكبرهن.. والده عامل باليومية.. تدرج في التعليم حتي وصل للمرحلة الثانوية.. فجأة توفي والده وأصبح هو العائل الوحيد لأسرته.. فالأب لم يترك للأسرة أي شيء تستند عليه.. خرج الشاب يعمل بنفسه كعامل يومي بالأجرة.. لكن ذلك المبلغ الضئيل الذي يتحصل عليه خلال فترة الصيف لايكفي احتياجات الأسرة.. فور انتهائه من الدراسة قرر الرحيل من بلدته بالشرقية الي القاهرة مدينة الأضواء بحثا عن عمل خلال فترة الصيف يدر عليه دخلا كبيرا يعينه هو وأسرته خصوصا وأنه في العام القادم سيكون في الثانوية.. نزل للقاهرة وظل طوال اليوم يبحث عن عمل دون جدوي.. جلس علي مقهي بامبابه يأخذ قسطا من الراحة.. وأثناء تواجده بالمقهي تبادل أطراف الحديث مع شخص بجواره.. قال له أنه قدم من قريته أملا في الحصول علي عمل يدر عليه مبلغا يكفي احتياجات أسرته.. أكد له أنه سيساعده.. ولم يكن ذلك الشخص غير عضو في عصابة تخصصت في سرقة المساكن.. وبعد عدة محاولات وفشله في الحصول علي عمل لم يجد غير العمل مع تلك العصابة.. وأصبحت مهمة الشاب أن يراقب الطريق أثناء ارتكاب الجرائم.. كان في بادئ الأمر غير راض عن ذلك العمل.. إلا أنه بعد أن وجد النقود أصبحت كثيرة معه لم يتردد بل وتعلم كيف يتم كسر الشقة وأصبح هجاماً محترفاً وارتكب مع أفراد العصابة عدة جرائم عديدة.. ورجال الشرطة يبحثون عن تلك العصابة وأثناء البحث وردت معلومات للعقيد مصطفي زيد رئيس مكافحة سرقات المساكن بالجيزة عن قيام شاب بعرض مسروقات للبيع.. فتم إخطار العقيد أحمد عيسوي وكيل المباحث وتم استئذان النيابة وتم القبض علي «ناصر» واعترف بارتكابه عدة جرائم بمفرده وأرشد عن زملائه من أفراد العصابة.. وتم ضبطهم.. وقف الشاب يبكي طالبا تركه حتي يستعد للمذاكرة للثانوية العامة في العام القادم.

صلاح الديركي

بكرة أ ج ا ز ة

كلمات صغنونة

١	٢	٣	٤	٥

افقيا ورأسيا:
١ ـ من اعمال يوسف السباعي
٢ ـ من أشكال المسرح الغنائي
٣ ـ من انواع القماش الشعبي
٤ ـ في الوزارة (معكوسة)
٥ ـ عاصمة فيتنام

رتب معانا

ك ا ا ل
ر غ م ا ت ف س
ق ت ر ص
و ت ق ل
ر ا ا ل ض
ج غ و هـ

عزيزى القارىء،
امامك ستة دوائر وفى داخل كل دائرة كلمة غير مرتبة الحروف اذا قمت بترتيب هذه الحروف فانك سوف تحصل على مثل شعبى.

الحـــل
«اللى ما تعرفش ترقص تقول الارض عوجة»

حلول العدد الماضي

* كلمات افقية:
منظمة حقوق الانسان
* كلمات صغنونة:
فريدة ـ روبية ـ عنابى ـ بينار
* ارقام متقاطعة:
أ ـ ١٩٤٢ ب ـ ١٨٦٣
ج ـ ١٧٨٩ د ـ ٤
* اقوياء الملاحظة
بلاط الحمام ـ رذاذ الماء فوق الشمسية ـ بلاط القيشانى ـ مقبض الدش ـ اطار المرآة ـ دائرة الدش ـ حسنة على وجه الرجل ـ موج الماء فى البانيو
* كلمة السر:
البنضاريس

ارقام متقاطعة

	أ	ب	جـ	د
أ				
ب				
جـ				
د				

افقيا ورأسيا:
١ ـ عام موقعة حطين
٢ ـ عام انتهاء الحرب العالمية الاولى
٣ ـ عام انهيار الاتحاد السوفيتى
٤ ـ حاصل الجمع ٤

فكر معانا

● سافر احد رجال الاعمال إلى الاسكندرية فى مهمة خاصة، وارسل إلى سكرتيره يطلب منه اوراقا مهمة موضوعة فى صندوق الخطابات الخاص بالمكتب. فرد عليه السكرتير بان الصندوق مغلق وانه لا يعرف مكان مفتاحه.. وتذكر رجل الاعمال ان المفتاح معه فى حافظته، فارسله إلى السكرتير بالمكتب داخل خطاب عادى.

ومرت ايام دون ان يرسل السكرتير الاوراق المطلوبة مع انه لم يهمل فى شيء.. فكيف تعلل ذلك؟

● عزيزى القارىء.. هل تستطيع ان توزع ٥ تفاحات على ٥ اشخاص بشرط ان تبقى تفاحة واحدة فى السلة.

لاقوياء الملاحظة

عزيزى القارىء.. هل تستطيع أن تحدد لنا ٨ فروق بين الصورة الاولى والثانية.. حاول وستنجح.







أرقام متقاطعة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

افقيا ورأسيا:
١ ـ عام موقعة حطين
٢ ـ عام انتهاء الحرب العالمية الاولى
٣ ـ عام انهيار الاتحاد السوفيتى
٤ ـ حاصل الجمع ٤

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى

الادارة العامة للشئون المالية
إدارة العقود والمشتريات
٣٢ شارع رمسيس / القاهرة

إعـــلان

تعلن الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى عن طرح العمليات الآتية فى مناقصة عامة بين موردى القطاع العام والخاص، وقطاع الاعمال العام على النحو التالى:ـ

مسلسل	اسم العملية	اليوم	التاريخ	ثمن النسخة
١ ـ	توريد عدد (٣) ماكينة طباعة استنسل	السبت	١٩٩٥/١٠/١٤	١٥ج
٢ ـ	توريد قطع غيار سيارات دايهاتسون ديزل ـ دايهاتسو بنزين ـ وسيارات ايسوزو قلاب ـ وسيارات ابرو ـ وسيارات تاتا.	الاثنين	١٩٩٥/١٠/١٦	١٥٠ج
٣ ـ	توريد قطع غيار لشفاطات ـ برلجا ـ رينو.	الاربعاء	١٩٩٥/١٠/١٨	١٥٠ج
٤ ـ	توريد قطع غيار لوادر ـ ولوناش ـ وحفارات وجرارات.	الاثنين	١٩٩٥/١٠/٢٣	١٥٠ج
٥ ـ	توريد قطع غيار سيارات نافورى ـ مرسيدس و F.M.C. و G.M.C.	الاربعاء	١٩٩٥/١٠/٢٥	١٥٠ج
٦ ـ	توريد إطارات كاوتش	السبت	١٩٩٥/١٠/٢٨	١٥٠ج
٧ ـ	توريد سيارة كنس آلى، سيارة برج تلسكوبى، ونش حمولة ٥ طن محمل على سيارة.	الاثنين	١٩٩٥/١٠/٣٠	٣٠٠ج

وسوف يتم فتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات بمبنى ديوان عام الهيئة (٣٢ شارع رمسيس/ القاهرة) الدور الاول ـ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتاريخ الموضح قرين كل عملية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات مقابل سداد الثمن الموضح قرين كل عملية على طلب مدموغ فئة ١ جنيه. وعلى موردى قطاع الاعمال العام والخاص ان يصحبوا عطاءاتهم بتأمين ابتدائى لا يقل عن ٢٪ شاملا ضريبة المبيعات يزاد إلى ١٠٪ عند الرسو مع تقديم صورة كاملة من البطاقة الضريبية شاملة جميع الصفحات.

ولن يلتفت إلى أى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف أو غير مصحوب بالتأمين الابتدائى كاملا وكذا خطابات الضمان المقترنة بأى قيد أو شرط.



أحلام الموسم

الرجل الثالث

طيور الظلام

لحم رخيص

سارق الفرح

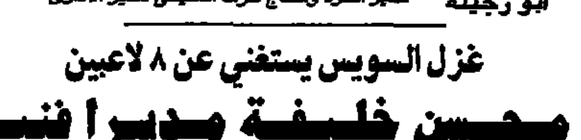
المعازيم وصلوا.. وده سارق الفرح

بلدية المحلة يفاوض ثلاثة لاعبين من الزمالك

اكد محمود ابو رجيلة المدير الفني لبلدية المحلة انه تجرى حاليا مفاوضات مع ثلاثة من لاعبي الزمالك هم تامر النحاس ومصطفى ابراهيم وعقل جاد الله لضمهم لصفوف الفريق للموسم القادم.

اضاف ان الفريق بدأ منذ اسبوعين فترة اعداد جادة بالمركز الاوليمبي بالمعادي طلبنا خلالها مباراتين مع احدى الفرق الكويتية و«الشرق» احد فرق الدرجة الاولى مشيرا الى ان هناك لجنة خماسية برئاسة نبيل المسيري وعضوية احمد الشيمي وعاطف فرغلي ومصطفى الكموني ومحمود الشامي تقوم بحل اي مشاكل تعترض الجهاز الفني وتحاول توفير كافة الامكانيات للفريق. واضاف ابو رجيلة ان هناك تعاونا كبيرا بينه وبين معاونيه كمال اسماعيل وعادل الدسوقي وعماد النحوه ومعهم محمد بكر مدير الكرة والحاج عزت الشيمي المدير الاداري.

ابو رجيلة



غزل السويس يستغني عن ٨ لاعبين
محسن خليفة مديرا فنيا

السويس - محمد ياسين:

اكد احمد هلال رئيس نادي السويس بانه تم ايقاف التفاوض مع بعض المدربين الاجانب والمصريين للاشراف على تدريب فريق الكرة والاستقرار على القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية والمجلس باسناد المسئولية الى محسن خليفة مديرا فنيا للفريق ومعه متولي السيد مدربا مع باقي الجهاز الفني الحالي، بجانب موافقة المجلس على زيادة مرتب المدير الفني من ٢٥٠٠ جنيه الى ٥٠٠٠ جنيه. واضاف احمد هلال رئيس نادي السويس بانه سيتم تجديد اللائحة المالية للاعبين خلال الموسم الكروي الجديد، حسب طلب المدير الفني، وسيتم زيادة مكافآت اللاعبين الى ٢٥٪ عما كانت عليه الموسم الماضي، بينما نجح المسئولون بنادي السويس مؤخرا في ضم نزيه عطية لاعب جمهورية شبين الى صفوف الفريق، وايضا مدحت جمعة من نادي اتحاد عثمان وجاري التفاوض مع بعض اللاعبين من الاندية الاخرى، مثل تامر النحاس، واشرف يوسف، ومصطفى ابراهيم ومن ناحية اخرى قرر مجلس ادارة نادي غزل السويس الاستغناء عن ٨ لاعبين من صفوف الفريق الاول لكرة القدم الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى وهم: وليد وردة ومصطفى عليان ووليد جابر ورمضان علي وعلاء شوقي وعبدالرحيم النجدي وعصام الراوي وعبدالعظيم محمد. كما تقرر وضع ميزانية خاصة للصرف على الفريق خلال الاستعداد للموسم الجديد. اكد احمد فريد مدرب الفريق ان الجهاز الفني بقيادة ميمي فريد قد نجح في ضم عناصر جديدة لصفوف الفريق مثل سعيد الفار من الكروم وصالح احمد واشرف ابوالوفا من السويس وقال: إن الفريق سوف يلعب ١٠ مباريات ودية استعدادا للدوري..

الرياضة

اشراف: كمال عبد الخالق

عقل جاد الله في الترسانة

وقع مساء اول امس عقل جاد الله لاعب الزمالك السابق لنادي الترسانة لمدة موسمين، وعقد محمد ابوالعز اجتماعا مع اللاعب في حضور عبدالمنعم الحاج رئيس النادي بعد اجتماع مجلس ادارة الترسانة في نفس اليوم، وتم خلاله تأجيل مناقشة باقي بنود الميزانية لاجتماع آخر يعقد يوم الثلاثاء القادم.

كان مجلس الادارة قد استدعى محمد ابوالعز لمناقشته في مشاكل الفريق واللاعبين الجدد الذين تم التعاقد معهم.

؟؟

اعتذر الدكتور اشرف الألفي طبيب المنتخب لكرة القدم عن عدم السفر الى زيمبابوي للمشاركة في دورة الألعاب الأفريقية السادسة ضمن الجهاز الطبي للبعثة المصرية المكون من ٧ اطباء وبالتالي اضاع فرصة سفر زميل آخر بدلا منه حيث كان مقررا سفر كمال حافظ اخصائي العلاج الطبيعي للمنتخب الأوليمبي.

الأهلي يستضيف بطولة الجمهورية لكرة السرعة

تقرر ان يستضيف النادي الأهلي بطولة الجمهورية لكرة السرعة التي تبدأ غدا الجمعة

وتشارك فيها اندية الجمهورية ويتم من خلال البطولة اختيار العناصر التي تمثل منتخب مصر في بطولة العالم التي تقام العام الحالي.

إعلان اسماء لاعبي المنتخب «١٥» سبتمبر استعدادا لمعسكر هولندا
«حسام» يقود الفريق في كأس الامم.. ومباراه ودية مع «بني سويف»

كتب - علي البحراوي:

نجحت المفاوضات المكثفة التي بذلها اللواء حرب الدمشوري رئيس اتحاد الكرة في انهاء الخلاف بين حسام حسن كابتن المنتخب الموقوف ومحسن صالح المدير الفني الذي ابدى تأكيدا على حاجة الفريق لجهود حسام في الرحلة القادمة.. ومن المقرر ان يعقد رئيس الاتحاد اجتماعا الاسبوع القادم يضع فيه النقاط فوق الحروف ويرسم سياسة المرحلة القادمة للمنتخب الوطني. على جانب آخر يعلن محسن صالح اسماء لاعبي المنتخب استعدادا لمعسكر هولندا يوم ١٥ سبتمبر، ويبدأ المعسكر يوم ١٨ سبتمبر ويسافر الفريق الى هولندا يوم ٢٠ سبتمبر حيث يلعب ٥ مباريات ودية ويعود الى القاهرة يوم ٤ اكتوبر استعدادا للقاء فريق روما يوم ٧ اكتوبر باستاد القاهرة. واصبح من المؤكد عودة حسام وابراهيم حسن وياسر ريان من الاهلي، وخالد الغندور من الزمالك لتدعيم صفوف الفريق بالاضافة الى المجموعة الاساسية التي خاض بها الجهاز الفني التصفيات الافريقية.. ويتأجل ضم هاني رمزي ومجدي طلبة المحترفين نظرا لارتباطهما بمباريات الدوري الاوربي.. ومن المقرر اختيار «٢٠» لاعبا للسفر الى هولندا ويتأجل الاستعانة بلاعبي الاهلي خلال معسكر هولندا نظرا لارتباطهم بالاشتراك مع الاهلي في الدورة العربية. على جانب آخر تتجه النية لضم ٤ لاعبين على الاقل من المنتخب الاوليمبي عقب دورة زيمبابوي لتدعيم صفوف المنتخب الاول بعد متابعة مباريات الفريق وطبقا لاحتياجات الفريق. من ناحية اخرى علمت «الوفد» ان الاشتباك مازال قائما بين الاطراف الثلاثة د. عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة واللواء حرب الدمشوري وسمير زاهر رئيس ووكيل الاتحاد حول قضية المدرب الاجنبي رغم اكثر من جلسة جمعت بينهم، وتأكد بما لايدع مجال للشك ان دوستر هوفه الهولندي هو المرشح الوحيد لتولي مهمة المنتخب وان فايتسا الالماني وكلود لوروا الفرنسي اسمهما غير مطروح على الاطلاق رغم محاولات التمويه الكثيرة.. والخلاف فقط هو في الموعد الذي يحضر فيه دوستر هوفه حيث رفض فكرة الحضور كمستشار خلال كأس الامم الافريقية وهو مايؤيده عمارة ومايرفضه حرب الدمشوري رئيس الاتحاد!! تقام مباراة ودية بين المنتخب الوطني ومنتخب بني سويف على كأس رئيس الجمهورية يوم الجمعة ١٥ سبتمبر، تقرر تجميع اللاعبين في الثامنة مساء يوم ١٤ سبتمبر بدار المدرعات. واللاعبون المختارون هم عصام عبدالعظيم، طارق العشري، احمد ساري، اشرف عبدالحليم، رافت عنتر، عصام ربيع، زيزو، محمد سلام، مصطفى رياض، احمد حموده، عبدالله الصاوي، طارق فهيم، سعيد العراقي، خالد الغندور، سامي الشيشيني، اسماعيل يوسف.



حسام حسن يعود لقيادة المنتخب في جنوب افريقيا

الأهلي يطلب رسميا تنظيم بطولة أفريقيا لليد

طلب النادي الأهلي رسميا من الاتحاد الأفريقي لكرة اليد تنظيم بطولة افريقيا للأندية أبطال الدوري المقرر اقامتها خلال ديسمبر القادم وذلك تقديرا للمستوى الفني المرتفع للاعبي الفريق من جانب وعلى أمل الفوز بالبطولة والاحتفاظ باللقب الذي حققه فريق الأهلي في البطولة الماضية التي اقيمت ببنين.

وكان جمال شمس المدير الفني لفريق الأهلي قد وعد المسئولين بالأهلي قبل التقدم رسميا لتنظيم البطولة بصالة النادي الأهلي الفوز بالكأس في حالة تنظيمها بالقاهرة وقد وافق المسئولون بالأهلي على هذا الاقتراح للثقة المتوافرة في كل من الجهاز الفني واللاعبين.

رئيس اتحاد الجمباز:
«البيروقراطية» عائق امام الوصول الى العالمية!

محمود عبد العال — رؤوف عبدالكريم — هبه النجار

اكد محمود عبد العال رئيس اتحاد الجمباز ان اللاعبين المشاركين في الدورة الافريقية السادسة بهراري والمقرر اقامتها في المدة من ١٣ - ٢٦ سبتمبر الحالي، وصلوا الى «الفورمة» تحت اشراف المدربين الروس، حيث يحاولون وضع «اللمسات» الاخيرة للاعبين من حيث الحركات الصعبة التي هي «المعيار» الذي يحدد اللاعب المميز من عدمه.

واضاف ان اللاعبين الذين تم اختيارهم وهم للجمباز الفني رجال احمد طلعت، واحمد فاروق، وزكريا محيي الدين، ورؤوف عبد الكريم وكريم علي عبد الرحمن، وللجمباز الفني انسات مي معاوية وهبة النجار واماني جمال الدين ورانيا غطاس ومها محمد نجيب، وللجمباز الايقاعي لينا منير وهويدا سلامة ومروة عبد المنعم وشيرين كرم قد تم الاختيار بموضوعية لانهم يمثلون مصر، ولم توجد اي مجاملات في اختيار احد من اللاعبين.

واستبعد رئيس اتحاد الجمباز ان يصل المسئولون والمدربون باللعبة الى «القمة» بين يوم وليلة مؤكدا ان الرياضة بصورة عامة توجد بها مشاكل و«بيتروقراطية» لاحد لها ومن الضروري ان يتكاتف الجميع للوصول باللعبة الى حد المنافسة بقوة على المراكز المتقدمة على الساحتين القارية والدولية.

واكد عبد العال ان الدورة الافريقية وتحقيق مركز متقدم بها خطوة للوصول الى الهدف المنشود ضمن خطة طويلة المدى وانه يسعى لتحقيق «طفرة» في الجمباز الا ان احدى المعوقات هي محاولة التجديد المستمرة لاعتزال معظم اللاعبين في سن مبكر حيث يسعى بعضهم لعمل مناسب لتغطية نفقات المعيشة لعدم المقابل المجدي من الرياضة.

الأهلي [illegible] اعتزال الحضري

[illegible]

معسكر ناجح لرجال وسيدات السلة في ختام الإعداد لهراري

كتب - حسن الخميس:

اكد دكتور عثمان فريد عضو مجلس ادارة اتحاد السلة وطبيب بعثة المنتخب في معسكر الاعداد باوكرانيا ان المباريات والمستوى الطيب الذي ظهر عليه جميع لاعبي منتخب مصر خلال معسكرهم الاخير يؤكد ان المنتخب من اقرب المنتخبات المشاركة للفوز بذهبية هراري في السلة. وقال: لعب المنتخب خلال معسكره باوكرانيا ٩ مباريات مع اقوى فرق كرة السلة بالدوري الاوكراني، فاز في ثلاثة لقاءات، وخسر ٦ مباريات بشرف بعد ان ادى مجموعة من اللقاءات المميزة التي اظهرت الامكانيات الحقيقية للاعبين والتي تدل بالمقارنة بمستوى المنتخبات المشاركة في هراري على ان مصر سوف تحقق نتيجة طيبة خلال الدورة الافريقية. واضاف د. عثمان فريد ان باستاجروف حدد ١٢ اسما على ضوء المستوى العام واحتياجات الفريق لخوض مباريات زيمبابوي وهم شريف الصنايلي، باهي موسى، ياسر عبد الرحيم، فتحي عبد العزيز، احمد ابو الفتوح، طارق خيري، هاني الديب، هاني عبد المنعم، علاء زهران، اسماعيل احمد، اشرف صدقي، ومحمد عبد المطلب. من جانب آخر اكد فكري نصر عضو مجلس ادارة اتحاد السلة المسئول عن معسكر اعداد منتخب السيدات الذي اختتم مؤخرا برومانيا بان سيدات مصر اثبتن جدارة وتفوقا خلال ثمانية لقاءات ودية لعبتها سيدات مصر امام اقوى فرق الدوري الممتاز هناك، وفازت مصر بخمس مباريات وفازت رومانيا بثلاث مباريات بالاضافة الى ظهور المستوى الفني العام لسيدات مصر بشكل مطمئن يؤكد اننا سنحقق نتائج طيبة في دورة زيمبابوي. وقال فكري نصر في ختام رحلة الاعداد الاخيرة برومانيا قمنا بتحديد ١٢ اسما للسفر بهم الى هراري هن نفين عقل، سها فكري، رحاب الغنام، داليا الطربي، رانيا عادل، شهيناز نصر، هبة منير، امل فايد، ريهام صلاح الدين، كرولين عطا الله، مروة صلاح، وكاتيا عبد المنعم. على صعيد آخر اجتمع مجلس ادارة الاتحاد مساء امس بجميع افراد بعثة الرجال والسيدات لكرة السلة المتجهة لهراري بالمركز الاوليمبي بالمعادي، وقد طلب رئيس الاتحاد جميع افراد البعثة بالالتزام والتحلي بالروح الرياضية مع ضرورة وجود الاصرار على الفوز بالميدالية الذهبية سواء بمسابقة الرجال او السيدات. واعلن حسنين عمران خلال الاجتماع ان ذهبية الرجال في هراري شرط من شروط الموافقة النهائية على فتح موسم الانتقالات بداية من الموسم القادم كحافز للاعبين لبذل المزيد من الجهد خلال الدورة باعتبار ان موسم الانتقالات يعود بالنقمة الكبرى على اللاعبين اكثر من الاندية.

مقرر اللجنة الفنية بالاتحاد الأفريقي يشكو رئيس اتحاد السباحة

تقدم احمد عبدالباسط الحكم الدولي ورئيس اللجنة العليا للحكام ومقرر اللجنة الفنية باتحاد السباحة بشكوى الى د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بعد اعتذار اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأفريقية بزيمبابوي عن عدم ادراج اسمه في قائمة حكام الدورة بعد قيام الاتحاد المصري بمطالبة الاتحاد الدولي بعدم مشاركة الحكم في الدورة بعد ان رفض الاتحاد تحمل قيمة تذكرة السفر وموافقة الاتحاد الدولي على تحمل كافة تكاليف السفر. ارجع عبدالباسط سبب الغاء سفره الى حدوث مشكلة بينه وبين رئيس اتحاد السباحة قام بعدها رئيس الاتحاد باجراء انتخابات دون علمه بصفته رئيس اللجنة العليا للحكام وتم تعيين رئيس جديد للجنة بدلا منه دون وجه حق. ناشد احمد عبدالباسط المسئولين بالتدخل لحل المشكلة وعودة الحق الى اصحابه وقيامه بالغاء المحاضرات للحكام خلال الدورة الأفريقية بدلا من الحكم البولندي الذي حل محله بعد الغاء سفره مع البعثة.



عبدالوهاب في أمريكا لحضور مؤتمر دولي

يغادر الدكتور فاروق عبدالوهاب المستشار العلمي للمركز الأوليمبي بالقاهرة يوم ٩ سبتمبر متوجها الى امريكا لحضور المؤتمر الدولي الثالث لعلوم الرياضة الذي تنظمه اللجنة الأوليمبية الدولية في مدينة جورجيا بولاية اتلانتا والمقرر اقامتها خلال الفترة من ١٠ - ١٨ سبتمبر الحالي لمناقشة الجديد في علوم الرياضة قبل بدء دورة اتلانتا الأوليمبية عام ٩٦.

الزمـالك على حافـة الهاويـة !!

انقسامات مجلس الادارة تهدد فريق الكرة

كتب ـ مصطفى جويلي:

فريق الزمالك مهدد بالانهيار.. والسبب الانقسامات الحادة داخل مجلس ادارة النادي التي اصبحت مثار جدل داخل القلعة البيضاء..

فرغم ان الخلافات الدائرة في الوقت الحالي بين اعضاء المجلس في قضايا فرعية مثل المشاجرات والاتهامات المتبادلة حول بعض الامور السطحية، الا ان الدفة ستتحول بعد ذلك تجاه الجهاز الفني لفريق الكرة بقيادة احمد رفعت وفاروق جعفر.. خاصة ان هناك البعض داخل مجلس الادارة لايرضيهم ان رفعت وجعفر في جهاز فني واحد لذلك سيبذلون قصارى جهدهم لافشال هذا الجهاز حتى تكون هناك «سقطة» للمستشار جلال ابراهيم رئيس النادي الذي كان وراء اختيار احمد رفعت مع فاروق جعفر في الاجتماع الاخير لمجلس الادارة..

كما ان البعض ايضا يحاول اللعب على عدة اوتار اخري لاحداث انقسامات داخل الجهاز الفني منهامثلا تحريض قلة «مأجورة» في التدريبات للهتاف ضد احمد رفعت والتركيز على الهتاف لصالح فاروق جعفر حتى تحدث الوقيعة وينقسم الجهاز الفني على نفسه.

ونؤكد ان جميع لاعبي الزمالك رفضوا الانسياق وراء المؤامرات لتقسيم اللاعبين الى جبهتين احداها مع المدير الفني والاخرى مع المدرب العام.

الوتر الثاني الذي يتم العزف عليه الآن ازمة عادل عبد الرحمن ولن نخفي سرا اذا قلنا ان احد الاعضاء حرض اللاعب على القيام بالتهديد برفع دعوى قضائية ضد نادي الزمالك للانتقام من الجبهة الاخرى.. بل فرض على اللاعب الذهاب الى معسكر دار الهيئة الهندسية والمشاركة في مران الفريق حتى يثير ازمة بين مجلس الادارة والجهاز الفني الذي قام باعلان اللاعب من اسبوعين بانه خارج القائمة.

اضف الى تلك سلبية مجلس الادارة تجاه بعض المواقف الخاصة ببعض الاحداث التي تجرى داخل نادي الزمالك.. وعدم اتخاذ قرارات حاسمة تجاهها وآخرها احداث الشغب الاخيرة!!

محاولات للوقيعة بين رفعت وجعفر

تصوير ـ حسام محمد:

مدرب منتخب الرماية يرفض الحساب بعد هراري!!

يسارع مسئولو الرياضة المصرية عقب اي فشل رياضي بالقاء اللوم على اللاعبين والمدرب متناسين دورهم في تهيئة اللاعب نفسيا وبدنيا لتحقيق الفوز، وتوفير كافة الامكانيات اللازمة له، وهذه هي مشكلة منتخب الرماية، الذي يستعد للاشتراك في الدورة الافريقية السادسة للالعاب التي تقام بهراري خلال سبتمبر الحالي.

يقول المدرب الروسي للبندقية يوري ميخالكن ان مشكلته الرئيسية عدم وجود منتخب، لان معظم لاعبي الفريق من افراد القوات المسلحة المصرية وسفرهم الى الخارج يتطلب اجراءات امنية معقدة، والاتحاد لايساعدهم على انهاء الاجراءات، وعلى كل لاعب انهاء ذلك بنفسه، ونظرا لان الفريق يتدرب صباحا وهي فترة العمل الحكومي، يتغيب معظم اللاعبين عن التدريب.

واضاف ان برنامج اعداد الموضوع انهار تماما بسبب تلك المشكلة، ولا يجب محاسبتي على النتائج بعد البطولة.

واكد ان مشكلة الفريق الثانية تكمن في مواعيد التدريب متميز نادي الرماية بالهرم برفض التدريب المسائي، في حين يسمح للناشئين بالتدريب.

وقال ان مدير النادي تسبب في تغيير خطة اعداد المنتخب بسبب رفضه دخول اللاعبين يوم «التسجيل» وهو اليوم الذي تجرى فيه تجربة اللاعبين، لوجود وفد اجنبي يزور النادي في نفس اليوم!!

وعن توقعات المدرب للنتائج التي سيحققها المنتخب في هراري، قال انه من الصعب التوقع بالنتائج لانه لم يتسلم مهمته الا منذ ٤ شهور فقط، ولاصدار حكم مؤكد يجب ان يمر على تدريبه للفريق عام كامل، واضاف ان المنافسة ستكون قوية من دول جنوب افريقيا وزيمبابوي ونيجيريا.

يضم المنتخب القومي للبندقية ضغط الهواء اللاعبين ايمن سالم ومحمد اسماعيل واحمد الارضي، وللبندقية الكبيرة احمد رفعت ومجدي حمزة ومحمد عامر.

المصارعون المصريون تركوا البساط وانطلقوا في ملعب الكرة!!

الروتين والملل وعدم الاحتكاك.. مشاكل تهدد المصارعة قبل الألعاب الافريقية

كتب ـ ايهاب زهدي:

اعترف اللواء مصطفى عبدالله مدير عام اتحاد المصارعة بان مشكلة اللعبة الرئيسية قبل الدورة الافريقية السادسة للالعاب التي تقام بهراري خلال المدة من ١٣ حتى ٢٦ سبتمبر الحالي، تتمثل في عدم توافر احتكاكات خارجية قوية للفريق يستطيع من خلالها المدربون الارمن الوقوف على حالة لاعبيهم بعد المعسكر الطويل الذي اقيم بالمركز الاوليمبي بالمعادي.

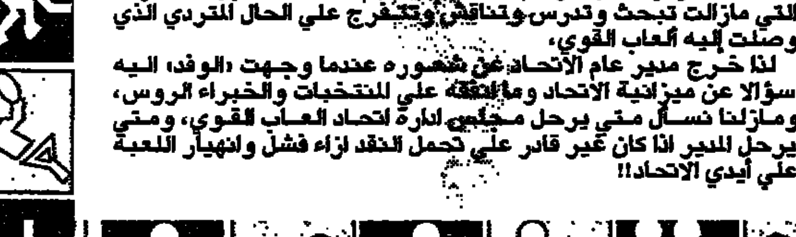
قال ان الاتحاد غير مسئول عن ذلك لانه سبق ان تقدم بخطة اعداد كاملة لوائل العام الحالي تتضمن عددا من البطولات والمعسكرات الخارجية لاعداد الفريق، لكن لم تتم الموافقة الا على معسكر المجر الذي سبق بطولة العالم فقط. ومن خلال مشاركتنا في البطولتين العربية والجائزة الكبري اللتين اقيمتا بالاسكندرية خلال مارس الماضي، حرصنا على الاستفادة الكاملة من البطولتين وتجربة كل لاعبينا لاختيار افضلهم لتمثيل مصر في الدورة الافريقية. اضاف ان معسكر الفريق القومي المشترك مع نظيره السوري بدمشق والقاهرة، افاد فريقنا كثيرا خاصة في المصارعة الحرة، حيث يضم الفريق السوري بين صفوفه ابطال اسيا في المصارعة الحرة، مع اعتبار ان القارة الاسيوية تضم اقوى دول العالم في اللعبة ومنها ايران، وجمهوريات روسيا المنفصلة وتركيا المجبر بالذكر ان لاعبي المنتخب القومي للمصارعة الرومانية الموجودين حاليا بالمركز الاوليمبي بالمعادي، يمرون بحالة معنوية سيئة بسبب قلة الاحتكاكات والبطولات التي شاركوا فيها قبل الدورة واصيب بعض اللاعبين بحالة ملل من طول فترة المعسكر المغلق بالمركز الاوليمبي بعد ان تحولت التدريبات الي روتين يومي يبدأ في التاسعة صباحاً بتدريبات علي البساط، لمدة ساعة وتجري تدريبات اللياقة من الخامسة الي السادسة مساء يلعب خلالها الفريق مباراة في كرة القدم او السلة يتوجه بعدها اللاعبون الي حمام السباحة بالمركز.

وبالنسبة للميداليات المتوقع لمصر الفوز بها خلال الدورة، قال اللواء مصطفي عبدالله انه يتوقع للمصارعة الرومانية الفوز بست ميداليات ذهبية وثلاث ميداليات بين فضية وبرونزية لارتفاع مستوي مصارعينا في الرومانية عن باقي دول القارة كما توقع ان تفوز المصارعة الحرة بميداليتين ذهبيتين وخمس ميداليات بين فضية وبرونزية لان مصارعي نيجيريا يحصلون علي النصيب الأكبر لارتفاع مستوي لاعبيها عن باقي دول القارة، ويلعب بين صفوفها ست مصارعين محترفين.



يبدو أن المسئولين باتحاد العاب القوي غير قادرين علي مواجهة الحقيقة المريرة بانهيار اللعبة علي ايديهم بمساندة الجهة الادارية التي مازالت تبحث وتدرس وتناقش وتتفرج علي الحال المتردي الذي وصلت إليه ألعاب القوي،

لذا خرج مدير عام الاتحاد عن شعوره عندما وجهت «الوفد» اليه سؤالا عن ميزانية الاتحاد وما انفقه علي المنتخبات والخبراء الروس، ومازلنا نسأل متي يرحل مجلس ادارة اتحاد العاب القوي، ومتي يرحل المدير اذا كان غير قادر علي تحمل النقد ازاء فشل وانهيار اللعبة علي أيدي الاتحاد!!



الهوكي يتحدي المشاكل والظروف ويسافر لزيمبابوي ويرفع شعار «القتال في حدود الامكانيات المتاحة»!

كتب ـ محمود علي الدين:

اختار عاصم جاد المدير الفني لمنتخب الهوكي ١٦ لاعبا للسفر الى زيمبابوي للاشتراك في دورة الالعاب الافريقية غدا ـ الجمعة ـ وهم: هيثم عبد العال وحاتم جمال الدين وابراهيم توفيق وعبد الخالق ابو اليزيد ومحمد ابو اليزيد وعلاء حسين وحسام حسن والسيد لطفي ومجدي عبد الله واشرف شفيق وياسر عبد المنعم وبلال عتبة وعمرو محمدي وعماد امين واحمد محفوظ ومحمد سعيد.. ويسافر معهم د. منتصر مصطفى مدربا، وفاروق غريب مديرا اداريا. واكد عاصم جاد ان فريقه سيسعى للمنافسة على ذهبية البطولة ولكنه لايعد بذلك، لان الفريق لم يحصل على الاحتكاك الكامل فقد لعب «١٠» مباريات دولية فقط منذ بداية اعداده للدورة منها «٥» مباريات مع بولندا بالقاهرة. وثلاثة مع بلجيكا ومباراة مع الفريق الاول في هولندا واخرى مع منتخب الناشئين، وهذا الاحتكاك ضعيف جدا بالقياس للاعداد الذي تم للفرق الاخري المشاركة في الدورة وعلى رأسها جنوب افريقيا التي لعبت مايقرب من «٥٠» مباراة دولية وتعتبر المرشح الاول للفوز بالذهبية. وقال ان نقص الدعم المادي وقف حائلا دون تنفيذ الخطة الموضوعية.. فقد تم صرف «١٥٠» الف جنيه فقط لاعداد الفريق في حين صرفت بعض الاتحادات الاخري ملايين الجنيهات. واكد المدير الفني لمنتخب الهوكي ان فريقه جيد ولو تم تنفيذ الخطة التي وضعت لاعداد الفريق لاصبح فريقا «عالميا».. ولكن الفريق ـ بظروفه الحالية ـ لن تكون مهمته سهلة في زيمبابوي فجميع الفرق المشاركة قوية مثل جنوب افريقيا وزيمبابوي ونيجيريا وكينيا باستثناء ناميبيا حديثة العهد بالهوكي.

ابراهيم توفيق

هيثم عبد العال

المنتخب الأوليمبي يؤدي تدريباته على ملعب مدرسة ثانوية بهراري

هراري: خاص بالوفد:

يواصل المنتخب الأوليمبي لكرة القدم تدريباته اليومية بقيادة الهولندي «رود كرول» علي ملاعب مدرسة الان ويلسون الحكومية الثانوية والتي تشمل عدة ملاعب خضراء. حازت اعجاب المدرب الهولندي وهي قريبة من القرية الأوليمبية التي يسكن فيها لاعبو الفريق الأوليمبي. كما تم حجز جناحين كاملين لبعثة المصرية «E. D» للاقامة خلال فترة الدورة. وقدمت اللجنة المنظمة تسهيلات جديدة لمسئولي البعثة المصرية لفرض سيطرة أمنية جيدة علي مكان اقامة البعثة المصرية في هراري.

«بركات» يطلب كتابة نموذج التأشيرة قبل السفر لهراري

صرح محمود بركات عضو اللجنة الأوليمبية المصرية وضابط الاتصال باللجنة المنظمة للألعاب الأفريقية ان الفوج الثاني لبعثة مصر والذي وصل هراري صباح الثلاثاء الماضي لقي كل ترحيب من اللجنة المنظمة وان سبب تأخر خروج البعثة من الدائرة الجمركية بمطار هراري يرجع الي عدم كتابة النموذج الخاص بالحصول علي التأشيرة والذي تم توزيعه علي كل افراد البعثة وان كثيرين بل اغلب افراد البعثة لم يكتبوا النموذج الا في المطار الأمر الذي اخر الخروج وانهاء الاجراءات في زيمبابوي. وفي اتصال تليفوني طلب بركات من افراد الفوج الثالث الذي سيصل هراري صباح غد الجمعة ويغادر القاهرة مساء اليوم في ساعة متأخرة ان يكتبوا هذه النماذج وتكون جاهزة في جوازات السفر لسرعة انهاء الاجراءات.

محمود بركات

تفاصيل الاجتماع السرى للأربعة الكبار!!

دعوة «ويستر هوف» للاتفاق علي شروط التعاقد.. وإلغاء اجتماع اللجنة الفنية!!

اصدر رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تعليمات مشددة الى رئيس اتحاد الكرة ووكيله ورئيس جهاز الرياضة بعدم كشف او اعلان اي تفاصيل بشأن مادار خلال الاجتماع الذي عقده معهم صباح اول أمس لمناقشة تطورات التعاقد مع ويستر هوف الهولندي، وادعى رئيس جهاز الرياضة عدم حضوره الاجتماع ثم قال بعد ذلك انه حضر جانبا منه لا يتعدى دقيقة لمصافحة الحاضرين!! وفرض جميع الاطراف سرية تامة على تفاصيل الاجتماع وكأنهم كانوا يناقشون قضية امنية او عسكرية وليس موضوع اختيار مدرب كرة قدم!!! وكأنه ليس من حق الاعلام او الرأى العام الإطلاع على مصير ومستقبل الفريق القومي!! وعلمت «الوفد» ان الاجتماع شهد عدة مناقشات واسعة وبتفاصيل دقيقة في جميع الامور التي تخص الفرق القومية. بخلاف دوري القطاعات والمدربين الذين سيتم إسناد للمسئولين إليهم. وقدم كل طرف من الاطراف التي شاركت في الاجتماع تنازلا في الرأي للوصول الى صيغة معينة ترضيهم جميعا. حيث كان من وجهة نظرهم ان الاجتماع كان مثمرا وانهم يعملون للصالح العام ولصالح مستقبل الكرة المصرية ويأمل الجميع تحقيق نتائج طيبة في كأس الامم الافريقية وكأس العالم. وان هناك خطوات جادة ستتخذ. والامور مستقرة بين اتحاد الكرة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة باعتبار ان الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية خاصة ان الطرفين يسعيان لتحقيق ايجابيات معينة من وجهة نظرهم في اطار عدم تمسك اي طرف برأيه طالما ان الهدف واحد. كما علمت «الوفد» انه تم توجيه الدعوة رسميا الى ويستر هوف لزيارة القاهرة في اقرب وقت لمناقشة شروطه وليتعرف على ظروف العمل والامكانيات المتاحة.

وعلمت من الاطراف التي حضرت اللقاء انه لم يتمسك احد بوجه نظره حيث تم تقريب وجهات النظر بين جميع الاطراف التي اتفقت على رأى معين لتوفير الاستقرار للفرق القومية ومحاولة ايجاد افضل العناصر المسئولين عن المنتخب الاول، وكذلك الفريق القومي الثاني الذي سيتم تكوينه من المنتخب الاوليمبي، حيث وجد هذا الاتجاه ترحيبا من المجلس الاعلى للشباب والرياضة، خاصة انها المرة الاولى التي يفكر فيها اتحاد الكرة باسلوب سليم بعدم التفريط في المنتخب الاوليمبي!!، حيث جرت مشاورات مكثفة حول من سيتولى الاشراف على الفريق القومي الثاني، ومنتخب الناشئين الذي يشرف عليه حلمي طولان الذي يعد فريق المستقبل، وفي اطار تواصل الاجيال مع توفير الاحتكاك الدولي للمنتخب الثاني الذي كان يقتصر فقط على مشاركة اللاعبين في دوري القطاعات خاصة ان ٤ لاعبين فقط منه كانوا يلعبون في الدوري الممتاز، كما تم الاتفاق على تصعيد العناصر الجيدة، للمنتخب الاول من المنتخب الثاني كلما اقتضى الامر ذلك، وبهذا سيلغى اجتماع اللجنة الفنية القائم الذي سيصبح حبرا على ورق بعد ان اصدرت الجهة الادارية تعليماتها بعدم تدخلها في شئون الاتحاد الفنية، ولا ندرى كيف سيتم الاتفاق على فريقين قوميين والجهة الادارية تتفق بصعوبة على فريق واحد، ولماذا لا يتم ترشيد الانفاق ويترك اللاعبون في انديتهم ويتم الضم كلما احتاج المنتخب لذلك، ولكن يبدو ان تشكيل فريق قومي ثان الهدف منه تبرير فشل المنتخب الاوليمبي في الصعود لاتلانتا بعد ان انفق عليه ٧ ملايين جنيه.

ولا ندرى لماذا الاجتماع برئيس الاتحاد ووكيله فقط ولم يعقد الاجتماع مع مجلس الادارة بالكامل؟! ولماذا لا يعقد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اجتماعا مع اتحاد العاب القوى او رئيسه لمناقشة الفشل الذي تحقق في بطولة العالم والبطولة العربية مؤخرا؟ على الجانب الآخر اكد الدكتور فاروق عبد الوهاب عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة وعضو اللجنة الفنية ان مجلس الادارة ليس ضد محسن صالح والتقييم لصالحه. ولكن من الطبيعي ان تحدث مناقشة موضوعية لمجلس ادارة الاتحاد لجميع الاسماء المطروحة للتعاقد، وحرب الدهشوري صديق اعتز به ولا توجد اى خلافات معه، وقرار إحالة موضوع المدرب الاجنبي للجنة الفنية اقتراحي لتكون المناقشة اكثر موضوعية، وغير صحيح ان هناك انقساما في مجلس ادارة الاتحاد، ولكننا نعرف ان الفريق القومي مقدم على خطوات هامة ويجب تهيئة الظروف والمناخ المناسب واهمها عدم ارباك جدول الدوري وتثبيته والافراد العاملين مع الفريق القومي وتوفير مباريات للاحتكاك القوى لأننا نأمل الوصول الى كأس العالم مرورا بكأس افريقيا التي لابد من المنافسة عليها ويحتاج هذا الى قيادة جيدة وفق مواصفات معينة لديها عين خبيرة في اختيار اللاعبين ويعرف المستوى الافريقي وخاصة غمار معركة افريقيا وكأس العالم مع تهيئة الظروف كاملة حتى لا نتيح له فرصة ايجاد الاعذار عند الفشل، بمعنى انه يجب ان نهيىء المناخ للعمل من خلال توفير الميزانية وبرنامج الاحتكاك وغير تلك نضيع أنفسنا والمنتخب معنا، وقد اتفقنا على نقط محددة منها استمرار محسن صالح والاستقرار على خبير اجنبي ويجب ان تطلع اللجنة الفنية على جميع الاسماء المطروحة وشروط كل مدرب وان يسمح بالاتصال بهؤلاء المدربين للوصول الى افضل مدرب. كما انه ليس من الممكن ان نهمل مدربينا ويجب ان تتاح لهم فرصة العمل لاكتساب الخبرة. خاصة في فرق الناشئين مع المدرب البرازيلي او البرتغالي، ولهذا نعقد ايضا الاجتماعات لاحتواء جميع المشاكل التي اثيرت في المنتخب الاوليمبي بسبب تشدد كرول مع اللاعبين.

ثروت البعثي



محسن صالح ضحية تدخل الجهه الادارية

«الفيفا» يرشح الحاج مصطفى كامل للعمل في لجنة تطوير التحكيم!



مصطفى كامل

تلقى الحاضر الدولي مصطفى كامل محمود خطابا من الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» يخطره بترشيحه للعمل في لجنة تطوير التحكيم التي شكلها الاتحاد السعودي للكرة الذى طلب من «الفيفا» ترشيح بعض الخبراء الدوليين للاشتراك في اللجنة التي ستعمل لمدة عام واحد ابتداء من اكتوبر القادم وسيعقد اجتماع مع الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب، وعضو الاتحاد السعودي لكرة القدم يوم ٢٦ سبتمبر الحالي.

وصرح الحاج مصطفى كامل بان هذا التقدير الذي القاه خارج حدود بلدي لا اراه هنا في القاهرة لانه «لاكرامة لنبي في وطنه» والرياضة في مصر تحتاج لشهادات. اما في العالم كله فتعتمد على الخبرة والتعامل الجيد وهما اساس النجاح.

هكذا من الأصل



شركة النهرى

AL - NAHRY

للتجارة والتوريدات
وادارة الفنادق

المعارض: ١٧ ش د. حسن الطيراوي متفرع من عباس العقاد - مدينة نصر ت/ ٢٧٢٢٢٤٠٢
١٦ ش ابن هانى الاندلسى - رابعة العدوية - مدينة نصر ت/ ٢٧٥٥٣٤٠٢
الإدارة: ١١ امتداد رمسيس شارع النصر - مدينة نصر الدور السابع

الموزع الوحيد لشركة العالمية للتجارة والإستثمار مصطفى لطفى
TACACOM - موزع اجهزة تكييف باور -
سيارات ستروين - بوتاجازات الأميرة - أطلس - توماس
مصانع كوبرا للملابس الرياضية والكاجوال
طوكيو الدولية أحمد خليفه وشركاه - جولد ستار -
أجهزة الفورنو - شركات سنجر - سيلمر للاستيراد والتصدير
شركة المنى للأجهزة الكهربائية - ايركوند للتكييفات -
إتش إم H.M للتجارة والتوزيع - كولدير - فريش
ولأول مرة في مصر المشغولات الذهبية

مع مفاجأة المعرض زيروكس XEROX